الطبعة الثالثة

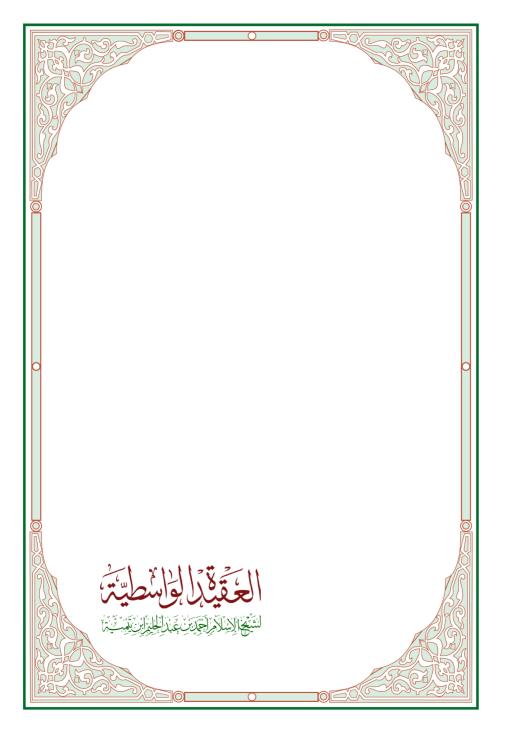
المُؤرِّن عِن رِلْكَ الْمُؤْرِّنِ مِن يَهُيَةًا

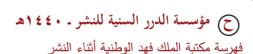
نسخة الكترونية **مجانيــة**



تحقيق عافي بن عَبْرِالقَادِرِ السَّقَافِ







ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم

العقيدة الواسطية/ أحمد بن عبد الحليم بن تيمية؛

علوى بن عبد القادر السقاف - الظهران، ١٤٤٠هـ

۱٤٤ ص، ١٣,٥ سم × ١٩,٥ سم

ردمك: ٥-٨٠٣١-٥،٣٠٠ و٩٧٨

١- العقيدة الإسلامية ٢- التوحيد أ- السقاف، علوى عبد القادر

(محقق) ب- العنوان

1 2 2 . / 1 . 7 7

ديوي ۲٤٠

رقم الإيداع: ١٤٤٠/١٠٢٣

ردمك: ٥- ١-٨٠٣١ - ٣٠٨ - ٢-٨٠٣١

جميع الحقوق محفوظت

الطبعة الثالثة

٠٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

| مؤسسة السدرر السنية - المملكة العربية السعودية الله عودية السعودية السعودية السعودية العربية السعودية ا mashr@dorar.net ت: ۱۳۸٦۸۲۸٤۸ / فاکس: ۱۳۸٦۸۲۸٤۸ - برید اِلکترون www.dorar.

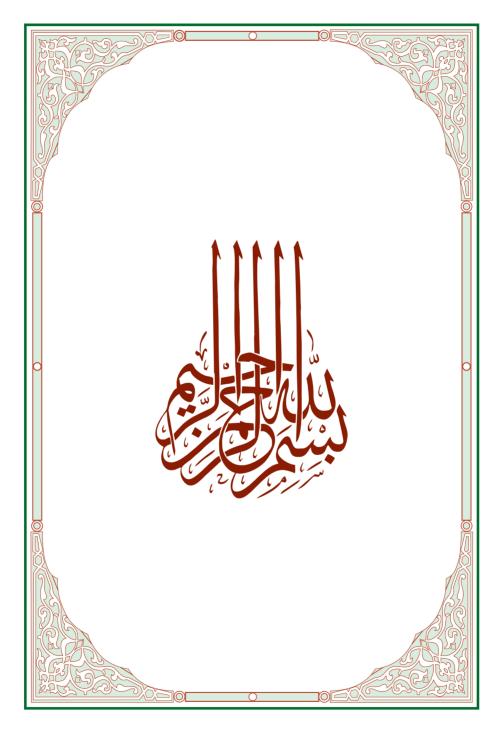




ڶۺۜڮۼٳٳڵۺٵڔ۫؞ڒڷڿڮڽؙڹۼؠؙڵڂۣڸؠٚٳڔؙڹؙؾؘڋ؆ؖ

خقيق ال*اشيخ حكوي بْرىج*بْرالِلْقَادِرُرالِلسَّقَّاف





المقدمة

مقدمة

إنَّ الحمدَ لله؛ نحمدُه، ونستعينُه، ونستغفرُه، ونعوذ بالله من شرور أنفسِنا، ومن سيِّئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومَن يُضلِل فلا هادي له، وأشهدُ أنْ لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهدُ أنَّ محمَّدًا عبده ورسوله.

أمَّا بعد؛ فإنَّ أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وشرَّ الأمور محدثًا ثُمَّا، وكلَّ محدثة بدعة، وكلَّ بدعةٍ ضلالة، وكلَّ ضلالة في النار.

ثمَّ إِنَّ من نعم الله على هذه الأمة أن أكمل لها دينها، وأتمَّ عليها نعمته، ورضى لها الإسلام دينًا.

وإنَّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم مَا قُبِضَ إلا وقد تركها على المحجَّةِ البيضاء؛ ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها إلا هالك، وما ترك خيرًا يقرِّها إلى الجنة ويُبْعِدها عن النار؛ إلا ودهًا عليه، ولا شرَّا إلا وحذَّرها منه؛ ﴿ لِيَهْ إِلَكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَ عَنْ

٦ المقدمة

بَيِّنَةٍ ﴾ [الأنفال: ٤٢].

وقد أمرنا الله عزَّ وجلَّ أن نرجعَ عند الاختلاف ونتحاكمَ عند النزاع إليه وإلى رسوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم؛ فقال عزَّ من قائل: ﴿ فَإِن نَنزَعُنُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمُ تُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الْلَاخِرُ ذَلِكَ خَيْرٌ وَالسَاء: ٥٩].

وعلى هذا النَّهج سار سلفُ هذه الأمة من الصحابة والتابعين، ومَن سلك نهجَهم وخطى خُطاهُم.

ومن هؤلاء شيخ الإسلام أحمد بن عبدالحليم ابن تيمية الذي الله هذ العقيدة المسماة ((العقيدة الواسطية)) نسبة إلى واسط^(۱)، وهي -أيضًا- عقيدة وسَطِيَّة كما جاء فيها وصفُ أهلها بأنهم: ((وسطٌ في فرق الأمة؛ كما أن الأمة هي الوسط في الأمم، فهم وسطٌ في باب صفات الله سبحانه وتعالى بين أهل التَّعطيل

⁽۱) بلدة أنشأها الحجَّاج بن يوسف الثقفي، عامل الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان، في موضع جنوبي العراق، يتوسط بين الكوفة والبصرة، وسميت (واسط) لتوسطها. انظر: ((تاريخ واسط)) لبحشل (ص٢٢). وحاليًّا (واسط) محافظة وسط العراق، عاصمتها (الكوت) تبعد عن بغداد جنوبًا ١٨٠ كيلو مترًّا.

المقدمة ٧

الجهميَّة وأهل التَّمثيل المشبِّهة، وهم وسطُّ في باب أفعال الله بين الجهميَّة والقَدَريَّة وغيرهم. إلخ))؛ فهي -إذًا- واسطيَّة وسطيَّة.

ومتن هذه العقيدة من أكثر متون العقائد السَّلفية سهولة ويسرًا، مع وضوحٍ في العبارة، وصحَّةٍ في الاستدلال، واختصارٍ في الكلمات، وقد وُضِعَ لهذه العقيدة القبولُ في الأرض، فتلقَّفها طلاب العلم ودَرَسُوها وتدارَسوها ، وحفظوها جيلاً بعد جيل، وهي بحقٍ من أجمع ما كُتِب في عقيدة أهل السنة والجماعة.



ترجمة موجزة لشيخ الإسلام ابن تيميَّة

نسبه ومولده:

هو أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن الخضر ابن محمد بن الخضر بن على بن عبد الله ابن تيمية الحرَّاني.

أما عن لقب (تيميَّة)؛ فقد قيل: إن جده الخامس محمد بن الخضر حجَّ على درب تيماء، فرأى هناك طفلة، فلما رجع وجد امرأته قد ولدت له بنتًا، فقال: يا تيمية، يا تيمية؛ نسبة إلى تيما، بلدة بالقرب من تبوك، فلُقِّب بذلك.

وقال ابن النجَّار: ((ذُكِرَ لنا أن جدَّه محمدًا كانت أمُّه تسمَّى تيمية، وكانت واعظة، فنُسب إليها، وعُرِفَ بها))(١).

ولد يوم الاثنين، في العاشر من شهر ربيع الأول من سنة (٢٦١هـ) بحرَّان من أرض الشام. يلقَّب بشيخ الإسلام وتقي الدين، ويكنَّى بأبي العباس.

⁽١) انظر: ((العقود الدُّرِيَّة)) لابن عبد الهادي (ص٤).

أسرته:

أسرة آل تيمية من الأسر العريقة بحرَّان، وقد اشتُهرَت بالعلم والدين:

- فجدُّه: أبو البركات، مجد الدين، من كبار أئمة الحنابلة، ومن مؤلَّفاته ((المنتقى من أخبار المصطفى)) الذي شرحه الشوكاني في كتابه ((نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار)).

- ووالده: شهاب الدين، عبد الحليم، أبو المحاسن، تولَّى المشيخة بعد والده، وعلَّم ولديه: أبا العبَّاس، وأبا محمَّد.

- وأخوه: أبو محمد، شرف الدين، تفقّه في المذهب الحنبلي، وبرع فيه.

شيوخه:

يقول تلميذه ابن عبد الهادي: ((وشيوخه الذين سمع منهم أكثر من مئتي شيخ))(١).

(١) ((العقود الدُّرِيَّة)) (ص٤).

ومن أشهرهم:

١ - شمس الدين، أبو محمد عبد الرحمن ابن قُدامة، المقدسي،
 المتوفى سنة (٢٨٢هـ).

٢- أمين الدين، أبو اليُمن، عبد الصمد بن عساكر،
 الدمشقى، الشافعى، المتوفَّ سنة (٦٨٦هـ).

۳- شمس الدین، أبو عبد الله، محمد بن عبد القوي بن
 بدران، المرداوي، المتوفى سنة (٧٠٣هـ).

تلاميذه:

كان شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله وما زال مدرسة عريقة، تتلمذ فيها في عصره كثيرٌ من العلماء، ولا يزال يتتلمذ عليها إلى يومنا هذا عبر مؤلفاته الجمُّ الغفير من العلماء وطلبة العلم.

ومن أشهر من تتلمذ على يده:

١- الحافظ يوسف بن عبدالرحمن المزي، صاحب كتاب
 ((تهذیب الكمال))، المتوفی سنة (٧٤٢هـ).

٢- شمس الدين ابن عبد الهادي المقدسي، صاحب كتاب

((المحرر))، و((الصارم المنكي))،المتوفَّى سنة (٤٤٧هـ).

٣- شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، المتوفَّ سنة (٧٤٨هـ). ٤- شمس الدين إبراهيم بن محمد ابن قيِّم الجَوزية، المتوفَّ سنة (٧٥١هـ).

٥- شمس الدين محمد بن مفلح، صاحب كتاب ((الفروع))،
 و((الآداب الشرعية))، المتوفى سنة (٣٦٣هـ).

٥ عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير، صاحب ((التفسير))، المتوفي سنة (٧٧٤هـ).

مذهبه:

نشأ حنبليًّا، ثم صار ((لا يفتي بمذهب معيَّن؛ بل بما قام الدَّليل عليه عنده، ولقد نصر السنة المحضة، والطريقة السَّلفية، واحتجَّ لها ببراهين ومقدِّمات، وأمور لم يُسْبَق إليها، وأطلق عباراتٍ أحجم عنها الأوَّلون والآخرون وهابوا، وجَسَر هو عليها))(۱).

عقيدته:

يجيبنا هو عن عقيدته بقصيدة نظمها، فقال:

⁽۱) من كلام تلميذه الذهبي، انظر : ((الرد الوافر)) (-0.7).

يا سَائِلِي عن مَذْهَبِي وعَقيدَتِي رُزِقَ الْهُدَى مَنْ لِلْهِدَايَةِ يَسْأَلُ اسْمُع كَلامَ مُحَقِّقِ فِي قَوْلِهِ لاَ يَنْتَنِي عَنْهُ وَلا يَتَبَدَّلُ حُبُّ الصَّحابَةِ كُلِّهِمْ لِي مَذْهَبُ ومَودَّةُ القُرْبَي عِمَا أَتَوسَّلُ ولِكُلِّهِمْ قَدْرٌ عَلَا وَفَضَائِلُ لَكِنَّمَا الصِّدِّيقُ منهُمْ أَفْضَلُ وَأَقُولُ فِي الْقُرآنِ مَا جَاءَت بِهِ آيَاتُهُ فَهُوَ الكَرِيمُ المُنزَلُ وَأَقُولُ قَالَ اللهُ جَلَّ جَلالُهُ وَالمُصْطَفَى الْهَادِي وَلا أَتَأُوُّلُ وجَمِيعُ آيَاتِ الصِّفَاتِ أُمِرُّهَا حَقًّا كَمَا نَقَلِ الطِّرَازُ الأَوَّلُ وَأَرُدُ عُهْدَتهَا إلى تُقَالِمَا وَأَصُونُهَا عَنْ كُلّ مَا يُتَحَيَّلُ قَبْحٌ لِمَنْ نَبَذَ القُرَانَ وَرَاءَهُ وَإِذَا اسْتَدَلَّ يَقُولُ قَالَ الأَحْطَلُ وَالمُؤْمِنُونَ يَرَوْنَ حَقًّا رَبَّهُمْ وإلَى السَّمَاءِ بِغَيْرِ كَيْفٍ يَنْزِلُ وأُقِرُ بالمِيزَانِ والحَوْضِ الَّذي أَرْجُو بأَنِّي مِنْهُ ربًّا أَتْهَلُ وَكَذَا الصِّرَاطُ يُمَدُّ فَوْقَ جَهَنَّمِ فَمُسَلَّمٌ نَاجٍ وَآخَرُ مُهْمَلُ والنَّار يَصْلاَهَا الشَّقِيُّ بِحِكْمَةٍ وَكَذَا التَّقِيُّ إِلَى الجِنَانِ سَيَدْخُلُ ولِكُلِّ حَيّ عَاقِلٍ فِي قَبْرِهِ عَمَلٌ يُقَارِنُهُ , هُنَاكَ وَيُسْأَلُ هذَا اعتِقَادُ الشَّافِعِيِّ وَمَالِكٍ وَأَبِي حَنِيفَةَ ثُمٌّ أَحْمَدَ يُنقَلُ فإِنِ اتَّبَعْتَ سَبِيلَهُمْ فَمُوَفَّقٌ وإِنِ ابْتَدَعْتَ فَمَا عَلَيْكَ مُعَوَّلُ (١)

وهذه العقيدة الواسطية التي بين يديك فيها عقيدته تفصيلًا.

⁽١) انظر: ((جلاء العينين في محاكمة الأحمدين)) (ص٥٨).

مؤلَّفاته:

وعن مصنّفاته يقول الذهبي: ((جمعتُ مصنفات شيخ الإسلام تقي الدين أبي العباس أحمد ابن تيمية هي، فوجدتُما الْفَ مصنّفِ، ثم رأيتُ له أيضًا مصنّفات أُخَر))(١).

وقد صنَّف تلميذه أبو عبدالله ابن رُشيِّق المالكي (ت: ٩٤٩هـ) كتابًا سماه: ((أسماء مؤلَّفات شيخ الإسلام ابن تيمية))(٢).

وكانت له اليد الطولى في حسن التَّصنيف، وجَوْدة العبارة، والترتيب، والتقسيم، والتبيين؛ شهد له بذلك خصمه ابن الزَّمَلْكَاني (٢).

وكان يعرف اللغة العبريَّة (اليهودية)، ويُغْهَم ذلك من قوله: (والألفاظ العبرية تقارب العربية بعض المقاربة، كما تتقارب الأسماء في الاشتقاق الأكبر، وقد سمعتُ ألفاظ التوراة بالعبرية من مسلمة أهل الكتاب، فوجدتُ اللغتين متقاربتين غاية

⁽١) انظر: ((الرد الوافر)) (٢٧).

⁽٢) انظر: ((الجامع لسيرة شيخ الإسلام ابن تيمية)) (٢٨٢).

⁽۳) انظر: ((الرد الوافر)) (ص٥٠١).

التقارب، حتى صرتُ أفهم كثيرًا من كلامهم العبري بمجرَّد المعرفة بالعربية)(١).

صفاته الخُلُقِيَّة والخِلْقِيَّة:

أما صفاته الخُلُقية؛ فقد كانَ ذا كرم، مجبولاً عليه لا يتصنَّعه، وكان شجاعًا، زاهدًا في الدُّنيا، لا يتعلَّق منها بشيء، وكان يترك كثيرًا من المباحات؛ خشية الوقوع في المحرَّمات.

وأما صفاته الخِلْقية؛ فقد كان أبيض اللون، أسود شعر الرأس واللحية، قليل الشيب، شعره إلى شحمتي أذنيه، عيناه لسانان ناطقان، رَبْعة من الرجال، بعيد ما بين المنكبين، جهوري الصوت فصيحًا، سريع القراءة، تعتريه حدَّة، لكنَّه يقهرها بالحلم (٢).

جهاده:

جاهد رحمه الله بلسانه وقلمه ويده، وحارب التَّتار، وحرَّض المسلمين ضدَّهم، وتقدَّم الصفوف في وقعة (شَقْحَب)(٢) سنة

⁽١) ((نقض المنطق)) (٩٣٥).

⁽٢) انظر: ((الدرر الكامنة)) لابن حجر (١/١٥١) نقلًا عن الذهبي.

⁽٣) في القاموس المحيط: (شقْحَبُ :كَجَعْفَرِ: ع قُرْبَ دِمَشْقَ).

(٧٠٢هـ)، وصمد ضدهم في يوم (مَرْج الصُّفَّر)، ودخل على ملك النتار قازان، وكلَّمه كلامًا أثار دهشة الحاضرين؛ لجرأته في الحق، كما هدَّد سلطان مصر لما كاد يسلِّم بلاد المسلمين للتَّتار.

ثناء العلماء عليه: (١)

لقد أثنى على شيخ الإسلام أعداؤه وأقرانه قبل أصدقائه وتلامذته، حتى عدَّ ابنُ ناصر الدين الدمشقي أكثر من ثمانين عالمًا من معاصريه أثنوا عليه، وأفرد لذلك كتابه الشهير ((الرد الوافر))؛ يرد فيه على محمد بن محمد العَجَمي الشهير بالعلاء البخاري المتوفَّ سنة (٤١٨هـ) الذي زعم أن من قال عن ابن تيمية: شيخ الإسلام؛ فهو كافر!!

ومن هذا الكتاب استخرجتُ أقوالَ أشهرِ مشاهيرِ علماءِ عصره وعصر المؤلف ابن ناصر الدين، ولم أورد ثناء مشاهير تلامذته له؛ أمثال: ابن القيم، وابن كثير، وابن عبد الهادي؛ لأنها كثيرة ومعروفة.

⁽١) أطلت الكلام هنا إيفاء لحقِّ هذا الإمام، وردًّا على شبه المغرضين.

فممَّن أثنى عليه خيرًا، وبيَّن منزلته من الإسلام:

ابن سيِّد الناس، صاحب ((عيون الأثر في المغازي والشمائل والسير)) (ت:٤٣٧هـ)؛ قال رحمه الله:

((ألفيته ممَّن أدرك من العلوم حظًّا، وكاد أن يستوعب السنن والآثار حفظًا، إن تكلَّم في التفسير؛ فهو حامل رايته، أو أفتى في الفقه؛ فهو مدرك غايته، أو ذاكر في الحديث؛ فهو صاحب علمه وذو روايته، أو حاضر بالملل والنِّحل؛ لم يُرَ أوسَعُ من نِحلته في ذلك، ولا أرفع من درايته، برز في كل فنِّ على أبناء جنسه، ولم تر عينُ مَن رآه مثله، ولا رأت عينه مثل نفسه)).

٢- شمس الدين الذهبي الشافعي المذهب، صاحب ((سير أعلام النبلاء))، (ت:٧٤٨هـ)؛ قال رحمه الله:

((هو أكبر من أن يُنكبه مثلي على نعوته، فلو حُلِّفتُ بين الرُّكن والمقام؛ لحلفتُ: أني ما رأيت بعيني مثله، ولا والله ما رأى هو مثل نفسه في العلم)).

وقال في موضع آخر: ((قرأ القرآن والفقه، وناظر واستدلُّ وهو دون البُلوغ، برع في العلم والتفسير، وأفتى ودرَّس وله نحو العشرين، وصنَّف التصانيف، وصار من أكابر العلماء في حياة شيوخه، وله المصنَّفات الكبار التي سارت بما الركبان، ولعلَّ تصانيفه في هذا الوقت تكون أربعة آلاف كرَّاس وأكثر، وفسَّر كتاب الله تعالى مدَّة سنين من صدره في أيام الجُمع، وكان يتوقَّد ذكاء، وسماعاته من الحديث كثيرة، وشيوخه أكثر من مئتي شيخ، ومعرفته بالتفسير إليها المنتهى، وحفظه للحديث ورجاله وصحته وسقمه فما يلحق فيه، وأما نقله للفقه ومذاهب الصحابة والتابعين - فضلاً عن المذاهب الأربعة - فليس له فيه نظير، وأما معرفته بالملل والنحل والأصول والكلام؛ فلا أعلم له فيه نظيرًا، ويدري جملة صالحة من اللغة، وعربيَّته قويَّة جدًّا، ومعرفته بالتاريخ والسِّيرَ فعجب عجيب، وأما شجاعته وجهاده وإقدامه؛ فأمر يتجاوز الوصف، ويفوق النُّعوت، وهو أحد الأجواد الأسخياء الذين يُضرب بهم المثل، وفيه زهد وقناعة باليسير في المأكل والملبس)). ٣- تقي الدين السُّبكي الشافعي (ت: ٢٥٧هـ): بيَّن رحمه الله
 أن ابن تيمية يتحقق فيه:

((كبر قدره، وزخارة بحره، وتوسعه في العلوم الشرعية والعقليّة، وفرط ذكائه واجتهاده، وبلوغه في كلٍّ من ذلك المبلغ الذي يتجاوز الوصف..)).

إلى أن قال: ((وقدره في نفسي أعظم من ذلك وأجل، مع ما جمع الله له من الزَّهادة، والورع، والديانة، ونصرة الحق والقيام فيه لا لغرضٍ سواه، وجريه على سَنن السلف، وأخذه من ذلك بالأخذ الأوفى، وغرابة مثله في هذا الزمان، بل من أزمان)) ا.ه.

٤- السُّبكي، محمد بن عبد البر الشافعي، (ت٧٧٧هـ)؛ قال رحمه الله:

((ما يُبغض ابن تيمية إلا جاهل أو صاحب هوًى؛ فالجاهل لا يدري ما يقول، وصاحب الهوى يصدُّه هواه عن الحق بعد معرفته بهِ)).

٥ - كمال الدين ابن الزملكاني الشافعي، وكان من خصومه،
 (ت:٧٢٧هـ)؛ قال رحمه الله عن شيخ الإسلام:

((كان إذا سُئلَ عن فن من العلم؛ ظنَّ الرائي والسامع أنه لا يعرف غير ذلك الفن، وحَكَمَ أن أحدًا لا يعرف مثله، وكان الفقهاء من سائر الطوائف إذا جلسوا معه؛ استفادوا في مذاهبهم منه ما لم يكونوا عرفوه قبل ذلك. ولا يُعرَف أنه ناظر أحدًا فانقطع معه، ولا تكلَّم في علم من العلوم - سواء كان من علوم الشرع أم غيرها - إلا فاق فيه أهله والمنسوبين إليه، لم ير من خمسمئة سنة أحفظ منه)).

٦- ابن دقيق العيد، القشيري المالكي، ثم الشافعي،
 (ت:٧٠٢)؛ قال عنه رحمه الله:

((لما اجتمعتُ بابن تيمية؛ رأيت رجلاً العلوم كلها بين عينيه، يأخذ منها ما يريد، ويدع ما يريد)).

٧- البرزالي، أبو محمد، القاسم بن محمد، الإشبيلي الأصل،
 الدمشقي، (ت:٧٣٨هـ)؛ قال عنه:

((كان إمامًا لا يُلْحَقُ غُباره في كل شيء، وبلغ رتبة الاجتهاد، واجتمعت فيه شروط المجتهدين، وكان إذا ذُكر التفسير؛ أبحت الناس من كثرة محفوظه، وحُسن إيراده، وإعطائه كل قول ما يستحقُّه من التَّرجيح والتضعيف والإبطال، وخوضه في كل علم كان الحاضرون يقضون منه العجب، هذا مع انقطاعه إلى الزهد والعبادة، والاشتغال بالله تعالى، والتجرُّد من أسباب الدنيا، ودعاء الخلق إلى الله تعالى).

٨- أبو الحجَّاج المرِّي، الدمشقي الشافعي، صاحب ((تهذيب الكمال))، (ت: ٢٤٧هـ)؛ قال عن شيخ الإسلام:

((ما رأيتُ مثله، ولا رأى هو مثلَ نفسه، وما رأيتُ أحدًا أعلم بكتاب الله وسنة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ولا أتبع لهما منه)).

وقال مرة: ((لم يُرَ مثله منذ أربعمئة عام)).

9- ابن حجر العسقلاني الشافعي، صاحب ((فتح الباري))، (ت:٨٥٢هـ)؛ قال عنه:

((ومن أعجب العجب أن هذا الرجل كان أعظم الناس قيامًا على أهل البدع؛ من الروافض، والحلولية، والاتِّحادية، وتصانيفه في ذلك كثيرة شهيرة، وفتاويه فيهم لا تدخل تحت حصر)).

وقال أيضًا: ((ولو لم يكن للشيخ تقيِّ الدين من المناقب الا تلميذه الشهير الشيخ شمس الدين ابن قيم الجوزية، صاحب التصانيف السائرة، التي انتفع بها الموافق والمخالف؛ لكان غاية في الدَّلالة على عظم منزلته، فكيف وقد شَهِدَ له بالتقدم في العلوم، والتميُّز في المنطوق والمفهوم أئمةُ عصره من الشافعية وغيرهم؛ فضلاً عن الحنابلة)).

١٠ بدر الدين العيني، الحنفي، صاحب ((عمدة القاري شرح صحيح البخاري)) (ت:٥٥٨هـ)؛ قال عن الشيخ:

((هو الإمام الفاضل البارع، التقي النقي الورع، الفارس في علمي الحديث والتفسير، والفقه والأصولين بالتقرير والتحرير، والسيف الصارم على المبتدعين، والحبر القائم بأمور الدين، والأمّار بالمعروف والنهّاء عن المنكر، ذو همّة وشجاعة وإقدام

فيما يروع ويزجر، كثير الذكر والصوم والصلاة والعبادة، خشن العيش والقناعة من دون طلب الزيادة، وكانت له المواعيد الحسان السنيَّة، والأوقات الطيِّبة البهيَّة، مع كفِّه عن حطام الدنيا الدنيَّة، وله المصنفات المشهورة المقبولة، والفتاوى القاطعة غير المعلولة)).

وقال منافحًا، وذابًّا عنه، ذامًّا مَن نال من عِرضِه: ((ليس هو الاكالجُعَل؛ باشتمام الورد يموت حتف أنفه، وكالخفَّاش؛ يتأذَّى ببهور سناء الضوء لسوء بصره وضعفه، وليس لهم سجيَّة نقَّادة، ولا رويَّة وقَّادة، وما هم إلا صلقع بلقع سلقع، والمكفر منهم صلمعة بن قلمعة، وهيَّانُ بن بيَّان، وهَيُّ بن بيِّ، وضَلُّ بن ضَل، وضلال بن التلَّال (۱).

ومن الشائع المستفيض أن الشيخ الإمام العالم العلاَّمة تقي الدين ابن تيمية من شُمِّ عرانين الأفاضل، ومن جمِّ براهين الأماثل، الذي كان له من الأدب مآدب تغذِّي الأرواح، ومن نخب الكلام له سُلافة تمزُّ الأعطاف المراح، ومن يانع ثمار أفكار ذوي البراعة،

⁽١) هذه الألفاظ مثل قولهم: ((هو طامر بن طامر))؛ أي: لا يُدرى من هو؟ ولا من أبوه؟

طبعه المفلق في الصناعة، الخالية عن وصمة الفجاجة والبشاعة، وهو الكاشف عن وجوه مخدَّرات المعاني نقابها، والمفترع عرائس المباني بكشف جلبابها، وهو الذابُّ عن الدين طَعْنَ الزنادقة والملحدين، والناقد للمرويَّات عن النبي سيِّد المرسلين، وللمأثورات من الصحابة والتابعين)). اه

محنتُه ووفاته:

لقد تعرَّض شيخ الإسلام لمِحن كثيرة، وكان خصومه -من الفقهاء الذين كَبُر عليهم مخالفته لهم في فتاويهم وآرائهم، ومن الصوفية وأهل الكلام- في كثير من المحن هم من يتولى القضاء في شأنه.

وقد سُجِن مرَّاتٍ عديدة؛ منها (سنة ٢٥ه في يوم الجمعة ٢٦ رمضان)، وفي ليلة العيد نُقل إلى مكان آخر بالجب، وظلَّ حبيسًا به عامًا كاملًا، ثم خرج من السجن في (يوم ٢٣ ربيع أول سنة ٧٠٧هـ).

ثم حبس مرة أخرى بسبب دعاوى بعض الصوفية، ثم خرج (عام ٧٠٩هـ يوم عيد الفطر).

ثم امتُحِن مرة أخرى (عام ٢٦٦هـ)، ومُنع من الإفتاء، واعتُقل، وكان ذلك (يوم الجمعة ١٠ شعبان)، وظل في سجنه سنتين وأشهرًا، ومات فيه ليلة الاثنين، لعشرين من ذي القعدة، سنة (٧٢٨هـ)، وشهد جنازته من الخلائق ما لا يحصره عدّ، وكانت مثلاً واضحًا لقول الإمام أحمد: ((قولوا لأهل البدع: بيننا وبينكم شهود الجنائز)).

وهكذا مات وعمره ٦٧ سنة، وكانت حياته حافلة بالدعوة، والجهاد، والتدريس، والفتوى، والتأليف، والمناظرة، والدفاع عن منهج السلف، ولم يتزوَّج، ولم يتسرَّ، ولم يخلِّف مالاً.

رحم الله شيخ الإسلام رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جنانه، وجزاه الله عنّا وعن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

تاريخ كتابة العقيدة الواسطية:

وُلِدَ شيخ الإسلام ابن تيمية كما أسلفت سنة (٢٦٦هـ)، وكتب العقيدة الواسطية قبل سنة (٢٩٩هـ)(١) أي أنَّ عمره كان

⁽۱) قال شيخ الإسلام: (كتبتها من نحو سبع سنين قبل مجيء التتار إلى الشام) (مجموع الفتاوي) (۱۹۶/۳)، ومجيء التتاركان عام (۱۹۹۹هـ).

آنذاك لا يتجاوز ٣٨ سنة، وسبب كتابتها أن قاضيًا من واسط طلب منه كتابة عقيدة له (۱)، وخلال سبع سنوات انتشرت، ونُسخت منها نسَخٌ كثيرة (۲)، ولم تكن آنذاك قد اشتهرت بهذا الاسم، بلكانت معروفة بـ (اعتقاد الفرقة الناجية) أو (اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة)؛ لأن شيخ الإسلام بدأها بقوله: (هذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة إلى قيام الساعة)، ثم حصل أن امتُحِنَ فيها وناظر علماء عصره أمام نائب السلطان الأفرم، وكان ذلك عام (٧٠٦هـ) على وجه التقريب (۱)، وقد أطلق عليها شيخ ذلك عام (٧٠٦هـ) على وجه التقريب (۱)، وقد أطلق عليها شيخ

⁽۱) قال شيخ الإسلام: (كان سبب كتابتها أنه قدم علي من أرض واسطٍ بعضُ قضاة نواحيها -شيخٌ يقال له: رضي الدين الواسطي، من أصحاب الشافعي-، قدم علينا حاجًا، وكان من أهل الخير والدِّين، وشكا ما الناس فيه بتلك البلاد وفي دولة التَّتر؛ من غلبة الجهل والظلم، ودُروس الدِّين والعلم، وسألني أن أكتب له عقيدة تكون عمدةً له ولأهل بيته، فاستعفيتُ من ذلك، وقلتُ: قد كتب الناس عقائد متعدِّدة، فخذ بعض عقائد أئمة السُّنَّة. فألحَّ في السؤال، وقال: ما أحبُ إلا عقيدة تكتبها أنت. فكتبت له هذه العقيدة وأنا قاعدٌ بعد العصر).

⁽٢) قال شيخ الإسلام: (كتبتها من نحو سبع سنين ... وقد انتشرت بما نسخٌ كثيرة؛ في مصر والعراق، وغيرهما) ((مجموع الفتاوى)) (١٦٤/٣).

⁽٣) وذلك لأن شيخ الإسلام قال في مناظرته لهم كما تقدم: (هذه كتبتها من نحو سبع سنين قبل مجيء التتار إلى الشام) ومجيء التتار كان عام (٩٩٦هـ) فتكون المناظرة على وجه التقريب عام (٧٠٦هـ).

الإسلام في المناظرة اسم ((العقيدة الواسطية))(1)، ومن ذلك الحين عُرفت بهذا الاسم، فانتشرت بأسماء متعددة، ولا يُعرف مكان للأصل الذي كتبه شيخ الإسلام بيده، إلا أن هناك نسخة نفيسة قرئت عليه عام (٥١٧ه) أي بعد كتابتها بـ ١٦ عامًا(١) وهي أوثق نسخة للعقيدة الواسطية أمكن الحصول عليها حتى الآن وتُحقَّق لأول مرة؛ إذ إنَّ أقرب نسخة قوبلت وطبعت قبل هذه النسخة هي نسخة دار الكتب الظاهرية(١)، وقد نُسخت عام (٣٧٨ه) أي بعد أكثر من ٣٦ سنة من كتابتها، وبعد ٨ سنوات من وفاة شيخ الإسلام ابن تيمية، وقد كانت وفاته رحمه الله عام (٣٧٨ه).

وصف النسخ الخطية:

يسَّرَ الله الحصول على اثنتي عشرة نسخة خطية من العقيدة

⁽۱) قال رحمه الله: (أرسلت من أحضرها ومعها كراريس بخطي من المنزل فحضرت ((العقيدة الواسطية)) وقلت لهم: هذه كتبتها من نحو سبع سنين) ((مجموع الفتاوى)) (۱٦٤/٣).

⁽٢) سيأتي الكلام عنها مفصلاً.

⁽٣) وهي المرموز إليها في هذه الطبعة بـ (أ). وقد حقق الشيخ أشرف عبدالمقصود العقيدة الواسطية تحقيقًا متقنًا معتمدًا على هذه النسخة، ومعها ثلاث نسخ أخرى، فجزاه الله خيرًا.

الواسطية، إحداها نفيسة، وأخرى مميزة، والبقية متأخرة ومتفاوتة في جودتها، وقد جعلت الأولى أصلًا، والبقية جعلتها على الحروف الأبجدية حسب تاريخ نسخها، وهذا وصفها:

النسخة الأولى: (الأصل)

وهي نسخة نفيسة قُرئت على المؤلف شيخ الإسلام ابن تيمية عام (١٥هـ)، أصلها من المسجد الأحمدي (مسجد أحمد البدوي بطنطا) وهي محفوظة الآن ضمن مجموع في مكتبة ملحقة بمسجد السيدة زينب بالقاهرة، حصلتُ على صورة منها من المكتبة المركزية للمخطوطات المصرية بالقاهرة التابعة لوزارة الأوقاف المصرية (١٢) ورقة، ونوع الخط نسخ واضح ومشكول، وهي نسخة كاملة نسخها الشيخ محمد بن شكر الديري الشافعي (١٢) عام (٥١٧هـ)، وقرأها على المؤلف في

⁽١) دلَّني عليها الأخ الفاضل الشيخ صالح بن عبدالله العُصيمي، فجزاه الله خيَّرا.

⁽٢) ترجم له صلاح الدين الصفدي في ((أعيان العصر وأعوان النصر)) (٤٧٣/٤) بقوله: (محمد بن شكر، الشيخ الإمام الفاضل شمس الدين الديري الشافعي الناسخ، كتب ما لا يحصى كثرة، وكان مقرنًا بالسبع، وكان يعرف علم الحرف ويتكلم عليه جيدًا إلى الغاية، وله مشاركة في علوم كثيرة،... توفي رحمه الله تعالى =

العام نفسه أحمدُ بن محمد بن محمود بن مُري الشافعي^(۱) بحضور جماعة كثيرين، جاء في آخر المخطوط: (قرأتها من أولها إلى آخرها على شيخ الإسلام وفريد الزمان الإمام العلامة المجتهد الرباني تقي الدين مؤلفها (...)^(۱) فسمَّعها جماعةٌ كثيرون منهم صاحبها^(۱) الصدر الكبير الأمين المرتضى عز الدين حسن بن محبوب بن حسن الدُّجيلي الباقداري، نفعه الله بالعلم، وزينه بالحلم، وذلك في الحادي والعشرين من ربيع الأول سنة خمس عشرة وسبعمائة،

= في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة وقد قارب التسعين عفا الله عنه). وترجم له الحافظ ابن حجر أيضاً في ((الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة)) (٢٠٠/٥) وأثبتَ تاريخ وفاته عام (٣٥٧هـ).

وهذا يعني أنه من مواليد (٦٦٣هـ) تقريباً، فهو من معاصري شيخ الإسلام ابن تيمية (٦٦١-٧٢٨)، ويصغره بعامين فقط.

⁽۱) ترجم له الصفدي في ((أعيان العصر)) (۲/۸۸/۱) فقال: (كان في مبدأ حاله منحرفاً عن الشيخ تقي الدين بن تيمية، وممن يحطُّ عليه، فلم يزل به أصحابه إلى أن اجتمع به، فمال إليه، وأحبَّه، ولازمه، وترك كل ما هو فيه، وتتلمذ له ولازمه مدة)، وقد امتحن بسبب ابن تيمية عام (۲۷۵ه) وممن أشار إلى ذلك المقريزي في كتابه ((السلوك)) (۸۱/۳) فقال: (وفيها حُبس شهاب الدين أحمد بن محمد ابن مُري البعلبكي الحنبلي أحد أصحاب ابن تيمية مقيدًا) وأثبت الذهبي في ((تاريخ الإسلام)) (۲۹٤/۵) ولادته عام (۲۷۷ه).

⁽٢) كلمة غير واضحة. ولعلها (المتقن) أو (المتفنن).

⁽٣) لعله يعني مالِكَ النسخة، وعلى المجموع تملكات أخرى.

وكتب أحمد بن محمد بن محمود بن مري الشافعي عفا الله عنه)، وهي نسخة مشكولة، قليلة الأخطاء، عليها حواشٍ، وضربٌ على بعض الكلمات، وتصحيح لكلمات أخرى.

النسخة الثانية: (أ)

وهي نسخة مميزة، كتبت عام (٧٣٦هـ) بخط واضح مقروء، موجودة في دار الكتب الظاهرية ضمن مجموع، عدد أوراقها (١٢) ورقة (٣٢-٣٥)، وهي نسخة مشكولة قليلة الأخطاء، عُورضت بأصل منقول، كما هو مثبت في الورقة الأخيرة (بلغت معارضته بأصله المنقول منه، فصحّت قدر الطاقة، والحمد لله)، وجاء في الخرها أيضًا: (تمت والحمد لله في عشي يوم الجمعة في أوائل العشر الوسط لرمضان المعظم، سنة ست وثلاثين وسبعمائة، بالمدرسة الظاهرية داخل دمشق المحروسة، على يدي معلقها محمد بن محمد ابن محمد بن علي بن عبد الرحمن... لطف الله به، وعفا عنه، وجعله من أهل السنة والجماعة، لا ربَّ غيرُه، ولا مولى سواه).

النسخة الثالثة: (ب)

ومصدرها برلين الغربية، كُتبت بخط نسخ جيد واضح داخل إطار، يرجع تاريخه للقرن العاشر، عدد ورقاتها (١١) ورقة، بما بعض السقط والأخطاء.

النسخة الرابعة: (ج)

مصدرها معهد دراسات الثقافة الشرقية بجامعة طوكيو، كتبت بخط واضح كبير، عدد ورقاتها (٣٠) ورقة، نسخها عام (٢٥٠) عبدالرحمن شطي، وهي نسخة كاملة، بها سقط وأخطاء حتى في آيات القرآن الكريم، جاء في آخرها: (وافق الفراغ من كتابتها ضحوية نهار السبت ... من شهر ذي الحجة الذي هو من سنة ألف ومائتين وخمسين، على يد أفقر العباد إليه، وأحوجهم لرحمته يوم العرض عليه، الراجي عفو مولاه العلي: عبدالرحمن ابن حاج مصطفى ابن حاج محمود شطي الحنبلي غفر العالمين.

تمت)، وفي أولها تملك لعبدالسلام الشطي الحنبلي (١) حرر في ٢٣ شوال سنة (٢٧٧ه).

النسخة الخامسة: (د)

نسخة متأخرة كُتبت بخط نسخ واضح ومقروء، عدد ورقاتها (۱۱) ورقة، محفوظة بمكتبة جامعة الملك سعود – قسم المخطوطات، وهي نسخة كاملة قليلة الأخطاء والسقط، أُضيف إليها كلمة (فصل عند الانتقال من موضوع إلى آخر، كُتبت سنة (۱۳۲٦هـ)، كتبها سليمان بن عبدالله بن شيخ وجاء في آخرها: (تمت هذه العقيدة بقلم الفقير المقر بذنبه عبده وابن عبده، سليمان ابن عبدالله ابن شيخ أغفر الله له ولوالديه ولجميع عبده، سليمان ابن عبدالله ابن شيخ أ

⁽۱) ترجم له البيطار في ((حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر))، والزركلي في ((الأعلام))، ونعتوه بالعالم الأديب، بغدادي الأصل، دمشقي الولادة والمنشأ (١٢٥٦هـ-١٢٥٥).

⁽٢) اشتهر أن هذه النسخة من خط الشيخ سليمان بن عبدالله آل الشيخ حفيد الإمام المجدد، وهكذا كُتب على صفحة تعريفها بمكتبة جامعة الملك سعود - قسم المخطوطات، وهذا خطأ، فالعلامة سليمان بن عبدالله توفي سنة (١٢٣٣هـ) وهذه نُسخت سنة (١٣٣٦هـ) ولا يُعرف في هذا العام من هو مشتهر بالعلم من آل الشيخ مَن اسمه سليمان بن عبدالله، كما أن الاسم جاء نكرة (شيخ) بدون (آل) وبدون (أل التعريف).

المسلمين، آمين، بمنه وكرمه إنه كريم جواد)، وكُتب على الهامش: (قد حصل الفراغ من نسخها عقب ظهر يوم الاثنين من جماد أول مضيا [كذا] سنة ١٣٢٦هـ) وكُتب في أولها تملك لمحمد بن عبدالله بن الشيخ وعبدالعزيز بن محمد آل الشيخ، وفي آخرها فائدة.

النسخة السادسة: (ه)

نسخة متأخرة كُتبت بخط نسخ جميل، عدد ورقاتها (١١) ورقة، ضمن مجموع (٩٥-٩٦)، صورتها من مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض، ورقم الحفظ بها: (٨/٤٣٥ عقائد)، أُضيف إليها كلمة (فصل عند الانتقال من موضوع إلى آخر، وهي نسخة كاملة، قليلة الأخطاء والسقط، نسخها سنة (١٣٢٧هـ) إبراهيم بن عبدالله الشايقي.

النسخة السابعة: (و)

نسخة متأخرة كُتبت بخط نسخ عادي، عدد ورقاتها (٩) ورقات، محفوظة بجامعة الملك سعود بالرياض برقم عام: (٢٣٣٠)، بما أخطاء وسقط قليل، نسخها: محمد بن عبدالرحمن الشويعر،

جاء في آخرها: (وقع الفراغ من... هذه النسخة الشريفة يوم... من صفر ثلاث وعشرين سنة ١٣٣٣، بقلم الفقير المقر بالذنب والتقصير، عبده وابن عبده... محمد بن عبدالرحمن الشويعر، غفر الله له ولوالده ومشائخه وعامة المسلمين..)، وفي أولها تملك له.

النسخة الثامنة: (ز)

نسخة متأخرة كُتبت بخط نسخ صغير لكنه واضح ومقروء، وأسطرها كثيرة، وهي نسخة كاملة، بما أخطاء وبعض السقط، عدد أوراقها (٨) ورقات ضمن مجموع وهي أوله، أصلها من مكتبة شقراء برقم الحفظ (٢)، ومحفوظة بمكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض برقم الحفظ (٢٦)، نُسخت سنة (١٣٣٦هـ)، ولا يُعرف ناسخها.

النسخة التاسعة: (ح)

نسخة متأخرة كُتبت بخط نسخ جميل جدًّا يعود تاريخه إلى القرن الرابع عشر، وهي نسخة كاملة، فيها بعض السقط، عدد أوراقها (١٤)، أصلها بمكتبة المدلم، ومحفوظة بمكتبة الملك فهد

الوطنية بالرياض برقم الحفظ (٨)، ولا يُعرف ناسخها، وقد لاحظت أنها توافق الأصل في كثير من مواضع اختلافه مع بقية النسخ.

النسخة العاشرة: (ط)

نسخة متأخرة، محفوظة في جامعة الإمام محمد بن سعود ضمن مجموع في (٢٨) ورقة (٣٦-٢٠)، بما نقص (٥) ورقات وهي: (٢٨/٣٤/٣٤) كُتبت بخط جميل ممزوج بالنسخ والرقعة، وهي نسخة جيدة، قابلها ناسخها، وألحق في الهامش الساقط منها، جاء في آخرها: (بلغ مقابلة وتصحيحًا، كتبه: إبراهيم بن صالح بن عيسى (١) لطف الله به)، ولا تخلو من أخطاء وبعض الإضافات.

النسخة الحادية عشرة: (ي)

نسخة مصورة من مكتبة المسجد النبوي بالمدينة المنورة ضمن مجموع، عدد ورقاتها (٩) ورقات (١٣-٥)، محفوظة برقم:

⁽۱) نسَّابة ومؤرخ نجدي، ترجم له الشيخ عبدالله البسام في كتابه ((علماء نجد خلال ثمانية قرون)) (۱/۸۱۸ وأثنى عليه، توفي عام (۱۳٤٣هـ).

(٢/٨٠/١)، ناقصة (٤) ورقات من أولها، كُتبت بخط نسخ واضح ومقروء يرجع تاريخه إلى القرن الرابع عشر.

النسخة الثانية عشرة: (ك)

نسخة كُتبت بخط واضح جدًّا ومقروء، يرجع تاريخه إلى القرن الرابع عشر الهجري، وأصلها من مسجد أحمد البدوي بطنطا، وهي محفوظة الآن ضمن مجموعٍ في مكتبةٍ ملحقةٍ بمسجد السيدة زينب بالقاهرة، التابعة للمكتبة المركزية للمخطوطات المصرية التابعة لوزارة الأوقاف المصرية، تحت الرقم العام: (١٦١٣) بعنوان: (الواسطية في الاعتقاد)، عليها حواشٍ ومقابلات، عدد أوراقها (١١) ورقة (١٣٣-١٤٣)، ليس عليها اسم ناسخ.

منهج التحقيق:

١- جعلت النسخة التي قرئت على شيخ الإسلام هي (الأصل)، وأثبت أرقام أوراقها ويليها في الترجيح النسخة (أ).

٢- أهملت إثبات الفروق التي انفردت به نسخة واحدة عن
 (الأصل)، فمثلاً: في أول المخطوط: [صلى الله عليه وعلى آله

(وصحبه) وسلم تسليمًا (كثيراً) مَزِيدًا]، انفردت نسخة (ج) بكلمة (وصحبه)، وانفردت نسخة (د) بكلمة (كثيراً)، فلم أثبتهما.

٤- أثبتُ في الهامش ما اتفقت عليه نسختان أو أكثر ولم
 يكن في (الأصل).

٥- أهملت إثبات الفروق بين عبارات الثناء والدعاء، مثل: صلى الله عليه وسلم، رضي الله عنه، سبحانه وتعالى،، ولم أثبت إلا ماكان في (الأصل).

٦- أهملت إثبات الفروق التي لا فائدة من ذكرها، والتكثير
 منها ليس مما يُمدح في التحقيق.

٧- جعلت الآيات حسب الرسم العثماني ولم أُشِر إلى الأخطاء الموجودة في المخطوط.

٨- خرَّجت الأحاديث تخريجًا مختصرًا مع ذكر رجته باختصار أيضًا.

فوائد من المخطوط الأصل:

وقد وقفت - بحمد الله تعالى - على فوائد انفرد بها المخطوط (الأصل) الذي قُرئ على مؤلفه شيخ الإسلام ابن تيمية، ولا يوجد في أي نسخة مطبوعة حتى الآن، وهي في غالب الظن من تعديلاته واستدراكاته، ومن ذلك:

١- قال عند كلامه عن القدرية: (الذين سماهم النبي صلى الله عليه وسلم مجوس هذه الأمة) وهي هكذا في جميع النسخ المخطوطة والمطبوعة، فشطبها شيخ الإسلام وجعلها: (الذين سماهم السلف مجوس هذه الأمة)، وهذا هو الصواب لضعف الحديث الوارد في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٢- قال عند كلامه عن فضل الصحابة: (ومن نظر في سيرة القوم بعلم وبصيرة ...)، أضاف هنا كلمة (وعدل)، فقال: (بعلم وعدلٍ وبصيرة)، وهذه الكلمة ليست موجودة في أي نسخة مطبوعة.

٣- شطب على كلمة (وقوله) في أكثر من موضع وأضافها في مواضع عدة، وكأن شيخ الإسلام يرمي إلى ذكرها عند الانتقال من صفة إلى أخرى أو من موضوع إلى آخر، لكن هذا لا يطرد أحيانًا حتى في النسخة (الأصل).

٤ - استبدل بقوله تعالى: ﴿ وَهُو ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ قوله تعالى: ﴿ وَهُو ٱلْعَازِيزُ ٱلْرَحِيمُ ﴾ وهو الصحيح المتناسب مع بقية الآيات.

وفي الختام:

أحمد الله عزَّ وجلَّ الذي منَّ عليَّ بَعذا التحقيق، وأشكره على نعمه وفضله، كما أشكر كلَّ من أبدى لي فائدة، أو استدراكًا، أو تصويبًا، وأخيرًا أشكر الإخوة الذين قابلوا معي النسخ المخطوطة:

١- أحمد بن سعد أبو النجا.

٧- السيد بن عبدالحميد خليل.

٣- صالح بن أحمد العمودي.

٤- صلاح بن حامد عمر.

٥- يوسف بن رزق الله على.

والحمدُ لله ربِّ العَالمين ،،،



السَّنِخ الْمِمَام معَالِم العَامِلُ الرَّاهِ لِللَّا لَعَابِذَالُورِعُ عَجِ الدين وقد ف الأيام ومر عمت برك نه اهر العرافين والشاوتغى الذرا بوالعابرا حمد والسنيز شهال البزع فالجلم بنَّ عِلَالْمُلام نِيَّمَةِ الْجِرَّ الْحِيَّ الْحِيَّ الْحِيَّ الْحِيْدُ اللهِ مِنْ بَرْكَ فَعِلَى الطالبيز واعاد دخنه فعليز . ٥ الجديدة الذي است يسوله المناى وحن المواسطة وعالين كله ولا الله من الله الله الله وخلف الله وخلفا لا الله وخلفا لا الله الله وخلفا لا الله الله وخلفا لا الله الله وخلفا لا الله وخلا لا الله وخلفا ل ا فَارْأُوْتُهِ مِنْ وَلَهُمُ الْمُخْلِاعِدُهُ وَرَسُولَهُ صَالَ اللهُ عَلَيْهِ م وسَلَمُنْ لِمُنْ إِنَّ اللَّهِ وَالْمُؤْمُ النَّاجِيةِ المُنْوَى الماعد ورسله ومكان الله ومكارتك ووكنه ورسله ويعب عَدُ للوَرْ وَالإِمَانُ الْقَدَدَ حَبْنِ وَسُنَّةِ وَمِزَلَ لَا مَانِ اللهِ لايمان ماوص ونفسه في المروما وصدة بورسولة صلى فاعليه وسلم عرس ف ولايع طال ولا تك ف ولامسل باللهُ إِلَا اللَّهِ مُعَالَهُ وَتَعَالَى لَلْهِ كَمِثْلِهِ مَنْ وَهُوالسِّمِيعُ

الورقة الأولى من المخطوط (الأصل)

المال برايالل سيرف وبني الانتاع ويعل ويعطه ويكان موالا على ماسعت بالوالمة وملاكم وتساكواد والاحسان إلى الله والساكر. والكسل والنف الملوك ويورك الفية والحلا والنع واله خاله الكلك على ا الحيرى وإمرو كالحالات الذي والموري سفسافنا فلا مولين و مغلونه فالحراف كالمرم منون الا بالسروار من وزادسالهالذي والسيعلا الم على الما خالفي الما على الما على الما على الما على المعالي المعالية الم والفارام ولعدوه في شوولفكور وعشى عدائه كالمرس انتاب ال المعاليموا فعاد ما والمرك السلالي في الشريخ الدالسنة ﴿ وَلَكُو وَمِوْلِمُونُ وَلَمْ مِنْ وَفِيهُمْ عَلَا لِمِنْ عِلْمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ الما تُدع والعن الميان كون وفي الميدال والمرا المالين الحرال لون الماليم ودرائم دهرالط بنه المصن التي كالم فيرالي على السعلين الموالظ عنه ما والخامل المدور المدول والموري المالي منال اسرالع فيما والمائن فالمراع ملوبا حيا دورانا وكعب لام المدرع الدفو elle colon de colon de la colo et ous Bir yes albull Sugar تراثب مزادها المخرطاع بخالا الرونورا ونائلا المالا العالم العالما مهالا ويوافها المنفق الدومة عاجماعه كثيرون فهم صاحبها العثورا للبط العين الموتعى عزالان فتي وب وي المعلود الرصيان الماقدار في معدالله العلاز ا محل وقل في كادروا العدون بربر الول ما يحد علودوج ما مر و السيالية العدود و مدر الول ما يحد على وملوسات والم

الورقة الأخيرة من المخطوط (الأصل)

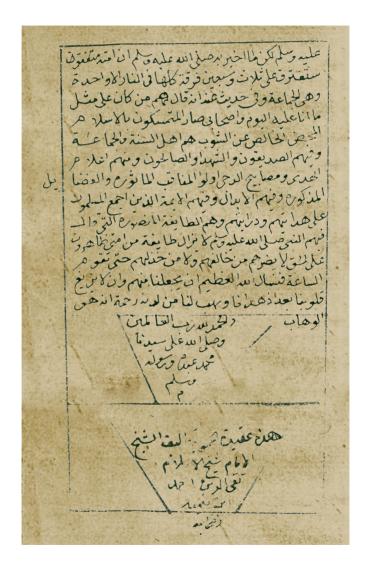
الإفاع حيث العين عالانسال لانتكار المتدينة المالية على و وَفَرْسِينًا وَالْمُمْنَا وَمِنْ الْمُنْ الْ مَن يُلِه اعتف ادالم فع الناص الم المالكاعة الخرالسنة فالبلقة الأعان بالش فالمكت وكتبه ورسله بَعْدَالْمُورِهُ الْمُلْوَالْمُلْ الْمُلْوَرِينَ فِي مِنْ اللَّهُ اللَّاللَّاللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّ هُا وَصَغَابِهِ نَعْسَمُ مِكْمَانِهِ وَمِنْ وَصَغَهُ بِهِ رَسُولُهُ عَبْنَكُ إِللَّهُ الخ المنظمة وتوني المنظمة المنافعة المنطقة المنظمة ازالة نعر الشركمنله شي ومؤاكسيم النصرفال والمرافقة المنه وكالم وواللاعن وأمعه كالمس غاسارالله والمابه وكالمتلوز معاته بصغان طعه لا فالمالة مِنْ إِذْ وَكَا كَعْوِلُهُ وَكُلْ مِنْ إِنَّا مِنْ إِلَيْهِ مُنْكَالِهُ وَ لَعَلَ مَالَهُ ا منفاكه المفل بنفسه وبعيرا واحدولما واحترثه يفاحله لْمُ رُسُلُهُ طُومُونُ مُصُرِّ قَوْنَ فِلْ فِالدِن يَعُولُونَ عَلَيْهُ عَالَا يَعِلُونَ ولدنوا فالمنطانة وتعلى المنتال رتك وقاله المفطون وسالان فالموسلين والخيالة وتبالعللين فسنت نفشه عما وصفه به الخالمون المهاؤ وُسُمْ عَلَى النَّ المَالَ مَا قَالُولُهُ " مِزَ الْمُعْمِ وَلَاعِنْهِ وَعُواسْتُعْلَالُهُ مِزْجُعَ فِعَا وَصَفَ وَسَقِيمِ المسه بيز المنعى ما المناب فلا علاول الفر السنة والمعلمة عنا لماد بوالمرسلون الفالق كالنستيم المالدين انعراه المليم والسير والدريين والشقرا والطلين وَالْمُوالِ الْمُلْدِمُ وَمُعْدِيدٍ فَاسْمَا وَمُعْدِيدٍ الْمُلْاقِ

لَّهُ عَلَيْهُ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلَمْ الْمُرْ الْمُعْ مَنْ وَ وَهُ كُلُّهُا وَالتَّارِ الْأَوْلَهِ وَمِهَا لَهِ الْمُعُمِّةُ وَمُحُرِثُ عُنْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ الله قال فَيْمُ وَكَانَ عُلَى تَلْمُا اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَالْخَلِيمِ عَلَى لَلْتَمْسِكُونَ بِالاسلامِ لِلْمُولِ النَّالِمِ عَنْ لِنسْقُ بِالْقُلْ السّنَةِ وَالْخَلَّعَةِ وَالْمُ الصِّديمُونَ وَالسَّفُولَ وَالصَّالِحُونَ وَمنهم اعلام للنَّس وَمَضَابِع الرجاا ودفاالمنا تب للناخرة والفظام للزكولة وفيه المالا الليمة الإنزاجة المنالز علم وزايتم وجرزايتم وهم الطالعة المنصورة البية فالنب النه مكراله على ما والكرانة من المنصورة البية فالنب النه مكراله على ما والكرانة من المنتفي المنتفي المنتفي المنتفية في المنتفية والمارية والمنتفية المنتفية المنت والعرائم ب العُللِين و صلفاته وسلامه عرضين العُلاق والبه وُعُلَى اللَّهُ اللَّهُ النَّبِسِ وَالْجُلِّ وَمُنَّا وَالصَّلَّمِينَ وَالْجُلِّ وَمُنَّا وَالصَّلَّمِينَ عت وُلدالله وعشى مراجعة في أوا مالعشي الوسط لم خطر للعظ سندست وللدر بعلى معلمين ورزي في الم الم الماري الماري الماري الماري الماري المارية ولخلعة لاستعنى ولاستواج والأج

الورقة الأخيرة من النسخة (أ)

م مكن لتقصيله معية قالان عسنة فرق من الم و والخلق فنجع سنهافتدكفزواماان القران عوالموفلعوله تعالى الما أنزلناه في ليلة العلاما ركة الماكنا سذرب فنها يغرق كل مرحكم الرامز عندما وروى هذا الاستباط عن احدى حسل ومحدى عدى الذها واحدى سنات وعنوهم من الايمه وذكر السبق باستاد صحم عن عروا بن دخارقال سمعت مشايحنا من سعون سنة بغولون لوا كلرم الله لسرمخلو قافال وشخند حاعترمن الصعاية منهم فنعماس وابنع وجابروان الزيروكا والمابعين تح قال و روناهذا القول عن اللث بن سعد وسعنا ن وان المارك وحادن زيدوان مهدى والمتافع واحمد ابن حساروا بي عسدوالياري ومشيعه حليسواه والما احدث هنا المدعة للعدى درهم ومندكان ياخذ جهر فديحه خالدىءمدالله العسري يوم الماضح حروش الجملدا لزركسي في سوح جمع للوامع وحمدا للد تعالى is when it your لبسدرالدالزجن الرحم المعامل الماعن الرحم المعام العام العام العامل الماء العامل الماء المعامل الماء ا وارت رسول رب العالمين الحدد للزمدد بها المن لمان الجق الماع الحالص اطالمستقم تعج الدبن الالعباس احمد الأالامام اليلحاس عدا للم الأمام محدالدين الى الركات عند السلام ابن سمية رضي مدعنه ليدا الذي رسل سوله بالهدى و بن الحق البطيرة على

الورقة الآولى من النسخة (ب)



الورقة الأخيرة من النسخة (ب)

لبسوالله الرجوالحيم قال الشيخ الامام العالم العالومة الاوحد الخافط المحتهد الزاهد الغايد الغدوة الاعدرالمام الاعه فدوة الامه علامة العلاوارث الاندا اخلفته اوحدعلا الدين وكة الإسلام عجمة الإعلام بوظان المتكلين قامع المبتدعين ذوالعلوم الرفيعة والفنون المديعية محمالسناة ومن عظمتمية لله علينا المنه وقامت به على عدايد الحيدة واستبانت بيركتد وهداية الجهة تقالدين ابوالعبأس إلمذين عبدالحكيم أب ره و عبد السّاوم بن عبد الله الما الله مراب مراب الما الله وما ومنور ضريعه الحرابي لله الذي ارسل وسوله بالهكرويي للق لبطهر و على الدين كا وكفي والله تشهيداً والشهدان لاالمالا الله وحداكا شريك لدامة اركبه وتوحيدة واشهد ان عد عدورسوله صلى الله عليه وعلى له وسام

الورقة الأولى من النسخة (ج)

والحدثية فالم المالية فالأنفاق

الورقة الأخيرة من النسخة (ج)

وسلام الاماع سيخالاسا المع المرابع احدايان عيدا The war hall والله الرجي لصيموب مستعين ولاحو دولاقع والالله الذي ارسارسول بالهام دين العقليظام والدين كله وكفي بالله شميه واسفه الم يحيا عبده ورسم لرصالله عليه وسلته الماكتيام التاب عد فولا اعتقاد الفقة اللاجماع عصرة الحقيام المتناعمة ا هل السَّنة والحاجة وع هوالايمان بالله وملائلته وكتبه ومسله والبعث واللو ت والايمان باالقدم خيروست وسالاايمان باالله الايماء عما وصفيم نفسه في كذابه وحاوصف به مسعلم صالالله عليروسلر مع غير تعريف ولا تعطيل ومه غير تكبيف ولانمثيل المن من و بالله سمانه وك ليست متلك سيي و وواسود الصيرنلا بنفور عنة ماوصفيه نفسه ولايم فع عالماء عن موضعه و درالم دو في اسماع و دراله و دراية مه دول (١٥٥) ON your y de law di y date the at law de lice ولاتف لرو لا نالم و لا يقاس بناته سيمانه وتي فاانه العليد

الورقة الأولى من النسخة (د)

بمعالى اخلا دوياهون عد عيد سفسانها وكرماية ولوند ويفعلونه معداه وغيرة فاانهاهم فيه متبعوه لكناب والسنة وطيفته هي ديدالاسلام الذي بعث الله به عمام ملد وسامله كا خر النبق صل الله عليه و سُوْان ومته ستفسّ ف ما والله عن وسبعين فرقة كاها في لنام الأولمه م وهي الحاعلا و في مد بث عنه ادار خال صي من كان على مثل ما إنا عليه الدور واصمابي معاما لمتمسكون باالاءسلام الحض لخالف عمالا الشعب فرآهل السنة والجاعة وفهم الصديقون والسهدا ومنه إعلاء الهدف ومصابيد الدجا اولى المناقب المائدورة و الفضائل المدكومة وفهرالابدال وفهراجمة الديسالدياها المسلوق على هدايتم وهم الطائفة المنصورة التو فالفوم المنبي صلى لله عليه وسلم لا تنال طائفه مع امتى على لحت منعورة لا يصر عن خلافه ولا مه خالفه حداثة و الساعة فنسئل الله الابعلنا فتحرول بن يو والماعد الاهداد والارسال المامون م حد انه الوقاب اخرة ولم رالله مرب العاطس وصاءالله عادينيا قد صلالعدي بن سن على وعلى الدون على السلط عفب نافر بده الأنديد للبيت عت الدي الناب عبد الدي الناب عبد و الناب الدين الناب عبد و الناب الدين الناب عبد و الناب الن Liconolmullance. الله ابع سنية عفر لله الما ولولوية ولجع المملين وبين بمندوكه المكانع () las

الورقة الأخبرة من النسخة (د)

لسالع العالم الجريد الذك إس رسوكر بالعدى ودين الحق أخار عا الدي كلروكني فاعد باستميل والسالاللالدومن لاس كالمؤاراب ونقصدا واستمدان عراعيه ورسول صلى اسعلم وعلى لروسلم شلمان بالمابعل ففااعتنا والفضالناجة النمؤالي فيام الساعداهل السندوالجاعة وهوالاعان مايدوملا مكت وكتروس والمعد بعد للوة والاعان ما لمدر حنى وشع ومز الاعان مانعا الايان باوصف برنفسه فى كثاروعا وصفرس سولم عرصا اعلم ل والمعاعدة ولانقط والتلك الكيف والتشل بل معنون الاست السي كلاسي وهوالسيوالمس فلا نيفي عنما وصف برنفسه ولاي في ن الكلم عن من ضعد ولا الحدول في اسماليه والميشولا يكسفه ولايئلون صفائد بصفات خلفتدلانه كانداعي كَيْ لِرُولاكَفِي لِرُولاندلرولانهاس عليه سياندولكا في الرسي اعلىنفسه وبغي واصدق فيلاوا حسن صيئامن خلفا رسلصادق مصدقه خلافالذي سؤلون عليمالابعلى ولهافالسيان ربك رب العرة عاسين وسلام السلب والحرسن العالمين فسيح تفسدعا وصفر برالخا لمن يتي النفق إوالعيب وهوسبحا مذفدجع فها وصف وسي برنفسد معدالنفي والائبات فلاعدول لاهالسندوالجاعدعام أتباله لوك المالولط

والاجاء الذي سنضبط مكا مطالك الماليا ومعتم كذالا حدو وانت الا فساخ هم هذا المح مارز بالعروب ويدعد المنكر علما وعد المنابدور الاستلج والجادوا لجع والعمياد مع العما أبرادا كانواو فجادا ويحافظ المحاعا ويدسون بالمضية للامتروسيتندول مفي فواصل على المؤمد الموم كالبنيا والمسد بعضد بعضا وشبك بداصا بدوقول صاله علسوم مذال وسنع في تواده ويهم وثعا لمنه كالحدادا الشكر منوعف ثدع لرسار الحدوالسيد والحرالم عندالمبلا والشكوغندا لزحا والصابر القضا وبيعنى الىمان الدخلاف ويحا الاعال ويم مغنة والمستح المرالة منه اعاناا منهم خلقا وسندبى الانه تصرم فطعك وتعطيم وتعنوعي ظلائوه وسالوا يوصل الاحاكم مالخان والاحسا اللاشام والساكين السسل والفي بالملوك وبنهوع الغروالحيلا والبغى والاستطال علين بحوك بغيث ومامري بعالْ الاخلاق بنوعن سنسافها وكلها بيوني وبنعاني من وغر كافا ما ه ويشبع للكساج والندر والمشهم عيد دي الاسلام لا يعني المسرع واصل المراكز للما الخصل على الاسلام المناسبة عَالْمُدُومِينَ وَثُمُ كُلُهُ فِي النَّالِاوَا وَهِ إِلَيَّا وَفَي مِنْ عِلْمِنْ الْمُعَلِّمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالِي اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهِ الللَّاللَّالِي اللَّهُ اللَّا اللَّالِي واعاماً الممكن الاسلام الحن الخالع ورالسنة على المستوالي عروفهم المستوك والمبرأوسم عذا الفرومسابع الحاولي الناق المائي والضائل المكو وفيم الايلل فيماية الديم النعاج السائع هاس وهالطانية المنمي الي الفهالمن على المعالم لاتراك طائية من احتى على الحولا ميزهم من خالفه ولامع خذهم حتى ثعثى السيا تُنسا إلى الاعطنامهم والالازيغ كلوينا وواذ هدانا ولهبالنامن ليدر حداندهوا لوها والطموصا إسعلى والموصيرة لم شرائلنا والحرسين العالمي

الورقة الأخبرة من النسخة (هـ)

روداله ما وقع عند بمنه وكروده صعع بعلومه افين إلله الدين الدبم وبه نستعيا وعليه نتويل وتوديا واشهدان في عبد ورسوله صلى سعليه ما م وقل له الانيان بالفائد هد ويشر ميذا الايان بالله الانبان بأ وصفي الانيان بأ وصف به مرسوله صلى السعلية صلى مناعري معن ولا معلون صفات مفات خلف الانه سيماندون يسبعة ولا تعلى ولا ندله ولا يُعاس كلف ولا يعان وها ما ندوها ما الله ولا يعاس كلف سيان وها ما الله ولا يعان كلف ويقا مناطقة المالية ال صادقون مصدقون نجلاف لذن يتولون عليه مالا علمن والهذا قال بلحانه رَبِّل رب العرب علي عُوف وسلام

الورقة الأولى من النسخة (و)

الناب للعاديته والانعام وتباع وصة رسولا يتوكا فاالذا قديد المهدسين مذبعدي عنطوعليط بالتوجه والأكر وفدامه الارك مر من من من من المربع المن المدين الكالم كلام السوط الهدي هري عد صلا المربي و من الهدي هري عد صلا المربي المدي و من من المراد الله مؤلام الله والمربع المراد الما أن الفاسي و منذوب في من عرضا المد علم المربع المر يدة الله الله والإداع الدين نصط هداكان عليد استلوا اصالح ويسهر عرص وز ٥ الاصول باحود بالمعرف وشهود وما على على الما ري الله المراد والحيها دول عدا دمع الامن براط المواد الله على المراد الما المراد عن الله على المراد المراد الم وين اقام الع والحيها والمحيات والمصل علية والمدان المراد في المراد المواد المراد المواد المراد المرا فالملك بداها عدوده صل معاد والمطالات والادم وتاحمرونا منا وخاوارض عراكت ومدون الرمكاع الاخلاق والعاسان ويعز قد صواله عليه و إيكاللوسي المانا دنه خلقا و يدينا ووتعطى وتعوي ظلا وبامص برالوالديناو على وولاد عن الاوليام والمالين والدسكون عا في والمالية والع والعسطالة عوالحال يحد وينسره ين من من من المن و كرما كل لويد و خولو من علا 50 و كا ين الم والمت وطرف عمر هو بنال المالا الذي وفي المديد عوالم على الدعاس والزمة متفتق على ترب عوده والما في ورد قال مذكان من إطالت عليا لبوع والعمام المالص عنالنية اعلالهنة والماء ونجر الصافو والد يجادوا والماض المائوة والفظا باللالوة ونهرو مطاع المعالم المال معروم الطائنة المعالى ال عد و المانعة منامي علائمة من المنافق المنافق المنافق المنافقة وم الماحة و فياليدان يحملنا مع وناليد في العدد ولا العد ولا العدد ولا العد ولا العدد ولا العدد ولا العدد ولا العدد ولا العدد ولا العدد و ب الماله الماله الماله un moranos !

كناب العقية الإسطية يخالاسلام بناتميه حالعم الرحمن (لرجيم وبدائس تغين وعليا توكل المجدسم الذي الرم الرسولة بالهرى ودين الحق ليظم على الدين كله كن المستحصيدا والمحمد الالاللاله والمعرف الاسريك لدافرا الهودة حيل والقميم إله في لاعمرة ورسوله صالاملي وعلى له والمثليا مزيد المابود فحفذا اعتقادا لفرقه الغاجيم المنصورة القيام الرقام اهدالسنة والجاعروه والايمان بالله وملائكتم وكتبه ورسله والبعظ بعوالوت والايمان بالقور صفره وشرة ومعالايمان بالمدالايمان عاصف به نفسه في كماله ويما وصف برسوله معده طالعه عليه وا من عنري في ولاتعطيا ومع غيرتكسيف ولاتمترا بليؤمن وبالعربحان ويعالس كتلفي وهوالسميع البصير فلابنغون فاوصف بهنفسه والاعرفي اللا عن مواصف و بلين ولا يلين وام أسهوا بالم ولا يكيف ولا منطى صغالة بصلنات فلق النرسمان السي والكول ولا ندله ولا ندله ولا تال والنال على منون عاوصى برنسه فانرسمانه وطاع بنفسه وبغيره واصدق قبلا واصب صطاعة والمد صادقوى مصدقون بخزا فالذب بقولوه عليمالا بعلى ولعف فالسيا وتتاسيان دبكرك العزة عابعه في والم عالرسلي والحداس العالمين فسيرتقسه بجا وجعفه به الجالفي للرسلوسلم عاللرسلس مع لسارمة ما قالو مه النقص والعيب وهوسجانه فرجع فيا وسف وسي بدنف بدران والاشات فلاعد الاهدائسة والجاءعاجا تبدالمسلون فا ندالصراط المسرّق صواط الذين اخواله عام مع النبين والصديقين والشعاد والصالحيه وقل دخل في هنوالجلة ما وصل به ننسه في سورة الاخلاص التي تعدل تكثر الغيران صيف يقول قل هؤاله

والانواوف الويحافظون عالجاعاً ويدينون بالنصية الاية و والرضائ القضا وب عودالم ما الاطلاق ومحاسب الاعلاد وعنقون معليم وعلم اكمل المؤسنها بمانا اصني خلقا ويندبون الان تصامع قطعك وتقطم عومك وتعفو عن فلك والمرويه وسالسيا والرفق بالملوكوينهون معالغ والخيلا والبغ والاسطا لة عالى عنه اوبغير حدّ و بالمرب عمال الافلاق وسنم ن عنه فعا فها وكل التولون ا ويغولوندم هذا وعنرع فأنا و فيدسون للك كلها فالناوالاواصة وهالجاعة وفي حدست عنائه قارهم معكان عل مترامان علم اليوم واصحابي صالا لمتحسك وبالاملام المحص الخالص المالتوب هاهدالسنة والجائة وجهالصر بغوي والتعل والصا يلا فذكوره ويفع الابداك فيمام الدن الذين اجمع السان عاصل الم حق تعوم ال عد فنسئل الم العظمان والالارتية فلوبنا ؟ بعواده وانا والصحيب منامند لدند رهم النهوالوهاب والم اعلم الله على

سستنكراقة الرحن أتجيم وبرنستعين وعليه التكلان الحدسه الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظرف الدين كلموكني بالله شهدك واشهدان لاالمالالله وجده الاشركك افرادابروتوجيلا واشهدان عماعيك ورسولرصلي المعاسرعلير معلى المرويحكم تسلما مزيل اعتقادالفرقة الناصة المنصو الى قام السّاعة اهلالسّنة والحاعد الاعان الله وملائكتم وكتدويسلر والبعث بعد المويت والاعان القدرخيره وشرف ومن الاعمان ماسه الاعمان عاوصف برنفسد في كداره وعما وصفرس سولرعيصا اسعلبرهم من غير عزب ولانقطيل ومن خارتكسيف ولاتشال مل يوغمنون الداتلة تعالى كثلثي وهوالسميع البصار فلانتقون عنرما وصف بد تفسد ولاع ذون الكارعن مواضعه والمعدون في اسماء اس والاتر والكففون ولاعتلون صفاتر بصفات خلف لانتحآ وتعالى لاستى لدولا كفولرو لانت لدولا بقاس خلقه سيحانر وتعالى والمأنون باوصف سرنفسد والرسح المرويقالي اعلىنبنسر وبغير واصدى قيلاولحسن حديثامن ضلقه شريس فيطاد تون مصدقون بخلاف الدن مقولون مالاسطاف

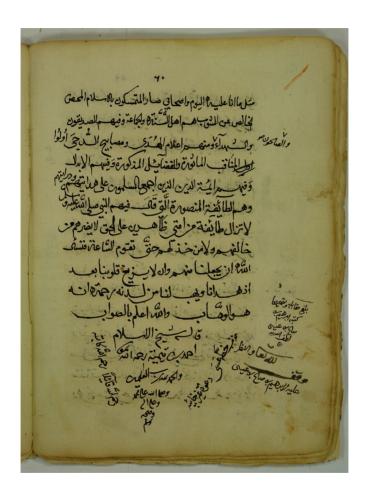
الورقة الأولى من النسخة (ح)

والشهدكة والصالحون ومنهم أعلام الهدى ومصابيح الدجا الاعترالذي اجع المسلون على هدايتهم ومرايتهم وهم الطائفة المنصورة التي قال البي صلى سعليه ولم لاتزال طا تفق لميتي ظاهم علالحق لايضهم فخالفهم ولانن خذاهم تن تقوم الساعة فنسئل سه العظيم ان يجعلنا منهم وان لايذيغ قلوبنا بعدادهمانا وبعب لنام لدندجمتانههو الوهاب واسراعم والجدسرب العالمين وصلياسعلىسيد ناعدوعلى الموصيماجعين والحمسرب العالمن

الورقة الأخيرة من النسخة (ح)

من لطادة تبلاما حمرار في استفيال المرابع كونم ودالفغل الداموه المهيكها طان يوخ الطادة الحالون الزاد باح وينه كايوم ومن فع السيمة با و فنه ان بحدما فعَلَ ويغلل الماء في وفنه لقوله مسلى للمعلى المري المري عاعلة لسوعليمام ونافهواد والنط كرق المحرم لسي عليه احوالله ورسوله فهوم و و وصوالكادم طستسفا كال مالطاهندلي موضواط والمكا المتصود مناالتنس عالاقواك وما خذماؤلا ريبان المصل بغاالنكاع ولا يعدور ليالسرع على والمالطلاق بالنصوص والاصوك تغضى العاسطية خلاف ذلك واللهاف لم كالداحمريميّة مُ وَمِنْ الْمُوالِمُ الْمُؤْمِنُ الْمُعْلَمُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّل المحد مالكن كالهد بالده ودين لحق ليظه على الدوكلة وتغرا تدشهن الداشه في الداران الآال الما الله

الورقة الأولى من النسخة (ط)



الورقة الأخبرة من النسخة (ط)

الادن على الاكار وكالموت على القوالد عابقة عمان في السعة مع المجعن اهلالسنة كالن افت اختلفوافي عين ن وعا بعد انفاقه على ندى الى بمروعل بهاافضل فقد مي عفان و مستر اور بعل بعلى وقن م قى عليا وفى من ففول لان اسفر امراهل لدين على متريم على ان على وان كانت هذه لسئلة مسكلة عمان وعلى لعب من الأقتصو لالتي بطل لمخالف فها فيا عش مهو راهل السنة للن التي بضرال إلى في مسلل لخلا فير وذلك باتار جومنى ن بان الخاليفير بعد مرسى ل العرصل الم علم وكم ابرابرر عرية عفان على ومي طعن في خلافة احدين هولاه في اضلي من جال هدولحس ن إهريت به ولاسر علم الدعليه و سإويتولونم وعفظت فنمم وضيترس لالبرصرا المعلدول حيث فالهم غير برخم ادكر السرفي اهلستى اذكر إلسرفي وهرسق وقال إيضاللجاس عدوفن عكى البدآن بعض فريني عَفوالنّ هام قفال والن في لنسى لائي منافي عدى عدى الله ولوائن وفالالله اصطفاسها عناف صطف نبى اسماعيك الرواصطفي كنابذة بشى واصطفى من قريش بينهام واصطفافين بنيهاش و وبفولون ازولج رسى السرصلى اسعليه وسلامها خالمؤسنى ويؤسنون بان هذان واجرني الاخرة خصوصا عديجذ ام اولاده اولين ان بدواعانه على من وكان لهامته المزلة العلية والصريقة ير منت الصَّد بِيّ النِّي قال فيها النبي صلى المرعليه وسلم فضل عايشة على على الناء كفضل التربيعلى سابن الطعام ويبرون من طبقدال وافضاله وإسعصنون الصابرويبونه وطريقة النولسال فنوف ذون اهلاليت بعن الدوع الهكون عاسم بين المعابرو يعولون التعين



الورقة الأخيرة من النسخة (ي)

الله العالم المحت المحت ومنتعين والسنيخ الاسام العالم العلام الهام الحفاظ شيخ الاسلالم منتى الغاق اوحد الم تهدير فسيدر هري وحيد عضري نقى الدين إيوال أس إحدير. تتمتة الخوالي تحسب الله تعالى نزالا برضوانه واسكندفسيح حنانديهند ألد دُلله الذي ارتشل تستولىبالقدى ودين الحق ليظفر على الدين كالموكف الله نشهد واشهدان الدالاالكة وحدة لاشريك لما قرايان وتوحدا واشهيدان عدداعة ورسولصلى اللهعليد وعلالهيم وسلم تسليقا مزيدا اعتقا والغرق الناجيد المنصورة الرقيام الشاعة إصل والعنب مالوت والاسان الصلقدية خبرة وشروه والإيهان بالكه للاسكان بها وصف تعتشير في كابر وتماوصة بمرسر لمع تماصلي الله علية وشام ەت غيرىخى ولاتقىطىل ولاتلىپغى ولاتەندلىل بلاۋۇنون ان الله عند وتعالى له كنتله ننسي وهو السهيج اليصف فلانقون تند تاوصف بدنفسة ولاير فون الكلمون مواضعه ولايلدون فيانتما الله تعالى فاياته ولايك فوت ولايه ثلوج فالت Solito Ville بقاس يخاقه سمام وتعالى فامسكان وتعالى إعام بنفسه كلقه ويغير واصدق قبلا واحسب حديثا شريسله صلوات عليهم صارقون مصدوقون تخيلاف الديور فعلون عليد والانعلون لوزاة السكانة متكريك رب العنققة ايصفون وسلامعلى المسلين والحد للفرت العالمين فسبع نفستمق اوصفه بدالى الفون للسك

الورقة الأولى من النسخة (ك)

الصرينون والتهدا والصالحون ومنهراعلا مالهدي ومصابيج الدجي اولواللنا قب المانورة والغضا باللذلوزة ويعمر الابداك وفيمر المناقب المانورة والغضا باللذلوزة ويعمر الابداك وفيمر التناسف المنصورة التي قالل لنبي صليله عليه وسلم فيهم الانزال طايفة من امتي ظاهرين علي الساعة فتساك الده بعملناً منهم وات لابديغ قلوينا بعداذ هدانا ويهب لناس لدن وجهة الله والوهاب ما تهت ما تهت ما تهت

الورقة الأخيرة من النسخة (ك)

(نسخة إلكترونية مجانية)

لزيارة متجر الدرر والاطلاع على إصدارات المؤسسة (اضغط هنا)



مألقاتك الجيثم ولماتؤ فيقالا بالق السَّنِخ الْمِمَام وَالْم الْعَامِلُ الرَّاهِ لَا الْعَالِدُ الْوَرِعُ عُجِ الدين وقد في الأيام ومرعمتُ برك نه اهرا الموافيل والشاء تغي الذرا بوالعثام أحمد والسنيز شهاب لاتزع بوالحلم انْ عِدَالْتَلامِ نَرْبَعَتِهُ الْبِرِيَّالِيِّ اعْادُ اللَّهِ مِنْ يُؤَكِّنُهُ عِلَى الطَّالِيْنُ وَاعْلَا دَرُحَنَّهُ فِي عَلَيْنَ 0 المؤنسة الذي اساك سؤله الماى ودن المواليظ معاالين كله وَلَوْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَحِلْهُ لا اللَّهُ اللَّهُ وَحِلْهُ لا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ الللَّهُ اللَّاللَّا الللّلْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّاللَّ اللَّهُ ا فالراوتون المركم والشخاع عدة ورسوله صد الله عليه ع وسَلَمْ لِيمُ إِنَّ اللَّهِ وَ اعْتَفْ الْالْوَدُ النَّاجِيةُ الْمُعُونُ الماعد والماعد والانبان الله وملائحة ودكينه ورسله ويعب الحُوْلُلُونُ وَلِابِمَانُ بِالْقَدِيخِينِ وَسَنَّرٌ وَمِزَّالْا مَانِ بِاللَّهِ الممان بماوص بونفسة في البروتماوضية بورسولة صلى فأعليه وسلمز عبر سريف ولايعطل ولأتك ف ولامثيل المَا اللهِ اللهِ

الورقة الأولى - أ

٦٧

النصير فلانتفوز عنة ماؤسف ويفتله ويؤثر الكار مَوْاصِيعِهِ وَلَيْ مُنْ فِلْمُنَّا وِاللَّهِ وَكَالَى وَلَيْ اللَّهِ وَلَا يَكُنُّونَ كُ صِفَا نِدَاهِ فَانِ خُلْفِه لِا نَّهُ إِنْ إِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ لَهُ وَلِا نِدُ لَهُ وَلا يُكَ مِنْ عَلَيْهُ مُنْ اللَّهِ مَا لَهُ اللَّهِ مَنْ مُ وَبِغَيْنِ وَصَدَفَ وتبلا وأحسن فحيك بتام خلفه فأرسله صادوني مضرفون بخلاف الذي يقولوز عليه مالا بعان وله أناة أسنعا نه وتعكالى ينتهان ولك رك العزة عاجي فؤن وسلاع الرسائل والرسوري العالمين فرسير تفشه عاوصفه والمالفان الرسل وَسَلَّمُ عَالَمُ لِللِّهُ لِلنَّهِ المُعْمِلُ النَّفِينُ وَالْعَبْ وَهُو عَلَيْهُ مَلْحَ مَعُ فِي الْمُعَنِّي مِنْفُنْ مُلِينًا لِنَعْيُ وَالْاثِنَاتُ وَلَا عَلَوْلَ لَا لَل السنة والجاعة عاحتات والمسلوك فأنهالة إط السنفيم صراط المتزل فع المع عليهم واللبت بن والصديفين والصَّالِينَ وَقُلْ حَلَ إِنْهَا إِلَيْهُ مَا وَصَفَّ مِنْسَهُ إِلَّا مُؤِيِّةِ الْاحْلَامِ لِلْمُ يَعْدِلْ لَتُنالِعْنَانِ حَيْثُ فَعْدُلْ وَمُعْ السُّاجَكُ السَّالَكَ لَمُ لَدُو إَنْوَارُ وَلَيْكَ أَوْكُولًا إِذِنْ وَمَا

الورقة الأولى - ب

مِنْ وَمُنْ وَاعْظُمُ لِيَةِ فِكَ نَابِهِ حِنْ يُفَوْلُ اللَّهِ لِآ ب إِنَّهُ الْمُؤْمِدُ اللَّهُ اللَّ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ خُالِدُى سِنْفُعُ عَنْ عُلِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ وماح المهرولا بخبطون التي مزعله الانكات اوسوك سنه التواب والدرُف ولابوروُده حفظه ما وهوالعبالي العظم ولهذا كَانْ مُنْ فَهُوا لِمُعَالِمُ إِلَيْهِ فِي الْمُعْلِمُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ تعِسُونُهُ مُسْلِطانُ حَتَى يُصِيرُ وَقُلِ مِنْ عِلَامُهُ وَمَعَ الْيَ وَمَعَ أَعِلَى لِلْيَ الذي لا بمون وول فوالدوك والأبخ والطاهد والباطن وهو بِكُمْ يَتَى عَلِيرٌ وَفُولُهُ وَهُوالْعَلِيمِ الْجِيكِيمُ وَهُوالْعَلِيمِ الْجَيْرُ جَلَّمُ مَا بَلِحِ في الأرس وتابي منها وتابزك من السّار وتابع في فيها وعلك سَنَاحُ الْغَيْ لِلْغُلُمُ الله هُو وَعَلَمْ مَا فِالْبَرِو الْبَيْ وَمَا لَسُفُطُ مِنْ وَدَوْ الْمُ الْمُعْلِمُ وَالْمُوالِمُ وَلَا رَضِ وَلَا رَضِ وَلا رَضِ وَلا رَضِ وَلا رَضِ وَلا البن الني حياب مبين وما على والتي ولات والأرجله وقوله النجلوان السعاع أشئ مليروان السفذ خاط بكرشي علما وفام إِنَّاللَّهُ هَالْمَرَّةُ أَنْ وَوَلَلْقُتُ الْمُنْ إِنْ وَقَلِيهِ لِلهِ حَدِيبَ حَمَّنَا مِنْتَىٰ رهم

الورقة الثانية - أ



المُ الله الرحمة وعالحرز الكرفانية حنير عفظ وهوارخ الراجاز وتلب ومرز يغنل ومثا شوكا عبرا فاعتم حَالِدًا فِيهَا وَعَيْبُ اللهُ عليه ولعنَه و قوله ذلك ؛ يَفَوْلُ سَجُولًا مَا يَعَظَانِهُ وَكُرُونُوا رِضُوَا نُهُ فَإِجْ كَطَاعِالُونِ وَوَلِي فِلْأَامِنُونَا الغثا منه فاغر فاعروق له ولك وكرع العانعا تعاشفهم ونوك وكبرنتناع تالتهان تغولوا مالا نفعلون وقوله مل ظرف الآان انتهاله وطلام الغام والملابكة وفترالاسر وفاء مُ أَنْ طِنْ وَالْاَآنَ مُعْمِلًا لِللَّهِ مِكَةُ اولِي رَلْكُ اوَ إِنَّى حَبَّى اَ إِنْ رَكِيْ بُوم اِنْ عَضِ إِتِ رَكْ لا نِفَعْ فَسَالُما مَا فَا ذَا ذَكْ الاز فردك ادكا وحارتك واللانصفاصفا وينفقون الساف بغام وزال الملابكة نزباب وقول وينق وجه زلك وللال والفكام وتوله وكافئ مالك الأوصه وتوله وماسغا الْ يَعْدُ للحَلْمَةُ فَي بِرُقّ وَوَالْ الْمِوْدِ بدُ الله مَعْلُولَةٌ عَلْف الد مرمواعنوا بافالوا بالمشوطئان نفؤك في دين ا وفوله واصغر لخات والك اعتنا وقول وحملناه على

الورقة الثالثة - أ

ذَا بِالواج وه سُرَبِّرِي بأعِبْنِا حَزَاءً لمَنْ كَأَنْ كَعَرْ وَوَلْ فَنْ سَمِهُ لِلهَا فُولِ اللَّهِ عَادِلُكُ فِي وَجِهَا وَتَشْلَكُ لِلَّهِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ بسمَّعُ عَاوُرُكُما وقِلَ العَدْسِمَ اللهُ قِلَ الدِّن قَالُوا اتَ الديف وعن اعتا وقوله التي معكم المنوداري وقوله المحب بون أنالانشمغ ستره ويخواه فربلي ونشلنا لديد كيون وق المرع المرى وقل الري والك من تقفي وقلك فالساجلين وفول وفالعانوافستكرى المعاكم ويسوله وللوثو وفول و ووشريد الحال وقاله ويكروا يك اورك والكرا وهم المنخرور وقول ما المربك الدور عدا لكف معند المعند المعند المعند وقول من المعند وقول من المعند المعند المعند المعند وقول من المعند وقو ك المان المعالم المعنوم والعنواع والمعنواع المناسكة

الْوَادُّا الْحَوْلُهُ فِي اللَّهِ وَأُولِ اللَّهِ الذِّي لِيَّخِينُ وَلِأَا وَلَهِ بِكُنْ المنشرك وللك ولمك في ولا مر الدك والمنظر وتولب استجيعه منا فالسموان وما فالأرض له الملك وله الهد وهُوْ الْحُكُونُ وْمُولْمِهِ بِمُأْرِكُ الْدِينَةُ وَلَا لَهُوفَانَ عَلَى عَدُه لِكُو أَلْأُتُ لَذِي لَا لَذِي لِدُ لَكُ الشَّمَ لِ وَاللَّهُ أَضِ وَلَمْ الخنذولداولم بكور لأسترك فيللك وسكن كأري فأرث نَعْنِهِ اللَّهِ وَقُلْبِهِ مَالغَفَرُ اللَّهُ مِنْ فَلِدِ وَمَاكَ أَنَّ مُعَنَّهُ مِنْ لِلَّهُ اذًّا لاعتبان الديماخين والخارج فنهو عابخض سيحال الدعا بصفور كالم الجب والشادة فنف اعتمالات وقُلْ بِهِ فَكُنْ مَرْبُوا لِمُوالِدُ اللَّهُ مَا أَلَا اللَّهُ الْعَالَمُ وَاللَّهُ لِلْمُ اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّالِمُ اللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللّل وفل سنة الماحرم وزالفواجش الهدرمنيا ومامطن والأثم فالغي بخبرالني وانتشرك الانقمالم نزك بمسلطانا واصعوا عَلَى اللهُ مُلِكُ اللهُ وَقِلْ الرَّحْنُ عِلَالحُرِينُ السَّوَى مُماسِّوًى على العَرْشِ في سَنَّةِ مُوَاضِعُ وقول مِها عِنْسِين إِنْ سُوْفَاكِ ووالعُلْكَ النَّ بِأَرِفْتُ السَّالَبِ وقول البريسِ عَدَّ الْكَارِ الطَّبِ والْعَلَ 4611

الورقة الرابعة - أ

الصّليخ بِوفِي له وقول من تعالى باعتامان إلى المسرِّ العلّم المخ الاسًا . اسباب السيون المطاخ الى آلموسى والمكلطنة كاذا وفي له مسينم مل في الماوان فيف بعض الارْفَ الخاص والمستمرَّ المستمرِّ فِ السَّا وَالْ رُسِوعُ لِكُرِجُ المِنَّا فَسَعًا يُنْكُ مِنْ فَاللَّهِ وَقُلْمَ وهوالذَّر حَلِي السَّالَ والارْضَ فِسنَّةِ إِنَّا مِنْمُ اسْفِي عَالِيعُونَ وَعُلْمًا لِوَيَ الدُّرُضِ وَعَالِحِنْ مِنْهَا فِعَالِبُولْ مِثَالِسَادِ وَعَالِحِنْ مِنْ فيها وهوعلم الماكن فأوالله تمانع والمصبر ووليه مابكوت وفر يخوى لمن الاهورا بعن ولاحمسة الأهوساد سفه ولاادئ مزف لك ولا الم و الله فو معدُوا مَا الله الله الله في الله فو ما الله فو معدُوا مَا الله فو معدُوا ما الله فو معدُوا ما الله في الله فو ما الله فو معدُوا ما الميامة الله بك أي على وفي متعالى حرق الله الله معَتَ وَقُلْ وِالْتَيْمِ عُكُمُ اللَّهِ وَادْى وَقُلْ وَالْكُلُومِ اللَّذِينَ التَّفُوا والدُّبِي عِلْمُ يَخْسَنُونَ فَإِصْبِنُوا أَنَّ اللهُ مِعَ الصَابِرُ فِي فَالْ ك من في قللة غلب في كتري بن الهوالله ما لماري وقوليه ومزا حدظ مؤالعه حرفيا ومناصد فاس الأوت لأ وقول واذ فال الله باعبني نهم وفي ونائن كال ركاب

صِدْتَا وعَلا وَقِلْ وَكِلَّ اللَّهُ مُونِي كُلَّمًا وَفِيلَ وَمُنْهُمْ خُلَّاللَّهُ وَرَفَّعُ بعصنكم ورحان ولما حامي في لمقانا وكالمرية واحدًا مرجاب الطولام فرقت فبخيا وزلب واذائ بكن وسما التامع الظَّالْمِرْ وَنَوْلُ وَلَا كَافِهُ الصِّيمُ أَا زُهِكُ مِا عَزِيدُكُمُ السِّحُ مَوافَلَ لكاالك شيطائا للعدوم بن وقول و نعالى ويُوم نيا د بعر فيفوك ائترككي البن كتم رعون وفك تعالى وبوم با دروفول مَا فَالْجَمْمُ للرسْلَقِنَ وقول ووان حَيدُ من المستَّرِيثُ مَن المتَعَانِكَ فالْجُرُهُ حَيِّنِ السَّمْعَ كَلَامُ اللهِ وَوَرَكَ أَنْ فَرَفِيُّ السِّعُونِ كَلامِ اللهِ عَمُّ تَنْجُرُ فَوْمَهُ مِنْ حِيدِ مِلْعَفَلُوهُ وَهُرُعِبُ إِنَّ وَفُولِ مِنْعَالِي مِورُولُ الْ بدلوا كلام الله فاكن شيئ وقول فالإمااوج الكي مر كناب مكت لاستدل اكلانه وقول وانص أذا الغرائ فض على والمشركاب الطنزالذى فترتختلنون وفول وهركا كات انزلناه مأرك وفولم لكاذالا منظامة والعاجب للالته خاشقا منفرقا مزخشية السوادًا بَلْتُ آيَةً حِكَ أَنَالَةً والعَاعِلَ مَا يَزِكُ فَالْوَالِمَا أَنْتُ مُقْتَرَبِلُ كُنُرُهُ مُلِا عِلَوْ فَأَرْزُلُهُ رُوحُ الْعَنْدُ سِ مُزْرَكُ الْحَقِي

الورقة الخامسة – أ

لبنت الزر أسرال وهُ وي ولبنت للمن في ولعَثْ يَعَلَمُ الله مِنْ اللَّهُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ وقول وخوق ومغذا صرف الرتقال ظرة عكالارلك نظران وقول وللنزاح سنوا للبشنى وزادة وقول وللزماسا ونافها ولدنبائ تدوه قاالك في كاب الله كالمراك في الفروان طلا الفدى في من المطريق المن عرسته الدصلي الله عليه والمتنظ الفاوان وتبتائه وتعلك عليه وتعيزت فاوماوف الرول برتب الحاديث العجاج الزلمف ما المؤلمة الشار ويجاديمان بهاك الك شارق مستماله وسلم برا رياالي م الدي حرية الله المسلمة المنافية لهمن النافي فاعطيه من سنغفى في فاعف له وقول صاله عليه وسلم لله التك ورجيا في عبده من الحرك وراحله العرب وقاله بعض العالى والمتعلقة المتعلقة والمعتب المتعدد المتعبد والمتعبد وال ويبابئ فغوطف ووزن غيره وفي خطاله اللوطان منظل بنظرالح وتحل تعلم ال وحه قرت وقال ولا فالت

الورقة الخامسة - ب

دية العرزة وزا فكريه ل فن زيد ي صَعَ لِكُونِ أُو في رواليد علبها فامه فبنزى عضنها سابخض وتقول فطوط وقوله بقول الدعزوج للادم علية الساريا وم فيفل إناك وعلام فياديه ولل المارك أرجم من و ريك بعثّا الالنار وقوله مام الحوالان حكافر يفالس مينة كاجب ولازجان وفال في قِبُ مِلاَضِ رُبُّ اللهُ الذِي إِللَّهِ المركَ فِي اللَّهِ } وَلاَزْضِ كأعنك فالسماء احبل حنك فالأرض اغف لناجؤنا وطابانا ان رياطيتين أول حائمز جنك وتفائم شف كك عَلَى ذَا الرَّبِعُ وَقُولُ عِلَا نَامُونِي وَانَالَمَنْ مِنْ فِي السَّهَارِ وَقُولُهُ والعرش ون دلك والعد فؤف وشد وعر جليم الني عليه وتوليه للجنار بفايز لفعة المنت في السباء قال مرابانا النفائي اعتفها فانضامه يئه وقول عاذافا ماحدك والالصلوة فالتاله فتأل وعه البصفة فرا وجهوراعن بنه ولك عن بنام اوعن فاله وتول والله ترزئ السؤان ورسالارض ورؤت العوش العظير أورت كل يُحْ أَلِنَا لِلِّهِ وَالنَّوَى مِنْ الْمَالِنُورَةُ وَالابْحِيلِ وَالعَثْرُ قَانَ الْعُودَ كَبَّ

الورقة السادسة – أ

داس مِنْ بِينُوكِلِ وَانْ الحَدُمَا صِنْ اللَّهِ عِنْ الدُّولِ عَلَيْنَ وَاللَّهِ مِنْ ملسرب ديني وأنالظا مرطلير فوقاك في وانتالياطن فليرد وكل تي ا فيزعِتْ الدين واعْتُنَامُ العَفْشُ وفول ملارفُهُ احْجَابُا صَلَيْهُمُ الدُّكُولُ الماالا فراضغوا على من كالالمعون صرولا عَلَا الالمعون مع الربا الله المع يتما قرب الملحظين عنه الطائد و في الكريدون يعم كارونالة للفالسة والمنظامون في ريب فالسنطعم الع علواعل صلية ما النف وفراغ وما فالعالم الما الما الصادية المفاح ميكان ولااسط العلب وسلعن رته بماعير بدفا كالعرقة الناجة اصراك عوالهاع مرونون بالك كابويون عالصرالله وكالمرتب أرب ولا تعطار وأع وكليف ولا تمثيل الضواد سطاني وفالاتكة كالقالانة هالوسط فالانم فقروط فياب صفاف العاجالة وفَ أَن يُعزِلُهِ النَّعَطِيْلِ مَهِ عَلَيْهِ وَعَلَى النَّفَيْلِ الشَّبْيَةِ وَهُرُوسِطَ ويرال عبرته من العدرية وعبره ويب عبداله برالحية بي بذكا ب العالم الله بزل العدر تدواعير بكدون بالمرعد الله بزاير عبد الله بزاير المرسبة وكجعمة وفاجاب رسول الدصكم المعطبه ويتلم مؤالرافض

الورقة السادسة - ب

ومزاع وأدرخ ومادح المادح الأمان بالقالا يمان عااختر الله وفيكنا وفعد تفارعن سول الدكر المصله وسلم والجمع على سلف الدينة المستنبانة ولف الفوق مرانه علم شهر ال عاحت لفته وفوسنجانه معتماليماك فوالعازما وعاملوك ك المعرَّة بن دلك في فول و وهوالذي حلق السرَّاب والارض فيستفالم متفاستوى عكالعرش بعلمالج والاص وماجزج مفاوما بزا من السادوم اجزج وبها وهوي الماكيز والله عا نعلوت مرولس عنى فوله وهو مكانه خلط الحلق فأرهذا لاتوجب اللغنة وهولاف مااجمع عليه سلف الالموخلاف ما فطرًا لله عليه الخلق اللف أية من إن الله من اصغر خلوفاته تمعو وضيع فالساوموسع المساول الناكأن وموسحاته فوف العرش قيب على المفهم من عليه ورفلع البهر العَيْرِ ذلك معاني الربوت وك في الكلام الذي ذكر في مرابَّه فوفي العربان والم معاصية المخاج الغرب واكن نجان الطنون الكاذية وحط إذكالامان المترس خلفة كافال سعانه نعالى واذا

الورقة السابعة - أ

وافاعاد

وإخاسالك عبادي عتى فاتى وبالجث دعية الداع ادادعات وفال الني صلى معلمه وسلما زلاني ويوندا فرب الحركم مترعنف اجلنه ومادكر والكناب والسناة مزفره ومعتله لانباقي مادك وعلى وفقته فالمنحا لهلس مامع وجميع نعوله وهوالي ذونوه فرب فعلقه وسؤالا بمان ويكتبه الامان بأن العقول كلام الله محاند وتعالى منزل عبر تطوق منه بُرُاوالب مِنْوجُ والتَّ المُذَكِلْ فِي حَفِيقَةً وَالْفِلْ العَلْ اللَّهِ اركة المع للي معرف المالية والمعركالأم المعقب عد للكرادم ف رح العالم الانه م المحمد المعالم المالية عَنْهُ لِلْ ذَا وَلَ اللَّهُ النَّ سَلُّوكِينَ فِي لِلنَّا لِي خَلِيلُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّ تكوز كالم الله تجانه وتعالى حقيقة فازل اكالم الماضاف قيقة المِن عَلَم مِسْتَدُالِالْهُوْ فَالْمُسِلِقًا مُؤَدًّا وَقُدْ وَخَالِسًّا عُمَّا دكرناه والاعان بشهر فيالهالاتمان باللوين وك بجم العباسة عبانًا باسبارهم كابرون الشمس صحوالت ووفيًا عاب وكمارة والعزالمه الدولانسانون في روبته رونه على نه

الورقة السابعة - ب

وفن أعرصا الفيامة غروك معدد وللفئة كاشا الديخان وتعالى ومزالا باز كالبؤم الاتجزالا بازيك إماا غرنه النوصل الله عليه وسُلِما بكوت جدالوف فيومنُوزُ مغننة والمنبرو بعدال لفتَ بُر ونعيه فالماللغنية فازالنا وبعننؤك تبؤره وفقال للحامزريك وماحتك مزنيك وببيت فالدرا سنوا الغوالكات فقال الله المؤ ونى والاسلام د في عربية وإما الزناف فيقل الها ولا ادري عف الناس مغولون بالعلمة فيض بمن ومراب بمن المعالم علما كالتكالاالانها زولو تمعيا الإنبان لمعنى لأبعد في التناف المانغيم والمعذاب للي وم البياسة الكبرى فيفاد الارواح بال الاحباد وتغوم النبامة الني خبراله بما في نا مرفيل الدوب ولتبع بظا المسلون فبوم الناس بتوره ركب العالمر حفاة عراة عُرُلاً وَلَدُوا مُنْفِظُ اللَّهُ سَ وَلَلِّهِ الْعِرَقُ وَتُفْتُ الْوَازِيزِ فَقُوْنَ الْبِيَّا اعال العباد فتن علن موازيته فأولك مرالمناؤن وتزحقت وأرثيه كاولكيللنب حسروا العشهم في خالدون فينشر الدوادي في الاعال فاخذ كابمينه واخرك بنشأ البزور اطهرة فالعال وكل

الورقة الثامنة - أ

وكالنان النام معابرت في عنف ونخ جله بع الفاجه كالملاه منورا فراكاك ك على منسكا الموم علك و مستاري الميد الله الحلق و بخلوا عد العن عن الأوا كاوصعة ككن والمالك والمالكذار ولدكاسون عاسكة فيذر حسائله بماسم فالمركحسنا خام والمرافع وللم يحق فيعون على ولفررون صابح والمادي الت ما عوض المورود لحاصل المصلمة وم ما والشد المسام المر والوالعل طولم تروع صدة تعروا سينه عادين الساء فريثرب منعشر بديقه فإجاها الداوالداوليسور على تحقيم وه الحسالاي براي واعاديرالا عليه على والعالم فيهم من المحالم ومنهم المالية ومنهم بكالن المام من كالليك ومهم العدواعدوا ومهم التي المراب ويم من المعالم المعلى المعالى على المعادد المنافعة رسوعا الطود خرائكية وداعير واعليه وبقداع فسن الحندق فيفضل معمد في حيث 6 طاهلتول وتعوالة فالمر و فيموله له وأولال والمالية المحصلل والمرعظ الخرارا مناصال وعلام المناش شفاعانيات الشف تفالاولى بمنع لا باللوقف حليشي ببان بالمن فألم ا درونج والمام وحق وعدم عبد العلام التفاعد وال

الن بموسنعوزا باللاتمان وخلوائحته وهاناز الشفاعنا نخاصان لدولعا السف عمالت المدنية عو من سخة الله ومن طل تناعد المول والمعين الصور وغرفهاتع ميل عضالا وللدخار عوض والاالخرار الخراه العاما فيرف عرام السروم ومع الحد فضل عروض الالمنا فنواه الخامان وطوائد واحداف فط منمذ الدارالاف مراكسا مطالبة المعار والعنا مطاعد والنار وتعاصير ذك مذكورة الكشالين لعمر السما وأثاق مراجو المادرع ليوتساوي العلاورين عن محلط السوالدي المرح كما المنعم و لمر و المعادية والواقعة اللج ما مل المن والكور المان المدرع و والمان المدرع و والكور المان المدع و والكور المان المدع و والكور والمان المدرع و والكور والمان المدرع و والكور والمان المراح و سنن كالرجوالة وليا لاكان أيسط ما الكاميعا مدر يساللف عالدى ووقو والك والمراجع واخلهم الطاعات والمطهروان والاهاريم كالمظالع المعوظ مفا حراجلا بن 6 وأعلن العرائق أنف الداكث فعن الكناهاه كاز العام المالك المالكان كالخطله والمام المالك ميتن المقلام وطوبتالصحف كا فالسحافي ويعلى المنقل السعيلما في السوان والمص الدك وكاب الذكك للعاسيروا بالطاب زمية والارفود الفسكم الازكا بمن قران برام ازخ الديل السرو والمغذ بوان بولو المان وقتك

بكورم فيراضع فلي ومسلامة وين فالوح الحفظما ساواذا خلي حساب المن فلي العج فيه تعت اله مُقل في مرا ع م ف ال وفاد الم وجله وسنخ وسعية ونخرفه كالمحفيذا المترقلك أن تاريكلاه العدمة ملايما وسلم وتلك البوع والما المرجم المائه وفي تشاهد للنا فلاه وقدرته الناكا معوازاته بان بان ما شااسكا ى وما لمسينا لمكن ولفها والسراف والولاوت فرج كة واسكون الالمعد عشية المدعان وتعالى للرعة والكالعاب والعسجانونكاع المايئيس والموجدات والدورات فانخاب والموات كالوص الارص الدالات لفسعام وفالي العالمة ووال سول ويودك وفنوا رابدالحال وواعد وطاعة بسله وطاع ومواجا على المفيز والحديث المخطب وأبد عن والم عن والمحال المال والاعبالا وبن والمرضى العزم القاسيين والما أوالفظ والمرض جا هوايج الدنسا د والعاد فاعلون حصف واسرا لأ اخاله والعدود الومز واله و والروج والصل والضابع وللعيار تمديع العالمه ولهاراده والدخالف والخاف فدركم والاخ 4 كاللات المع الله مقرومالذا والا الداسا العرب ومن الدي والعد لمرت لفاعارة الدن مام التي السعلية والمعارة المناهدة بها معمر اللانات في سلواالعدورة والمنا تعديد وعرافعال المحام حِكُما ومعلما ومزاصول الزقه الناجية الالبغة الدافيان فال وعل توالعلب

واللس ن وعلى المب واللت ن والجارح والأهمان و مد الطاعدة ومرمودتك الكفرى الماللة لمصلحة المحاج والكار فالمعلق الرمال الأخوالا) معانت موالمام كالمركان وأموالصام متعنى لمنزاجه في المح والمدون والهوان فل منان من الوصين السلواع المحل منها كان عن احداه إعال موى عن المواالي يعي حن تعي الما الم العرى الس 6 صيا يرك والسطوا والميك المالي عن المالمون و والسطوا والمالية الناس المراجم الا فالحكم وكلورز الناركا مذلا القرار إلف بيظ وأم الاي الطلق كان في المالومون المعزاذ الكي السواط على وقول لذي الدعلية والانرى الرافي حن برنى وهوي ولايسرؤالوات المناس والمارية المنظمة المناس المار والمناس والمناس والمارية العالي العالم المالي المعالمة والمعالم والمون وتولون وتولون موثك العرالا اوس الما ماسي حسي فلاجط المالكي ولاساعظا الام ومراحول برواعاء الامه علوم ولتنه لاعالة والعطراء عليه كالعصف الدوني قوار المنح آوام بعدائم غولون المتعنا والمخاسا الدين سنو المايل ن ولاحمل وطو فاعلى الدين اسوار شاايك ووق بم وطاعمة طاله علمير لم في في في المات والعالى في الذي يده وال العركات المراج تصامله مواطعته فيمون وتعبون ماكا براك الالتفاد العالمة

الورقة العاشرة – أ

وبعد ونعالم إجراك المسكر ووق في المنفاره والدروكان الما المع عشر علا ماسم مروع الروازا بخاله احدالا وكالماء النوم فالحرية النصارات وسلم لي قد وخل مدعم وصواعنه وكانوا كريز الهندادي موسيدون الجنرامه له رسول الصلى وعلم والمساع ولاف رونس ما سوعره والمحالة وتعرون كالخاز بالنفر على المونية على العطائب وجاري عندود المحسر وعدوا هوعالامد حديثها الوكريم عرونلون فأن ورتون في كالأعلمالات ر وكاجموع فالمجاء عابد بمعنان والسعدموا زابرال يكافأ فلحلوا وغان والعطيف فهع المديم البيط المالفتار مترم وعان مستقادها عِل وَهُم مِنْ مِنْ الْمُورِي مُورِقُول الْكِلْ سَمِرُ الْمُراه لِالسَّه الْمُلْدِيمُ عَمَالَ مَعْ لِي الْ كان مو المسلمان والسنة الحول الإنسال المال بالمالة بالمعالمة والمرالة لكالم الإيطال الحان بهامساله الانه كالكعون الخالمة مع وجدوسول العصل السعلمان البوركر يتعان على وراسع مراجع ورفعن الصدور عورة فيل فيلون عاراهله ويحون المريد يرميل اسام السطرة و وعفظون وصة وسول المدحل الدعلموسل حث كال ومعامر ح الدركم الله إلى اعتفاذك كراهة إبابيث وفدة الضاللهاس عمر وقديزكا الموال خواس بحوا بغاسرف لوالدى فسي بله البومون حتى والمنزاني وفالك ألاملن

الورقة العاشرة - ب

اسعلية والبع واصطفين فاعدواكا مؤ واصطفيرتا بزورسا واصغون فالسري عائم واد لما أن في الله والدون الوزج الني الساعله ومرامه والمها والله التي الله ويعبون المفرادوا حمولاخ وحنوصا حديمة المركن اولاه واول مل سيطوطه عالى وكان لها منه المن لم العالمة والصيعة بن الصدي الذي قال في صوال علم وسل فسنل عالسة علالت وكمسئالان وعلى الطفاء ومسترون طوي الأجر الدين فضذت الصارات ليونع وطرب الناف ودون الالسان بنول وعالم المسكون المنظم المال المالم المال الما المناه مافلالمدور والقر ويرع وحمد الصيد مرفق و معدور و المعتاد و والماجهد فالخطون وهرمع دها المعتقدون الكاولورين العجاب فصرع فال الاغ وصفاره للحوزعليم الذماء في لماء ولمروز الواحي النف المعاول المعود مهالهد رخ الاستفرائي عالاستفران والمورك المانك المالية الما تطلير لرجوم وفائت عرف مول الصال مولمي المختلالية نام الدراديم ذامرت مكارات والفردة بالاحدم عادالان مصدت المعزب فكرن فذيات والور الجشات والخوا وغور لد بنقل ما مقدا وتهاعم كالماك المدر والوز الجف و فلت والدي الماكية بدر العاباد العاباد والخطاوافلها ويواران مغور فجي النمال المقر وعاسه والدان وْغُ الْعُرُوالِنَّ يُلْكُرُ فِعِلِ عِنْ اللَّهُ

الورقة الحادية عشر - أ

المدور سوليرد البخساد في سبسله والعبر والمنف والعلمال فع والعلا إصلا والطرف سب العذم والصبيء والساله والعناك والعنا المحتمل والامالان والمالان والمتعالية وربكن الروا موالعن من ووقعاد المالي والام والأماعال مرابع المرالة والطيفة الماع المروسول العصلي معلمه وكم حث والعلكم لسنتي ويترافلون منعبر عسكوات المحصوليل المواحدوا الكروز الامود فان كل يعد فلالم تعلو الط فالكلم كلام للم تحتب المدي في مرسال عليه في المرود الله الم عبص كام إما ف الناس وسيو على الحاج كالمار والمراس والسن ويتموا المكاعدا كالجاعدال الفيك وفيتوالن وموازي والطلاع فل صارات لنس العز لمع معروا بديك والاصرال النالي العند العدوالدر الدرا موف منط لاحول التالية عيماعلمه الناس في والياداة الاحدة الله من الماليات istalingenil delalate the biogs of the Wind واست الاستم مع مع العلال مون العوف ومون للكر على الترافيد ورون الماسطير والمحادر المحادر المحالة المان الدفار المان ال بالمني للامدو بعدون منى فراه المسالية على المراكلانان المالية المراكلانان المالية المراكلانان المالية المراكلانان المالية المراكلة المراكل بزاجا بعد وقول السيمله والموالي بن فراده و المراه عليم الله الخالسيكا مجمنو تعاجل سامله والمخوالسهر المروزام والماروال والساع المح والغام المقادية ول المحاص معلى والمرادة المجملين في الماليك

الورقة الحادية عشر - ب

المالي مراعا المستهولات ومنعو المانية من ولعا ومعطمين مك عفوا عن حلى والمرعان برالوالمن وطالاها والمسائلة والاهسائلة الماج والمساكر واللسل والدون الماوك ويوع الغن والخلا والبعيدوه منطا إما إكان عي ا الحرى وإدرو تعطل الاهلاق والوريس سفانا فأحما مولوز وسفارة فالماعي كالمعرف منون الخاب والمستروخ والاساهم الذي عث الديد علا السطور الك الماخرالي السعادوس المتعرف الك ومع فيها والفارالاولعدوه في موليكورون وستعدانه كالمراك والتاليان المعاليه والعاد مازادكون السام المعراك والسوع الدالسنة الما شع والعن الملاكر وورج إسال ومم الطلب الحرال لمن الماليم ودرابم دهرالط منه المصدواني كالمضالني ليسام ورابط عنه ما والما يمن الحر المورد المروالل والمروي بعدال عرف الما اسرالعيم إجعلناسم والمائرية ملويا حيا دموانا وكعب الامراعم لذهو of the Bar Contraction of the Contraction et o en si i se colonilla pelot توانك مزادها البخرها عليخ الديام ونووا وعان الامام العالب المعتبدالدان عالى ولا النفوال وتعما جاعة كيرون مهما كالنفوالكوالمبين المؤتعي عزالان محتم وسوس الملادالرصيان الماقدات معداله العادر انجلي وفك في كادره الفيدي بدرسة الاول أو عيوه ويعمام والله احمدتر فهد عمود بزمرك أفرم عماالدعندوالمسيعاء وملعا

الورقة الثانية عشر – أ



(نسخة إلكترونية مجانية)

لزيارة متجر الدرر والاطلاع على إصدارات المؤسسة (اضغط هنا)

رَقُ ١ أَ/ الحَمْدُ لله الَّذي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحُقِّ؛ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللهِ شَهِيدًا.

وأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِقْرَارًا بِهِ وَتَوْحِيدًا. وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ (١) وَسَلَّمَ تسليمًا مَزِيدًا.

اعْتِقَادُ (٢) الْفِرْقَةِ النَّاجِيَةِ الْمَنْصُورَةِ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ (٢).

هُوَ الإِيمانُ بِاللهِ، وَمَلاَئِكَتِهِ، وَكُثْبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، إوَ الْأَيَمانُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.

وَمِنَ الإِيمَانِ بِاللهِ: الإِيمَانُ بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ فِي كِتَابِهِ، وَبِمَا وَصَفَهُ بِهِ رَسُولُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ؛ مِنْ غَيْرِ تَحْرِيفٍ وَلاَ تَعْطِيلٍ، وَصَفَهُ بِهِ رَسُولُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ؛ مِنْ غَيْرِ تَحْرِيفٍ وَلاَ تَعْطِيلٍ، وَمَنْ غَيْرِ تَحْرِيفٍ وَلاَ تَعْطِيلٍ، وَمَنْ غَيْرِ تَحْمِيفٍ وَلاَ تَمْثِيلِ.

بَلْ يُؤْمِنُونَ بِأَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وتَعَالَى ﴿ لَيْسَ كُمِثْلِهِ ۚ شَمْ ۖ أُو

⁽١) في النسخ: (ب) و (ج) و (ه) و (و) و (ز) و (ح) و (ك) زيادة: (وَعَلَى آلِهِ).

⁽٢) في النسخ: (د) و (ه) و (و) و (ز) زيادة: (أَمَّا بَعْدُ: فَهَذَا).

⁽٣) في النسخ: (أ) و (هـ) و (و) و (ز) و (ح) و (ك) زيادة: (أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجُمَاعَةِ).

⁽٤) في (الأصل): (هو) والمثبت من بقية النسخ.

وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ/ق ١ ب/ ٱلْبَصِيرُ ﴾(١).

فَلاَ يَنْفُونَ عَنْهُ مَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ، وَ | لاَ | (٢) يَحُرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ، وَ | لاَ | (٣) يُلْحِدُونَ في أَسَمُّاءِ الله تَعَالَى وآياتِهِ، (وَلا يُكَيِّفُونَ) (٤) وَلا ايُمَثِّلُونَ | (٥) صِفَاتِه بِصِفَاتِ حَلْقِهِ.

لأَنَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: لَا سَمِيَّ لَهُ، وَلَا كُفْءَ لَهُ، وَلَا يَدُّ لهُ.

ولَا يُقَاسُ خِلْقِهِ؛ فَإِنَّهُ^(١) سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ بِنَفْسِهِ وَبِغَيْرِه، وَأَصْدَقُ قِيلًا، وَأَحْسَنُ حَدِيثًا مِنْ حَلْقِهِ. ثُمَّ رُسُلُه صَادِقُونَ مُصَدَّقُون؛ خِلَافِ الَّذِينَ يَقُولُونَ عَلَيْهِ مَا لَا يَعْلَمُونَ.

وَلِهَذَا قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿ سُبْحَنَ رَبِّكِ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿ اللهِ وَسَلَامُ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿ اللهِ وَالْمُحَالِفُونَ لِلرَّسُلِ وَالْمُحَالِفُونَ لِلرَّسُلِ، الْمُحَالِفُونَ لِلرُّسُلِ، الْمُحَالِفُونَ لِلرُّسُلِ، وَمَعَهُ بِهِ الْمُحَالِفُونَ لِلرُّسُلِ،

⁽١) [الشورى: ١١]. (٢) سقطت من (الأصل).

⁽٣) سقطت من (الأصل)

⁽٤) ليست موجودة في: (أ) و (ب).

⁽٥) طمس في (الأصل) ومثبتة في أكثر النسخ.

 ⁽٦) في النسخ: (ح) و (د) و (ز)، زيادة: (وإنما يؤمنون بما وصف به نفسه لأنه سبحانه).

⁽٧) [الصافات: ١٨٠-١٨٠].

وَسَلَّمَ عَلَى الْمُرْسَلِينَ؛ لِسَلاَمَةِ مَا قَالُوهُ مِنَ النَّقْصِ وَالْعَيْبِ.

وَهُوَ سُبْحَانَهُ قَدْ جَمَعَ فِيمَا وَصَفَ^(۱) بِهِ نَفْسَهُ بِيَنِ النَّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ.

فَلاَ عُدُولَ لاَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ عَمَّا جَاءَت بِهِ الْمُرْسَلُونَ؛ فَإِنَّهُ السِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، صِرَاطُ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ والصَّالِينَ.

وَقَدْ دَخَلَ فِي هِذِهِ الجُمْلَةِ مَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ فِي سُورَةِ الجُمْلَةِ مَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ فِي سُورَةِ الإِخْلَاصِ الَّتِي تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ (۱)، حَيثُ يَقُولُ: ﴿ قُلْ هُو اللّهُ الإِخْلَاصِ الَّتِي تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ (۱)، حَيثُ يَقُولُ: ﴿ قُلْ هُو اللّهُ الصّحَمَدُ (۱) لَمْ يَكِدُ وَلَمْ يُولَدُ (١) وَلَمْ يَكُنُ لَهُ, كُفُواً أَحَدُ (١) ﴿ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللللللللللللللللللللل

وَمَا /ق ٢١/ وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ فِي أَعْظَمِ آيَةٍ فِي كِتَابِهِ ؛ حَيْثُ يَقُولُ: ﴿ ٱللَّهُ لا ٓ إِلَهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَى ٱلْقَيْوُمُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ. سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ.

⁽١) في جميع النسخ عدا: (الأصل) و (د) و (ط) زيادة: (وَسمَّى).

⁽٢) يشير إلى ما رواه البخاري (٥٠١٣) من حديث أبي سعيد الخدري، ومسلم (٨١١) و(٨١٢) من حديث أبي الدرداء وأبي هريرة ﴿ أَجْمَعِينَ.

⁽٣) [الإخلاص: ١-٤].

مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ وَإِلَّا بِإِذَنِهِ عَلَيْهُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِ مَ وَمَا خَلْفَهُم ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضُ وَلَا يَتُودُهُ وَفَظُهُما وَهُو ٱلْعَلِيُ اللَّهُ وَلَا يَتُودُهُ وَفَظُهُما وَهُو ٱلْعَلِيُ اللَّهُ وَلا يَتُقِلُهُ)"). الْعَظِيمُ رَصُ اللَّهُ اللَّهُ وَلا يَتُقِلُهُ)").

وَلِهَذَاكَانَ مَنْ قَرَأً هَذِهِ الآيَةَ فِي لَيْلَةٍ لَم يَزَلْ عَلَيْهِ مِنَ الله حَافِظٌ، ولَا يَقْرَبُهُ شَيْطَانٌ حَتَّى يُصْبِحَ^(٣).

وَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿ وَتَوَكَّلَ عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ ﴾ (٤).

وَقَوْلِهِ: ﴿ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّاهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ

عَلِيمٌ ﴾ .

⁽١) [البقرة: ٢٥٥].

⁽٢) في النسخ (د) و (ه) و (ح): (أي لا يكرثه ولا يثقل عليه).

⁽٣) يشير إلى ما رواه البخاري -معلقًا- (٥٠١٠) من حديث أبي هريرة هـ: قال: (وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان، فأتاني آت، فجعل يحثو من الطعام فأخذته، فقلت: لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقص الحديث، فقال: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي، لن يزال معك من الله حافظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: صدقك وهو كذوب، ذاك شيطان).

⁽٤) [الفرقان: ٥٨] (٥) [الحديد: ٣].

وَقَوْلِهِ: ﴿ وَهُو الْعَلِيمُ الْعَكِيمُ اللَّهُ الْعَلِيمُ الْعَلِيمُ الْعَلِيمُ الْحَبِيرُ ﴾ (١) . وَهُوَ ﴿ الْعَلِيمُ الْحَبِيرُ ﴾ (٢) . وَهُو ﴿ الْعَلِيمُ الْحَبِيرُ ﴾ (٢) . وَهُو يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِن السَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ﴾ (٢) ، ﴿ وَعِندَهُ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُو وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِ وَالْبَحْرُ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمنَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَاسٍ إِلَّا فِي كِنْكِ مُبِينِ (١٠) ﴾ (١) ، فَوْلِهُ: ﴿ لِنَعْلَمُوا اللَّهُ عَلَى كُلِ شَيْءٍ عَلِيرٌ وَأَنَّ اللَّهُ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿ اللَّهُ عَلَى كُلّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا اللَّهُ ﴾ (١) .

وَقَوْلِهِ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴿ اللَّهِ ﴾ (٧).

وَقَوْلِهِ: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ عَنَى اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ كَانَ سَمِيعُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ اللهِ اللَّهِ كَانَ سَمِيعًا اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا اللَّهُ اللَّهُ كَانَ سَمِيعًا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ كَانَ سَمِيعًا اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّالَّةُ اللَّهُ اللَّالَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلَّالَّةُ اللَّهُ اللَّهُ ا

وَقَوْلِهِ: ﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّنَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا

⁽١) [البقرة: ٣٦]. (٢) [التحريم: ٣]. (٣) [سبأ: ٢].

⁽٤) [الأنعام: ٥٩]. (٥) [فاطر: ١١]. (٦) [الطلاق: ١٢].

⁽V) [الذاريات: ۸۵]. (A) [الشورى: ۱۱]. (P) [النساء: ۵۸].

بِاللّهِ ﴾ (١)، وقَوْلِهِ: ﴿ وَلَوْ شَاءَ ٱللّهُ مَا ٱقْتَ تَلَ ٱلّذِينَ مِنْ بَعْدِهِم مِّنْ ءَامَنَ مِنْ بَعْدِ مَا جَآءَتُهُمُ ٱلْبَيِّنَتُ وَلَكِنِ ٱخْتَلَفُواْ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرُ وَلَوْ شَاءَ ٱللّهُ مَا ٱقْتَ تَكُواْ وَلَكِنَ ٱللّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ وَمِنْهُم مَّن كَفَرُ وَلَوْ شَاءَ ٱللّهُ مَا ٱقْتَ تَكُواْ وَلَكِينَ ٱللّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ اللهُ مَا يُرِيدُ اللهُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ مَا يُرِيدُ ﴾ (١)، وقولُه: ﴿ فَمَن عَلَيْكُمْ مَا يُرِيدُ ﴾ (١)، وقولُه: ﴿ فَمَن يُرِدِ ٱللّهُ أَن يَهْدِيهُ وَأَنتُمْ حُرُمُ إِنَّ ٱللّهَ يَعْمَلُ مَا يُرِيدُ وَمَن يُرِدُ أَن يُضِلّهُ وَمَن يُرِدُ أَن يُضِلّهُ وَمَن يُرِدُ أَن يُضِلّهُ وَمَن يُرِدُ أَن يُضِلّهُ وَعَمَل مَرَدُهُ وَلَا السّمَاءَ ﴾ (١).

⁽١) [الكهف: ٣٩]. (٢) [البقرة: ٢٥٣]. (٣) [المائدة: ١].

⁽٤) [الأنعام: ١٢٥]. (٥) [البقرة: ١٩٥]. (٦) [الحجرات: ٩].

⁽v) [ltreys: V]. (A) [ltreys: V]. (P) [ltreys: V].

⁽١٠) [الصف: ٤].

تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَأَتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ﴿(١)

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ رَضِى ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ ﴾ (١) (١)، وَقَوْلِهِ (٤): ﴿ وَقَوْلِهِ (٤): ﴿ وَقَوْلِهِ (٤) وَقَوْلِهِ (٤) ﴿ وَبَنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا ﴾ (٢)، ﴿ وَقَالَ: وَعِلْمًا ﴾ (٢)، ﴿ وَهُو ٱلْغَفُورُ الْرَحْمَةُ ﴾ (١)، ﴿ وَهُو ٱلْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ (قَاللَةُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُو أَرْحَمُ ٱلرَّحِينَ ﴿ ١) ﴾ ﴿ وَهُو ٱلْغَفُورُ الرَّحِينَ ﴿ ١) ﴾ ﴿ وَهُو ٱلْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ ، ﴿ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُو أَرْحَمُ ٱلرَّحِينَ ﴿ ١) ﴾ (١).

وَقَوْلِهِ: ﴿ وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَ مُتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ ﴾ ('')، وَقَوْلِهِ: ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطُ ٱللّهَ وَكَرِهُوا رِضَوَنَهُۥ فَأَلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطُ ٱللّهَ وَكَرِهُوا رِضَوَنَهُ، فَأَخَبُط أَلْهَ وَكَرِهُوا أَنْفَقَمْنَا فَأَخَبُط أَعْمَلَهُمْ ﴾ (''')، وقولُهُ: (''') ﴿ فَلَمَّا ءَاسَفُونَا ٱننَقَمْنَا

⁽١) [آل عمران: ٣١]. (٢) [البينة: ٣٠].

⁽٣) ليست موجودة في: (أ).

⁽٤) في نسخة (د) و (هـ) و (و) و (ز). زيادة: ﴿ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴾

⁽٥) [الأحزاب: ٣٦]. (١) [غافر: ٧]. (٧) [الأحزاب: ٣٣].

⁽٨) [الأنعام: ٥٤]. (٩) [يوسف: ٦٤]. (١٠) [النساء: ٩٣].

⁽۱۱) [محمد: ۲۸].

⁽۱۲) تفردت نسخة (ج) و (ي) به: وقوله تَعَالَى: ﴿ لِبَشْنَ مَا قَدَّمَتَ لَهُمُّ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطُ ٱللهُ عَلَيْهِمْ ﴾.

مِنْهُمْ فَأَغُرَقْنَهُمْ ﴾ (١)، وَقَوْلِهِ: ﴿ وَلَكِنَ كَرِهَ ٱللَّهُ ٱلْبِعَاثَهُمْ فَأَغُرَقْنَاهُمْ ﴾ (١)، وَقَوْلِهِ: ﴿ وَلَكِنَ كَرُمَقَتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَقُعُلُونَ لَا يَقُعُلُونَ اللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَقُعُلُونَ (٢).

وَقَوْلِهِ: ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلّآ أَن يَأْتِيهُمُ ٱللّهُ فِي ظُلُلِ مِّنَ ٱلْعَكَامِ وَٱلْمَلَتِ هَلُ يَنْظُرُونَ إِلاّ أَن تَأْتِيهُمُ ٱللّهُ فِي ظُلُلِ مِّن ٱلْعَكَتِ وَالْمَلَتِ عَلَى يَنْظُرُونَ إِلاّ أَن تَأْتِيهُمُ اللّهَ وَالْمَلَتِ كُمُ أَوْ يَأْتِي بَعْضُ ءَاينتِ رَبِكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَاينتِ رَبِكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَاينتِ رَبِكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَاينتِ رَبِكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَنْهَا ﴾ (٥) ، ﴿ كَلّاۤ إِذَا ذُكّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًا دَكًا اللهُ وَجَاءَ رَبُكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَنْهَا ﴾ (٥) ، ﴿ كَلّآ إِذَا ذُكّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًا اللهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ ال

وَقَوْلِهِ: ﴿ وَيَنَّقَىٰ وَجُهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿ ﴾ (^)، ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكُ إِلَّا وَجْهَاهُۥ ﴾ (٩).

وَقَوْلِهِ: ﴿ مَا مَنَعَكَ أَن تَسَجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيدَيٌّ ﴾ (١٠)، ﴿ وَقَالَتِ

⁽١) [الزخرف: ٥٥]. (٢) [التوبة: ٤٦]. (٣) [الصف: ٣].

⁽٤) [البقرة: ٢١٠]. (٥) [الأنعام: ١٥٨]. (٦) [الفجر: ٢١-٢٢].

⁽V) [الفرقان: ۲۵]. (A) [الرحمن: ۲۷]. (P) [القصص: ۸۸].

⁽۱۰) [ص: ۲۵].

ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةً عُلَّتَ آيدِيهِمْ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواُ بَلَ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَلَّقَ يَشَآءٌ ﴾ (١).

وَقَوْلِهِ: ﴿ وَٱصْبِرُ لِحُكْمِ رَبِّكِ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِكَ ۚ ﴿ وَٱصْبِرُ لِحُكْمِ رَبِّكِ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ﴾ (٢)، وَقَوْلِهِ: ﴿ وَحَمَلْنَهُ عَلَى /ق٣ب/ ذَاتِ ٱلْوَبِحِ وَدُسُرٍ ﴿ اللَّهِ مَا يَعْمِنِنَا جَزَاءً لِمَن كُفِرَ ﴿ اللَّهِ ﴾ (١) فَوَلِنُصْنَعَ عَلَى عَيْنِيٓ ﴾ (١) .

وَقَوْلِهِ: ﴿ قَدْ سَمِعَ اللّهُ قُولَ الّتِي تَجَدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيّ إِلَى اللّهِ وَاللّهُ يَسْمَعُ تَعَاوُرَكُمّاً ﴾ (() ، ﴿ لَقَدْ سَمِعَ اللّهُ قَوْلَ الّذِينَ قَالُواْ إِنّ اللّهَ فَقِيرٌ وَنَحُنُ أَغْنِياتُهُ سَنَكُمّتُ مَا قَالُواْ ﴾ (() ، ﴿ إِنَّنِي مَعَكُما اللّهَ فَقِيرٌ وَنَحُنُ أَغْنِياتُهُ سَنَكُمّتُ مَا قَالُواْ ﴾ (() ، ﴿ إِنَّنِي مَعَكُما اللّهَ فَقِيرٌ وَنَحُنُ أَغْنِياتُهُ سَنَكُمُ مِنَ أَمْ يَعْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرّهُمْ وَنَعُونَهُ مَّ بَلَى السّمَعُ وَأَرَى لا اللّهُ يَرَى اللّهُ مَن وَفَوْلِهِ: ﴿ أَلَمْ يَعَلَمُ إِنَّ اللّهَ يَرَى اللّهُ مَن مَعْ مَلُكُونُ وَلَى اللّهُ وَقَوْلِهِ: ﴿ أَلْمَ يَعْلَمُ إِنَّ اللّهُ يَرَى اللّهُ اللّهُ مَن مَا فَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ مَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

⁽١) [المائدة: ٦٤]. (٢) [الطور: ٤٨]. (٣) [القمر: ١٣–١٤].

⁽٤) [طه: ٢٩]. (٥) [المجادلة: ١]. (٦) [آل عمران: ١٨١].

⁽٧) [طه: ٤٦]. (٨) [الزخرف: ٨٠]. (٩) [العلق: ١٤].

⁽١٠) [الشعراء: ٢١٨ – ٢١٩].

وَقَوْلِهِ: ﴿ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمُحَالِ ﴿ آَ ﴾ ﴿ اَ اَ وَقَوْلِهِ () : ﴿ وَمَكَرُواْ مَكُرُواْ مَكُرُوا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿ آَ ﴾ وَقَوْلُهُ: ﴿ وَمَكَرُوا مَكُرُا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿ آَ ﴾ ﴿ وَقَوْلُهُ: ﴿ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿ آَ ﴾ ﴿ إِنَّهُمْ يَكُونُ لَنَّ اللَّهُ اللّ

وَقَوْلِهِ: ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمِـنَّةُ وَلِرَسُولِهِ ۽ ﴾ (٧)، ﴿ فَبِعِزَّ لِكَ لَأُغُوِيَنَّهُمُ الْمُعَيِنَ اللهُ ﴾ (٨).

وَقَوْلِهِ: ﴿ لَبُرَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَالِ وَٱلَّإِكْرَامِ ١٠٠٠ ﴾ (١)

وَقَوْلِهِ: ﴿ فَأَعْبُدُهُ وَأَصْطَبِرَ لِعِبَدَتِهِ ۚ هَلَ تَعْلَمُ لَهُ وَسَمِيًّا ﴿ اللَّهُ ﴾ (١٠)

⁽١) [الرعد: ١٣].

⁽٢) في النسخ (أ) و (هـ) و (ي) زيادة: وَقَوْلُهُ ﴿ وَمَكَرُواْ وَمَكَرُاللَّهُ ۗ ﴾.

⁽٣) [النمل: ٥٠].
(٤) [الطارق: ١٥-١٦].

⁽٦) [النور: ٢٢]. (٧) [المنافقون: ٨].

 ⁽A) [ص: ۸۲] ، في النسخ (د) و (ه) و (و) و (ز) و (ط) و (ي) زيادة: (وَقَوْلُهُ
 عَنْ إِبْلِيسَ).

⁽٩) [الرحمن: ٧٨]. (١٠) [مريم: ٦٥].

﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُ حَفُواً أَحَدُ اللَّهِ اللَّهِ فَكَلا تَجْعَلُوا بِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمُ تَعْلَمُونَ اللهِ اللهِ أَن النَّاسِ مَن يَذَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ /قَ٤١/ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ﴿ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمْ يَنَّخِذْ وَلَدًا وَلَوْ يَكُن لَّهُ شَرِيكُ فِي ٱلْمُلِّكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِنَّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرَهُ تَكْبِيرًا اللهُ اللهُ وَقَوْلِهِ: ﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضَ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمَّدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الله فَا وَقَوْلِهِ: ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ - لِيَكُونَ لِلْعَكَمِينَ نَذِيرًا اللَّهُ اللَّهُ اللّ ٱلَّذِي لَهُ، مُلْكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَنَّخِذْ وَلَـدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ، شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ، نَقْدِيرًا (٢) ﴿ (١) ، وَقَوْلِهِ: ﴿ مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَاهٍ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَىهِ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ اللَّهِ عَلَمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُثُمِرِكُونَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ تَضْرِبُواْ بِلَّهِ ٱلْأَمْثَالُّ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ اللَّهِ الْأَمْثَالُ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ اللَّهِ الْأَمْثَالُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ اللَّهِ اللَّهُ مَثَالًا وَقَوْلِهِ:

⁽١) [الإخلاص: ٤]. (٢) [البقرة: ٢٢]. (٣) [البقرة: ١٦٥].

⁽٤) [الإسراء: ١١١]. (٥) [التغابن: ١]. (٦) [الفرقان: ١-٦].

⁽٧) [المؤمنون: ٩١-٩١]. (٨) [النحل: ٤٧].

﴿ قُلَ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلْإِثْمَ وَٱلْبَغْىَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلُ بِهِ عَسُلُطَنَا وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا لَعَلَمُونَ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا لَعَلَمُونَ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا لَعَلَمُونَ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا

وَقَوْلِهِ: ﴿ ٱلرَّحْمَنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ﴿ ﴾ (٢) ﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴾ في (ستة مواضع) (٣).

وَقَوْلِهِ: ﴿ يَعِيسَىٰ إِنِّ مُتَوَفِيكَ وَرَافِعُكَ إِلَىٰ ﴾ ﴿ بَل وَقَوْلِهِ: ﴿ يَعْيَمُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللْلُهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللْلَهُ اللللْمُ الللْمُ الللَّهُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُل

⁽١) [الأعراف: ٣٣]. (٢) [طه: ٥].

⁽٣) [الأعراف: ٥٤]، [يونس: ٣]، [الرعد: ٢]، [الفرقان: ٥٩]، [السجدة: ٤]، [الحديد: ٤].

ورد في عدد من النسخ: (في سبعة مواضع) ويعنون به أن الاستواء تكرر في سبعة مواضع من القرآن الكريم، لكن في (الأصل) و (أ) وغيرهما: في ستة مواضع: أي أنَّ الآية ﴿ثُمَّ ٱلسَّوَىٰ عَلَى ٱلْعَرَبِي ﴾ تكررت في القرآن الكريم ست مرات.

⁽٤) [آل عمران: ٥٥]. (٥) [النساء: ١٥٨]. (٦) [فاطر: ١٠].

⁽۷) [غافر: ۳۱–۳۷].

أَن يَغْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِي تَمُورُ اللهِ أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَغْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِي تَمُورُ اللهِ أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمُ حَاصِبًا فَسَتَعَامُونَ كَيْفَ نَذِيرِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ال

وَقَوْلِهِ (''): ﴿ هُوَ الَّذِى خَلَقَ السَّمَوَتِ وَالْأَرْضِ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ السَّمَاءِ السَّوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ بِعَلَمُ مَا يَلِمُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَعْرُمُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُمُ فِي عَلَى الْعَرْشُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿ (') ، وَقَوْلُهُ: ﴿ مَا يَكُونَ مِن نَجُوىٰ ثَلَثَةٍ إِلّا هُو رَابِعُهُمْ وَلَا خَسَةٍ إِلّا هُو رَابِعُهُمْ وَلَا خَسَةٍ إِلّا هُو مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُواً إِلّا هُو مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُواً إِلّا هُو مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُواً أَلَا هُو سَادِهُمُ مَ وَلَا أَدْنَى مِن ذَلِكَ وَلاَ أَكُثَرَ إِلّا هُو مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُواً أَكُمْ اللّهُ مِكْلِ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿ (') ، وَقَوْلِهِ فَلِهُ اللّهُ مَعَلَى اللّهُ مَعَ اللّهِ مَعَ اللّهُ مَعَ اللّهِ مَعَ اللّهِ مَعَ اللّهِ مَعَ اللّهِ مَعَ اللّهُ مَعَ اللّهُ مَعَ اللّهِ مَعَ اللّهِ مَعَ اللّهِ مَعَ اللّهِ مَعَ اللّهُ مَعَ اللّهِ مَعَ اللّهُ مَعَ اللّهِ مَعَ اللّهِ مَعَلَى اللّهُ مَعَ اللّهِ مَعَ اللّهِ مَعَ اللّهِ مَعَ اللّهِ مَعَى اللّهُ مَعَ اللّهِ مَعَ اللّهُ مَعَ اللّهِ مَعَ اللّهِ مَعَ اللّهُ مَعَ اللّهِ مَعَ اللّهِ مَعَ اللّهُ مَعَ اللّهُ مَعَ اللّهُ مَعَ اللّهِ مَعَ اللّهُ مَلِكُ مَلْ فِي اللّهُ مَعَ اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ مَا مُعَالِمُ اللّهُ مَا مُعَالِمُ اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

⁽۱) [الملك: ۲۱–۱۷].

⁽٢) في النسخ (ز) و (ح) و (ي) زيادة: قوله ﴿ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ ﴾ [السجدة: ٥].

⁽٣) [الحديد: ٤]. (٤) [المجادلة: ٧]. (٥) [التوبة: ٤٠].

⁽⁷⁾ [طه: ۶۲]. (4) [الأنفال: ۶۲]. (5) [الأنفال: ۶۲].

كَثِيرَةً أَبِإِذْ نِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّدِينَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ مَعَ ٱلصَّدِينَ ﴿ اللَّهُ اللَّالَةُ الللَّلْمُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

وَقَوْلِهِ: ﴿ وَمَنْ أَصَدَقُ مِنَ اللّهِ حَدِيثًا ﴿ ﴿ اللّهُ يَكِعِيسَى اَبْنَ اصَدَقُ مِنَ اللّهِ قِيلًا ﴿ ﴿ اللّهُ اللّهُ يَكِعِيسَى اَبْنَ مَرْيَمَ ﴾ ﴿ فَ مَنْ اللّهُ يَكِعِيسَى اَبْنَ مَرْيَمَ ﴾ ﴿ فَ مَنْ اللّهُ يَكِعِيسَى اَبْنَ مَرْيَمَ ﴾ ﴿ فَ مَا اللّهُ مُوسَىٰ لَهِ قَوْلِهِ: ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ اِنّ اللّهُ مُوسَىٰ لِمِيقَانِنَا وَكُمَّ اللّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ﴾ ﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَانِنَا وَكُمَّ اللّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ﴾ ﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَانِنَا وَكُلّمَهُ اللّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ﴾ ﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَانِنَا وَكُلّمَهُ اللّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ﴾ ﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَانِنَا وَكُلّمَهُ اللّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ﴾ ﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَانِنَا وَكُلّمَهُ اللّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ﴾ ﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَانِنَا وَكُلّمَهُ وَلَكُمُ اللّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ﴾ ﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَانِنَا وَكُلّمَهُ وَرَبّهُ وَسَىٰ لِمِيقَانِنَا وَكُلّمَ اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلَا لَكُمّا الللّهُ عَلَوْلُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّ

⁽۱) [البقرة: ۲۶۹]. (۲) [النساء: ۸۷]. (۳) [النساء: ۱۲۲].

⁽٤) [المائدة: ١١٦].

⁽٥) [الأنعام: ١١٥]، في بقية النسخ: (كَلِمَتُ رَبِّكَ)، والمثبت من (الأصل) و (أ) وهي قراءة قرأ بما نافع وابن كثير.

⁽٦) [النساء: ١٦٤]. (٧) [البقرة: ٢٥٣]. (٨) [الأعراف: ١٤٣].

⁽٩) [مريم: ٥٦]. (١٠) [الشعراء: ١٠]. (١١) [الأعراف: ٢٢].

⁽١٢) [القصص: ٦٢].

مَاذَآ أَجَبُتُمُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

وَقَوْلِهِ: ﴿ وَإِنْ أَحَدُّ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ﴾ (٢)، ﴿ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾(")، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُواْ كَلَامَ ٱللَّهُ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا ﴾ (١)، وَقَوْلِهِ: ﴿ وَٱتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ ۗ لَا مُبَدِّلَ لِكُلِمَنتِهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ مُنَدَّا ٱلْقُرْءَانَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَةِ مِنَ أَكُثُرُ ٱلَّذِي هُمْ فِيهِ يَغْتَلِفُونَ ﴾ (٦)، وَقَوْلِهِ: ﴿ وَهَذَا كِنَبُ أَنزَلْنَهُ مُبَارَكُ ﴾ (٧)، وَقَوْلِهِ: ﴿ لَوَ أَنزَلْنَا هَنَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَى جَبَلِ لَرَأَيْتَهُ, خَشِعًا مُتَصَدِعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ﴿ أَلَهُ ﴿ وَإِذَا بَدَّلْنَا ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّكُ قَالُوٓاْ إِنَّمَا أَنتَ مُفْتَرَّ بَلَ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ اللَّ قُلُّ نَزَّلُهُ رُوحُ ٱلْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلْحَقّ /ق ٥٠٠/ لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِيبَ عَامَنُواْ

⁽١) [القصص: ٦٥]. (٢) [التوبة: ٦]. (٣) [البقرة: ٥٥].

⁽٤) [الفتح: ١٥]. (٥) [الكهف: ٢٧]. (٦) [النمل: ٣٧].

⁽٧) [الأنعام: ١٥٥].(٨) [الحشر: ٢١].

وَهُدًى وَبُشَرَى لِلْمُسْلِمِينَ اللهِ وَلَقَدُ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّا يُعَلِّمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّا يُعَلِّمُهُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَلَذَا إِنَّا يُعَلِّمُهُ وَبَعْنَا أَنَّا يُعَلِّمُهُ وَهَلَانًا عَلَيْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الل

وَقَوْلِهِ: ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَ بِنِ نَاضِرَةٌ ﴿ آ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿ آ ﴾ (١)، وَقَوْلِهِ: ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا ٱلْحُسُنَى ﴿ عَلَى ٱلْأَرْآبِكِ يَنْظُرُونَ ﴿ إِلَى مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿ الْحُسْنَى وَقَوْلِهِ: ﴿ لَهُمْ مَّا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿ ﴾ وَقَوْلِهِ: ﴿ لَهُمْ مَّا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿ ﴾ وَقَوْلِهِ: ﴿ لَهُمْ مَّا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿ ﴾ وَقَوْلِهِ: ﴿ لَهُمْ مَّا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿ ﴾ وَقَوْلِهِ: ﴿ لَمُ مَا يَشَاءُ وَنَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿ أَنْ اللَّهِ كَثِيرٌ وَهُمْ مَا يَشَاءُ مِنْ تَدَبَّرَ الْقُرْآنَ طَالِبَ الْمُدَى (١) وَهَذَا الْبَابُ فِي كِتَابِ اللّهِ كَثِيرٌ ؟ مَنْ تَدَبَّرَ الْقُرْآنَ طَالِبَ الْمُدَى (١) مِنْهُ، تَبَيّنَ لَهُ طَرِيقُ الْحِقِقِ.

ثُمَّ سُنَّةُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ، تُفَسِّرُ الْقُرْآنَ وتُبَيِّنُهُ، وتَدُلُّ عَلَيْهِ، وتُكُلُّ عَلَيْهِ، وتُعَبِّرُ عَنْهُ. وَمَا وَصَفَ الرَّسُولُ بِهِ رَبَّهُ مِنَ الأَحَادِيثِ الصِّحَاحِ الَّتِي تَلَقَّاهَا أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ بِالْقَبُولِ؛ وَجَبَ الإيمَانُ بِهَا كَذَلِك.

مِثْلُ قَوْلِهِ عَلَيْ: ((يَنْزِلُ رَبُّنَا إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي

⁽١) [النحل: ١٠١-١٠٣]. (٢) [القيامة: ٢٢-٢٣]. (٣) [المطففين: ٢٤].

⁽٤) [يونس: ٢٦]. (٥) [ق: ٣٥].

⁽٦) في جميع النسخ عدا (الأصل) e(-) و e(-): (طالبًا للهدى).

فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟))(١).

وَقَوْلِهِ عَلَيْ : ((للهُ أَشَدُ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِرَاحِلَتِهِ)) الحديث (٢).

وَقَوْلِهِ: ((يَضْحَكُ اللهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الآحَرَ؛ يَدْخُلانِ الْجُنَّةَ))⁽⁷⁾.

وَقَوْلِهِ: ((عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ قُنُوطِ عِبَادِهِ وَقُرْبِ غِيرِهِ، يَنْظُرُ إِلَيْكُمْ أَنْ فَرَجَكُمْ قَرِيبٌ)) أَزِلِينَ قَنِطِينَ، فَيَظَلُ يَضْحَكُ؛ يَعْلَمُ أَنَّ فَرَجَكُمْ قَرِيبٌ)) أَذَا

(١) في بقية النسخ زيادة: (متفقٌ عليه).

والحديث رواه أحمد في ((المسند)) (١١/٤)، وابن ماجه في المقدمة، (باب: فيما أنكرت الجهمية)، والطبراني في ((الكبير)) (٢٠٨/١٩)، والآجري في ((الشريعة)) (ص77)، واللالكائي في ((شرح أصول الاعتقاد)) (777)، أو ((ضحك ربنا))، كلهم من طريق وكيع =

والحديث رواه البخاري (٦٣٠٩) من حديث أنس الله بلفظ: (لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم)، ومسلم (٢٧٤٤) من حديث أبي هريرة الله الله أشد فرحًا).

⁽٣) سقط الحديث من: (ح) و (ي)، وفي جميع النسخ الأخرى زيادة: (متفقٌ عليه). والحديث رواه البخاري (٢٨٢٦)، ومسلم (١٨٩٠) من حديث أبي هريرة .

⁽٤) في بقية النسخ زيادة: (حديث حسن).

وَقَوْلِهِ: ((لا تَرَالُ /قَ آأَ/ جَهَنَّمُ يُلْقَى فِيهَا، وتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَنْ مَنْ مَنْ عَلَيْهَا قَدَمَهُ، مَزِيدٍ؟ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ (۱)، وَفِي رِوَايَةٍ: عَلَيْهَا قَدَمَهُ، فَيَنْزُوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَتَقُولُ: قَطْ قَطْ))(۱).

وَقَوْلِهِ: ((يَقُولُ الله عَزَّ وَجَلَّ لآدَمَ عليْهِ السَّلامُ: يَا آدَمُ! فَيَقُولُ: لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ. فَيُنَادِي بِصَوتٍ: إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُخْرِجَ مِن ذُرِيَّتِكَ بَعْشًا إِلَى النَّارِ))(٢). وَقَوْلُهُ: ((مَا مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حَاجِبٌ ولا تَرْجُمَانُ))(٤).

وَقَوْلِهِ فِي رُقْيَةِ الْمَرِيضِ: ((رَبَّنَا اللهَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، أَمْرُكَ

⁼ ابن حُدُس - وقيل: عُدُس - عن عمه أبي رزين. ووكيعٌ؛ قال عنه الذهبي: ((لا يعرف)). وقال الحافظ: ((مقبول))؛ فالإسناد ضعيف.

⁽١) في النسخ (د) و (ه) و (و): (رِجْلَه).

⁽٢) في بقية النسخ زيادة: (متفقٌ عليه).

والحديث رواه البخاري (٦٦٦١)، ومسلم (٢٨٤٨) من حديث أنس بن مالك .

⁽٣) في بقية النسخ زيادة: (متفقٌ عليه).

والحديث رواه البخاري (٤٧٤١)، ومسلم (٢٢٢) من حديث أبي سعيد الخدري

⁽٤) سقط الحديث من النسخة (أ) و (ك)، ومثبت في أكثر النسخ وفي بعضها زيادة: (متفقٌ عليه).

فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، كَمَا رَحْمَتُكَ فِي السَّمَاءِ: اجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي السَّمَاءِ: اجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الأَرْضِ، اغْفِرْ لَنَا حُوبِنَا وَحَطَايَانَا، أَنْتَ رَبُّ الطَّيِبِينَ، أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ شِفَائِكَ عَلَى هَذَا الْوَجِعِ، فَيَبْرَأً))(۱) مِنْ رَحْمَتِكَ، وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَى هَذَا الْوَجِعِ، فَيَبْرَأً))(۱) وَقَوْلِهِ: ((وَالْعَرْشُ وَقَوْلِهِ: ((وَالْعَرْشُ وَقَوْلِهِ: ((وَالْعَرْشُ فَوْقَ عَرْشِهِ فَنَ عَلَى هُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ))(۱) وَقَوْلِهِ: ((وَالْعَرْشُ فَوْقَ عَرْشِهِ فِي عَلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ))(۱) وَقُوقَ ذَلِك (۲)، وَالله فَوْقَ عَرْشِهِ (۱)، وَهُو يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ))(۱)

والحديث رواه أبو داود (٣٨٩٢)، والحاكم (٤٩٤/١)، والطبراني في ((المعجم الأوسط)) (٢٨٠/٨) (٢٨٠٦) من حديث أبي الدرداء. وفيه: زيادة بن محمد الأنصاري. قال عنه البخاري والنسائي: ((منكر الحديث)). انظر: ((الميزان)) (٩٨/٢). وقال الذهبي فيه: ((وقد انفرد بحديث الرقية: ربنا الله الذي في السماء))، فالإسناد ضعيف جدًّا.

ورواه الإمام أحمد في ((المسند)) (٢١/٦) من حديث فضالة بن عبيد الأنصاري، وفي سنده أبو بكر بن أبي مريم الغساني، وهو ضعيف. وهو في ((الكامل)) لابن عدي ((١٠٥٤/٣) من طريق فضالة عن أبي الدرداء به.

(٢) مثبت في جميع النسخ عدا (الأصل) و (أ) و (ب) و (ح) زيادة: (رواه البخاري وغيره).

- (٣) في (د) و (و): (وَالْعُرْشُ فَوْقَ المَاءِ)، وبقية النسخ كما في (الأصل).
- (٤) في (أ) و (د) و (و): (فوق العرش)، وبقية النسخ كما في (الأصل).
- (٥) مثبت في النسخ (أ) و (+) و (+) و (+) زيادة: ((+) و الترمذي =

⁽١) في بقية النسخ زيادة: (رواه أبو داود).

وَقَوْلِهِ لِلْجَارِيَةِ: ((أَيْنَ اللهُ؟)). قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ. قَالَ: ((مَنْ أَنَا؟)). قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ. قَالَ: ((أَعْتِقْهَا؛ فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ))(١). قَالَتْ: (أَعْتِقْهَا؛ فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ))(١). وَقَوْلِهِ: ((إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاةِ؛ فَإِنَّ الله قِبَلَ وَجْهِهِ،

= وغيرهما). والحديث رواه أبو داود (٤٧٢٥)، والترمذي (٣٣٢٠)، وابن ماجه (١٩٣١)، ولم يصح مرفوعًا، وصحَّ موقوفًا على ابن مسعود ، وله حكم الرفع، بلفظ: ((العرش فوق الماء، والله فوق العرش، لا يخفى عليه شيء من أعمالكم)). رواه ابن خزيمة في ((التوحيد)) (٢٤٣/١)، والدارمي في ((الرد على المريسي)) (ص٤٦). وأبو الشيخ في ((العظمة)) (٢٥/٥١)، واللالكائي في ((شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة)) (٣٩٦/٣).

وصحح إسناده ابن القيم كما في ((مختصر الصواعق المرسلة)) (٤٣٥) والذهبي في ((العرش)) (١٠٥) وفي ((العلو)) (٧٩)، ووافقه الألباني في ((مختصر العلو)) (٥٠٠).

- (٢) في بقية النسخ كلها زيادة: (وَقَوْلِهِ ﷺ: ((أَفْضَلُ الإِيمَانِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ الله مَعَكَ حَيثُمَا كُنْتَ)). حديثُ حسن).

في سنده عثمان بن كثير قال عنه الهيثمي في ((مجمع الزوائد)) (7./١): ((لم أرَ مَن ذكره بثقة ولا جرح)) اه. وفي سنده أيضًا نعيم بن حماد الراوي عنه، قال عنه الذهبي في ((الميزان)): ((من الأئمة الأعلام، على لينٍ في حديثه))، وقال الحافظ في ((التقريب)): ((صدوق يخطئ كثيرًا)). والحديث ضعَفه الألباني في ((ضعيف الجامع)) (7.۰١).

فَلَا يَبْصُقُنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ؛ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ))(1)، وَقَوْلِهِ: ((اللهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ (وَرَبَّ الأَرْضِ)(٢) وَرَبَّ الْمَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوى، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوى، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِ وَالْمِنْ فَلَا وَالفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ /قَ ٢ بِ مِنْ شَرِّ كُلِّ مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ /قَ ٢ بِ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَنْ اللَّهِ أَنْتَ الظَّهِرُ فَلَيْسَ فَبُلْكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّهِرُ فَلَيْسَ وَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّهِرُ فَلَيْسَ وَوْفَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّهِرُ فَلَيْسَ وَوْفَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّهِرُ فَلَيْسَ وَقَوْلِهِ لَمَّا رَفَعَ أَصْحَابُهُ أَنْ أَصْمَ وَلَا عَلَيْ الدَّيْنِ مِنَ النَّاسُ! ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ؛ فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلاَ عَائِبًا، النَّاسُ! ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ؛ فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلاَ عَائِبًا، إِلَى النَّالِيُ الْدَعُونَ سَمِيعًا (٥) قَرِياً. إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَ أَوْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ إِلَيْ اللَّهُ مِنْ الْمَنَا فَلِي الْمَاتِلِ الْمَاتِلَ وَلَا عَلَيْمًا لَالْمَالُ إِلَى الْمَنْ وَلَا عَلَيْمًا مَنْ مَنْ اللْمَالُ إِلَى الْمَاتَ إِلَى الْمَالِقُ فَلَا عَلَيْمًا مَنْ الْمَالُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالَ إِلَى الْمَاتِ إِلَى الْمَالِي الْمَاتِ الْمَاتِ الْمَالُ الْمُعْولَ الْمَاتِلُ وَلَا عَلَيْمُ الْمَالِقُولُ الْمَاتِي الْمَاتِلُ الْمَالُولُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمَالَ الْمُعْلَى الْمَاتِهُ الْمَالِقُولُ اللَّهُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِي الْمَاتِي الْمَالِقُ الْمُعْلِقُ الْمَالِقُولُ الْمَالِقُ الْمُلِي الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمَالِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ ا

⁽١) في بقية النسخ زيادة: (متفقُّ عليه).

والحديث رواه البخاري (٤٠٦) ومسلم (٥٤٧) من حديث عبدالله بن عمر ،

⁽٢) ليست موجودة في بقية النسخ، وهي مثبتة في صحيح مسلم.

⁽٣) في بقية النسخ زيادة: (رواه مسلم).

والحديث رواه مسلم (٢٧١٣) من حديث أبي هريرة الله اللهم رب السموات ورب الأرض).

⁽٤) في النسخ (د) و (و): (الصحابة)، وفي نسخة (ج) (لأصحابه لما رفعوا).

⁽٥) في النسخ (د) و (و) زيادة: (بصيّرا) وهي إحدى الروايات عند البخاري.

عُنُقِ رَاحِلَتِهِ))(١).

وَقَوْلِهِ: ((إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ (٢) كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ؛ فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَلَّا تُعْلَبُوا عَلَى صَلاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْس وَصَلاةٍ قَبْلَ غُرُوهِا، فَافْعَلُوا))(٢).

إِلَى أَمْثَالِ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ الَّتِي يُخْبِرُ فِيهَا رِسُولُ اللهِ عَلَيْ عَن رَبِهِ بِمَا يُخْبِرُ بِهِ؛ فَإِنَّ الْفِرْقَةَ النَّاجِيةَ أَهْلَ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ يُؤْمِنُونَ بِنَا أَخْبَرَ اللهُ بِهِ فِي كِتَابِهِ؛ مِنْ غَيْرِ تَحْرِيفٍ وَلا بِذَلِكَ؛ كَمَا يُؤْمِنُونَ بِمَا أَحْبَرَ اللهُ بِهِ فِي كِتَابِهِ؛ مِنْ غَيْرِ تَحْرِيفٍ وَلا تَعْطِيلٍ، وَمِنْ غَيْرِ تَكْيِيفٍ وَلا تَعْطِيلٍ، وَمِنْ غَيْرِ تَكْيِيفٍ وَلاَ تَمْثِيلٍ؛ بَلْ هُمُ الْوَسَطُ فِي فِرَقِ الأُمَّةِ، كَمَا أَنَّ الأُمَّةَ هِيَ الْوَسَطُ فِي الْأُمَمِ.

فَهُمْ وَسَطُّ فِي بَابِ صِفَاتِ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بَيْنَ أَهْلِ التَّعْطِيلِ الْجُهْمِيَّةِ، وَبَيْنَ أَهْلِ التَّمْثِيلِ الْمُشَبِّهَةِ.

⁽١) في بقية النسخ زيادة: (متفقٌ عليه).

والحديث رواه البخاري (٢٠٥)، ومسلم (٢٧٠٤) من حديث أبي موسى الأشعري ...

⁽۲) في النسخ (ز) و (ح) و (يوم القيامة)، كما في صحيح البخاري ((z) و ((z)).

⁽٣) مثبت في بقية النسخ زيادة: (متفق عليه).

والحديث رواه البخاري (٥٥٤)، ومسلم (٦٣٣) من حديث جرير بن عبدالله ١٠٠٠

وَهُمْ وَسَطُّ فِي بَابِ أَفْعَالِ اللهِ بَيْنَ الْقَدَرِيَّةِ وَالْجَبْرِيَّةِ.

وَفِي بَابِ وَعِيدِ اللهِ بَيْنَ الْمُرْجِعَةِ وَبَيْنَ الْوَعِيدِيَّةِ مِنَ الْقَدَرِيَّةِ (۱) وَغِيْرِهِمْ.

وَفِي بَابِ^(٢) الإِيمَانِ والدِّينِ بَيْنَ الْحَرُورِيَّةِ وَ^(٣) الْمُعْتَزِلَةِ، وَبَيَّن الْمُرْجِئَةِ وَالْجَهْمِيَّةِ.

وفي أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ عَلَى الرَّوَافِضِ اللهِ اللهِ عَلَى النَّوَافِضِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى عَلَيْهِ سَلَفُ اللهُ عَلَيْهِ سَلَفُ الأُمَّةِ؛ بِهِ فِي كِتَابِهِ، وَتَوَاتَرَ عَن رَّسُولِ اللهِ عَلَى ، وَأَجْمَعَ عَلَيْهِ سَلَفُ الأُمَّةِ؛ بِهِ فِي كِتَابِهِ، وَتَوَاتَرَ عَن رَّسُولِ اللهِ عَلَى ، وَأَجْمَعَ عَلَيْهِ سَلَفُ الأُمَّةِ؛ مِنْ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ وتَعَالَى فَوْقَ سَمَاواتِهِ، عَلَى عَرْشِهِ، عَلِيٌّ عَلَى عَرْشِهِ، عَلِيٌّ عَلَى عَرْشِهِ، عَلِيٌّ عَلَى حَلْقِهِ، وَهُو سُبْحَانَهُ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا، يَعْلَمُ مَا هُمْ (أَنُ عَامِلُونَ؛ كَلْقِهِ، وَهُو سُبْحَانَهُ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا، يَعْلَمُ مَا هُمْ (أَنُ عَامِلُونَ؛ كَمَا جَمْعَ بَيْنَ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ: ﴿ هُو اللَّهِ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَغَرُجُ مِنْهَا فِي سِتَةٍ أَيَامٍ ثُمَّ الشَمَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَغَرُجُ مِنْهَا فِي سِتَةٍ أَيَّامٍ ثُمَّ الشَمَوى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَغَرُجُ مِنْهَا

⁽١) في: (ز) و (ح) و (ي) زيادة: (والخوارج).

⁽٢) في النسخ (د) و (ه) و (و) و (ط) زيادة: (أسماء).

⁽٣) \dot{y} (الأصل) \dot{y} (ج) \dot{y} (ز) \dot{y} (ر) \dot{y} (\dot{y}) (يادة: (وبين)، والأوْلى حذفها.

⁽٤) في النسخ (ز) و (ط) و (ح) و (ي) زيادة: (عليه وما هم).

وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُو مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمُ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ (١) وَلَيْسَ مَعْنَى قَوْلِهِ: ﴿ وَهُو مَعَكُمْ ﴾ أَنَّهُ خُتُلِطٌ بِالْحَلْقِ؛ فَوَهُ مَعَكُمُ ﴾ أَنَّهُ خُتُلِطٌ بِالْحَلْقِ؛ فَوَهُ مَعَكُمُ الْمُعْنَى عَلَيْهِ سَلَفُ الأُمَّةِ، فَإِنَّ هَذَا لاَ تُوجِبُهُ اللَّعْةُ، وهو خِلَافُ مَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ سَلَفُ الأُمَّةِ، فَإِنَّ هَذَا لاَ تُوجِبُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ الحَلْقَ، بَلِ الْقَمَرُ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللهِ مِنْ أَصْغُرِ خُلُوقَاتِهِ، ثُمُّ هُو مَوْضُوعٌ فِي السَّمَاءِ، وَهُو مَعَ الْمُسَافِر (١) أَصْغَرِ خُلُوقَاتِهِ، ثُمُّ هُو مَوْضُوعٌ فِي السَّمَاءِ، وَهُو مَعَ الْمُسَافِر (١) أَيْنَمَا كَانَ. وَهُو سُبْحَانَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ، رَقِيبٌ عَلَى خَلْقِهِ، مُهَيْمِنٌ عَلَى عَلَيْهِمْ، مُطَّلِعٌ إليهم، إلى غَيْرٍ ذَلِكَ مِن مَّعَانِي الرُّبُوبِيَّةِ. وَكُلُّ هَذَا عَلَى عَلَيْهِمْ، مُطَّلِعٌ إليهم، إلى غَيْرٍ ذَلِكَ مِن مَّعَانِي الرُّبُوبِيَّةِ. وَكُلُّ هَذَا الْكَلامِ الَّذِي ذَكِرَهُ مِنْ أَنَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ وَأَنَّهُ مَعَنَا – حَقُّ عَلَى حَقِيقِتِهِ، لا يَخْتَاجُ إلى تَحْرِيفٍ، وَلَكِنْ يُصَانُ عَنِ الظُّنُونِ الْكَاذِبَةِ (١). حَقِيقَتِهِ، لا يَخْتَاجُ إلى تَحْرِيفٍ، وَلَكِنْ يُصَانُ عَنِ الظُّنُونِ الْكَاذِبَةِ (١).

وَدَحَلَ فِي ذَلِكَ: الإِيمَانُ بِأَنَّهُ قَرِيبٌ مِنْ حَلْقِهِ، كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: /ق ٧ب/ ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِي فَإِنِي قَرِيبٌ ۗ

⁽١) [الحديد: ٤].

⁽٢) في النسخ (ج) و(د) و (ه) و (و) و (ز) و (ح) و (ط) و (ي) زيادة: (وغير المسافر).

⁽٣) في النسخ (د) و (ه) و (و) و (ط) زيادة: ((مِثْلِ أَنْ يُظَنَّ أَنَّ ظَاهِرَ قَوْلِهِ: ﴿ فِي النسَمَاءِ ﴾ ؛ أَنَّ السَّمَاءَ تُظِلُّهُ أَوْ تُقِلُّهُ، وَهَذَا بَاطِلٌ بِإِجْمَاعِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالإِيمَانِ؛ فَإِنَّ اللهَ قَدْ وَسِعَ كُوْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَهُوَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَهُوَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَهُوَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَهُوَ يَمُسِكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَهُوَ مُرْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَهُوَ مَنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ أَنْ تَقْومَ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ بِأَمْرِهِ)).

أُجِيبُ دَعُوةَ ٱلدِّلِعِ إِذَا دَعَانِ ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ وَقَالَ النَّبِيُ عَلَى اللَّهِ وَالِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُم مِّن عُنُقِ رَاحِلَتِهِ ﴾ (٢).

وَمَا ذُكِرَ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ مِنْ قُرْبِهِ وَمَعِيَّتِهِ لاَ يُنَافِي مَا (ذُكِرَ)^(٦) مِنْ عُلُوِهِ وَفَوْقِيَّتِهِ؛ فَإِنَّهُ سُبْحَانَهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ فِي جَمِيع تُعُوتِهِ، وَهُوَ عَلِيٌّ فِي دُتُوه، قَرِيبٌ فِي عُلُوّهِ.

وَمِنَ الإِمَانِ بِهِ وِبِكُتُبِهِ: الإِمَانُ بِأَنَّ الْقُرْآنَ كَلامُ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، (مُنَزَّلُ) (1) عَيْرُ خُعُلُوقٍ، مِنْهُ بَدَأَ، وَإِلَيْهِ يَعُودُ، وَأَنَّ الله وَتَعَالَى، (مُنَزَّلُ) (1) عَيْرُ خُعُلُوقٍ، مِنْهُ بَدَأَ، وَإِلَيْهِ يَعُودُ، وَأَنَّ الله تَكَلَّمَ بِهِ حَقِيقَةً، وَأَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللهُ عَلَى نَبِيّهِ مُحَمَّدٍ عَلَيْ فَيُ مَلَامُ اللهِ حَقِيقَةً، لَا كَلامُ عَيْرِهِ. وَلا يَجُوزُ إِطْلاقُ الْقُولِ بِأَنَّهُ هُو كَلامُ اللهِ حَقِيقَةً، لَا كَلامُ عَيْرِهِ. وَلا يَجُوزُ إِطْلاقُ النَّاسُ أَوْ كَتَبُوهُ حِكَايَةٌ عَنْ كَلامُ اللهِ ، أَوْ عِبَارَةٌ عَنْهُ؛ بَلْ إِذَا قَرَأَهُ النَّاسُ أَوْ كَتَبُوهُ فِي الْمَصَاحِفِ؛ لَمْ يَخْرُجْ بِذَلِكَ عَنْ أَنْ يَكُونَ كَلامَ اللهِ حَقِيقَةً؟ فِي الْمَصَاحِفِ؛ لَمْ يَغْرُجْ بِذَلِكَ عَنْ أَنْ يَكُونَ كَلامَ اللهِ حَقِيقَةً؟ فَإِنَّ الْكَلاَمُ إِنَّا يُضَافُ حَقِيقَةً إِلَى مَنْ (تَكَلَّمَ بِهِ) (٥) مُبتَدِئاً، لا فَإِنَّ الْكَلاَمُ إِنَّا يُضَافُ حَقِيقَةً إِلَى مَنْ (تَكَلَّمَ بِهِ) مُبتَدِئاً، لا فَإِنَ الْكَلامَ إِنَّا يُضَافُ حَقِيقَةً إِلَى مَنْ (تَكَلَّمَ بِهِ) مُبتَدِئاً، لا فَإِنَّا الْكَلامَ إِنَّا يُضَافُ حَقِيقَةً إِلَى مَنْ (تَكَلَّمَ بِهِ) مُنْ مُبتَدِئاً، لا فَإِنَّا الْكَلامَ إِنَّا اللهُ عَنْ الْكَلامَ إِنَّا يُضَافُ حَقِيقَةً إِلَى مَنْ (تَكَلَّمَ بِهِ) مُنْ مُنْ اللهُ عَلَيْهِ الْمُعَالِقَةً عَلَى اللهُ عَلَيْهُ الْمُعَالِقَةً إِلَى مَنْ (تَكَلَّمَ بِهِ)

⁽١) [البقرة: ١٨٦].

⁽٢) رواه البخاري (٦٣٨٦)، ومسلم (٢٧٠٤)، من حديث أبي موسى الأشعري ١٠٠٠

⁽٣) في النسخ: (د) و (ز) و (ح) و (ي): (ذكرناه)

⁽٤) سقطت من النسختين: (و) و (ط).

⁽٥) في بقية النسخ : (قاله)

إِلَى مَنْ قَالَهُ مُبلِّغًا مُؤدِّيًا (١).

وَقَدْ دَحَلَ أَيْضًا فِيمَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الإِيمَانِ بِكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ: الْإِيمَانُ بِأَنْ الْمُؤْمِنِينَ يَرَوْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِيَانًا بِأَبْصَارِهِمْ، كَمَا يَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ الشَّمْسَ صَحْوًا لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ، وَكَمَا يَرُوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ الشَّمْسُ صَحْوًا لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ، وَكَمَا يَرُوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَلْ يُضَامُونَ فِي رُوْنَهُ سُبْحَانَهُ /قَ الله الله عَرَصَاتِ اللهِ عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَرُوْنَهُ بَعْدَ دُخُولِ الْجُنَّةِ؛ كَمَا | يَشَاءُ | (٢) الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

وَمِنَ الإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الآخِرِ الإِيمَانُ بِكُلِّ مَا أَخْبَرَ بِهِ النَّبِيُّ عَلَيْ مِمَّا يَكُونُ بَعْدَ الْمَوْتِ، فَيُؤْمِنُونَ بِفِتنَةِ الْقَبْرِ، وَبِعَذَابِ الْقَبْرِ وَنَعِيمِهِ. يَكُونُ بَعْدَ الْمَوْتِ، فَيُؤْمِنُونَ بِفِ قُبُورِهِمْ، فَيُقَالُ للرَّجُلِ: مَنْ فَأَمَّا الْفِتنَةُ؛ فَإِنَّ النَّاسَ يُفْتنُونَ فِي قُبُورِهِمْ، فَيُقَالُ للرَّجُلِ: مَنْ رَبُك؟ وَمَن نَبِينُك؟ فَيُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ النَّابِتِ، فَيَقُولُ الْمؤمِنُ: اللهُ رَبِيّ، وَالإِسْلاَمُ دِينِي، وَمُحَمَّدٌ نَبِيّي. النَّابِتِ، فَيَقُولُ الْمؤمِنُ: اللهُ رَبِيّ، وَالإِسْلاَمُ دِينِي، وَمُحَمَّدٌ نَبِيّي. وَأَمَّا الْمُرْتَابُ؛ فَيَقُولُ : آهْ آهُ(٢)، لَا أَدْرِي، سِمَعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ

⁽١) في النسخ: (د) و (ه) و (و) و (ز) و (ط) زيادة: (وَهُوَ كَالامُ الله؛ حُرُوفُهُ، وَبَيَانُ مَعَانِيهِ؛ لَيْسَ كَالامُ اللهِ الحُرُوفَ دُونَ الْمَعَانِي، وَلاَ الْمُعَانِي دُونَ الْحُرُوفِ)، وقد وردت هذه العبارة أيضاً في كتاب ((إقامة الدليل)) (١/٢) للمؤلف نفسه.

⁽٢) في (الأصل): (شاء) والمثبت أصوب، وهو هكذا في بقية النسخ.

⁽٣) في بعض النسخ: هَاهْ هَاهْ، وهو الأشهر.

شَيعًا فَقُلْتُهُ، فَيُضْرَبُ عِرْزَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا كُلُّ شَيْءٍ، إلاَّ الإِنْسَانَ، وَلَوْ سَمِعَهَا الإِنْسَانُ؛ لَصَعِقَ (۱). ثُمَّ بَعْدَ كُلُّ شَيْءٍ، إلاَّ الإِنْسَانَ؛ لَصَعِقَ (۱). ثُمَّ بَعْدَ هَذِهِ الْفِتْنَةِ إِمَّا نَعِيمٌ وَإِمَّا عَذَابٌ، إِلَى يَوم (۱) الْقِيَامَةِ الْكُبْرَى، فَتُعَادُ الأَرْوَاحُ إِلَى الأَجْسَادِ.

وَتَقُومُ الْقِيَامَةُ الَّتِي أَخْبَرَ اللهُ بِهَا فِي كِتَابِهِ، وعَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ، وَأَجْمَعَ عَلَيْهَا الْمُسْلِمُونَ. فَيَقُومُ النَّاسُ مِنْ قَبُورِهِمْ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَجْمَعَ عَلَيْهَا الْمُسْلِمُونَ. فَيَقُومُ النَّاسُ مِنْ قَبُورِهِمْ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ حُفَاةً عُرَاةً غُرُلاً، وَتَدْنُو مِنْهُمُ الشَّمْسُ، وَيُلْجِمُهُمُ الْعَرَقُ، وَتُنْصَبُ الْمَوَازِينُ، فَيُوزِنُ فِيهَا أَعْمَالُ الْعِبَادِ؛ ﴿ فَمَن ثَقُلَتُ مَوزِينُهُ وَأُولَتِهِكَ اللَّهِ الْمَوَازِينُ، فَيُوزِنُ فِيهَا أَعْمَالُ الْعِبَادِ؛ ﴿ فَمَن ثَقُلَتُ مَوزِينُهُ وَأُولَتِهِكَ اللَّذِينَ هُمُ الْمُفَلِحُونَ اللَّهُ وَمَن خَقَتَ مَوزِينُهُ وَالْمَوْلِينَ اللَّهُ اللَّهُ

⁽۱) يشير إلى ما رواه البخاري (١٣٣٨)، وأبو داود (٢٠٥١)، والنسائي (٢٠٥١) من حديث أنس بن مالك ، وإلى ما رواه أحمد في المسند (١٨٥٣٤)، وأبو داود (٤٧٥٣) من حديث البراء بن عازب ، وهو حديث ثابت مشهور.

⁽٢) في النسخ (د) و (ه) و (ط): (إلى أن تقوم).

⁽٣) [المؤمنون: ١٠٢].

(أَوْ)(١) مِن وَّراءِ ظَهْرِهِ؛ كَمَا قَالَ تَعَالَى: /ق٨ب/ ﴿ وَكُلَّ إِنْ اللَّهُ مِن وَّراءِ ظَهْرِهِ؛ كَمَا قَالَ تَعَالَى: أَقْرَامُ مَنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ؛ كَمَا قَالَ تَعَالَى: أَقْرَامُ كَنْ مَنْ فَعْ عَنْقِهِ عَنْقِهِ وَنُغْرِجُ لَهُ, يَوْمَ ٱلْقِينَمَةِ كِتَبًا يَلْقَنْهُ مَنْشُورًا اللَّهُ الْقَالَةُ مَنْ مَا يَكُ حَسِيبًا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا يَكُ حَسِيبًا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا يَكُ حَسِيبًا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا يَكُ حَسِيبًا اللَّهُ اللَّالَا اللَّالْمُ اللَّا اللّلَا اللَّهُ اللَّالَّةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِ

وَيُحَاسِبُ اللهُ الْخَلْقَ، وَيَخْلُو بِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ، فَيُقَرِّرُهُ بِذُنُوبِهِ؛ كَمَا وُصِفَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ. وَأَمَّا الْكُفَّارُ؛ فَلا يُحَاسَبُونَ كَمَا وُصِفَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ. وَأَمَّا الْكُفَّارُ؛ فَلا يُحَاسَبُونَ مُحَاسَبَةَ مَنْ تُوزَنُ حَسَنَاتُهُ بسَيِّعَاتِهِ؛ فَإِنَّهُم لَا حَسَنَاتِ هَمُّم، وَلَكِنْ مُحَاسَبَةَ مَنْ تُوزَنُ حَسَنَاتُهُ بسَيِّعَاتِهِ؛ فَإِنَّهُم لَا حَسَنَاتِ هَمُّم، وَلَكِنْ تَعَدَّدُ أَعْمَاهُمُ وَتُحْصَى، فَيُوقَهُونَ عَلَيْهَا وَيُقَرَّرُونَ هِمَا، وَيُجْزَوْنَ هِمَا.

وَفِي عَرْصَةِ الْقِيَامَةِ الْحُوضُ الْمَوْرُودُ لِمُحَمَّدٍ عَلَيْ، مَاؤُه أَشَدُّ بِيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، طُولُهُ شَهْرٌ، وَعَرْضُهُ شَهْرٌ، وَعَرْضُهُ شَهْرٌ، وَوَرْضُهُ شَهْرٌ، وَالْيَتُهُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ، فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً؟ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا.

وَالصِّرَاطُ مَنْصُوبٌ عَلَى مَثْنِ جَهَنَّمَ، وَهُوَ الْجِسْرُ الَّذِي بَيْنَ الْجُنَّةِ وَالنَّارِ، يَمُرُّ النَّاسُ عَلَيْهِ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالْبَرْقِ، وَمِنْهُم مَن يَمُرُّ كَالْبَرْقِ، وَمِنْهُم مَن يَمُرُّ عَلَيْهِ كَلَمْح الْبَصَرِ، وَمِنْهُم مَن يَمُرُّ كَالْبَرْقِ، وَمِنْهُم مَن يَمُرُّ

⁽١) في النسختين (ه) و (ط): (و) بدلًا من (أو)

⁽٢) [الإسراء: ١٣-١٤].

كَالرِّيحِ، ومِنْهُم مَن يَمُرُّ كَالْفَرَسِ الْجَوَادِ، وَمِنْهُم مَن يَمُرُّ كَرِكَابِ الإِيلِ، ومِنْهُم مَن يَمْشِي مَشْيًا، وَمِنْهُم مَن يَمْشِي مَشْيًا، وَمِنْهُم مَن يَرْحَفُ زَحْفًا، وَمَنْهُم مَن يُخْطَفُ فَيَلْقَى فِي جَهَنَّمَ؛ فَإِنَّ الْجِسْرَ مَن يُخْطَفُ فَيَلْقَى فِي جَهَنَّمَ؛ فَإِنَّ الجِسْرَ عَلَيْ الْجِسْرَ عَلَيْهِ كَلَالِيبُ تَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَاهِمْ، فَمَنْ مَرَّ عَلَى الصِّرَاطِ؛ وَعَلَيْهِ كَلَالِيبُ تَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَاهِمْ، فَمَنْ مَرَّ عَلَى الصِّرَاطِ؛ وَحَلَ الجُنَّةِ وَالنَّارِ، وَحَلَ الجُنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُقْتَصُّ لِبَعْضِهِم من بَعْضٍ، فَإِذَا هُذِبُوا وَنُقُوا، أُذِنَ هُمْ فِي دُحُولِ فَيُقْوَا، أَذِنَ هُمْ فِي دُحُولِ الْجُنَّةِ.

وَأُوَّلُ مَن يَسْتَفْتِحُ بَابَ الْجَنَّةِ مُحَمَّدٌ ﷺ وَأُوَّلُ مَن يَدْخُلُ الْجَنَّةِ مِحَمَّدٌ ﷺ وَأُوَّلُ مَن يَدْخُلُ الْجَنَّة

وَلَه فِي الْقِيَامَةِ ثَلاثُ شَفَاعَاتٍ: أَمَّا الشَّفَاعَةُ الأُوْلَى؛ فَيَشْفَعُ لأَهْلِ الْمَوْقِفِ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَهُمْ بَعْدَ أَنْ يَتَرَاجَعَ الأَنْبِيَاءُ: آدَمُ، لأَهْلِ الْمَوْقِفِ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَهُمْ بَعْدَ أَنْ يَتَرَاجَعَ الأَنْبِيَاءُ: آدَمُ، وَنُوحٌ، وَإِبرُاهِيمُ، وَمُوسَى، وَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ -عَلَيْهِمْ مِنَ اللهِ السَّلامُ- الشَّفَاعَةُ حَتَّى تَنتَهِي إلَيْهِ. وَأَمَّا الشَّفَاعَةُ حَلَّى النَّانِيَةُ؛ السَّلامُ- الشَّفَاعَةُ حَتَّى تَنتَهِي إلَيْهِ. وَأَمَّا الشَّفَاعَةُ حَلَى اللهِ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَيْنَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ ال

لَهُ وَلِسَائِرِ النَّبِيِّنَ وَالصِّدِيقِينَ وَغَيْرِهِمْ؛ يَشْفَعُ فِيمَنِ اسْتَحَقَّ النَّارِ أَلَّا يَدْخُلَهَا، وَيَشْفَعُ فِيمَنْ دَحَلَهَا أَن يَخْرُجَ مِنْهَا. وَيُخْرِجُ اللهُ مِنَ النَّارِ اللهُ عَرْمُجَهِ، وَيَبْقَى فِي الْجُنَّةِ فَضْلُ أَقُوامًا بِغِيرِ شَفَاعَةٍ؛ بَلْ بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ، وَيَبْقَى فِي الْجُنَّةِ فَضْلُ عَمَّنْ دَحَلَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، فَيُنْشِئُ اللهُ لَمَا أَقْوَامًا فَيُدْخِلُهُمُ الْجُنَّة.

وَأَصْنَافُ مَا تَتَضَمَّنُهُ الدَّارُ الآخِرَةُ مِنَ الْحِسَابِ وَالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ وَالْعِقَابِ وَالْعِقَابِ وَالْعَقَابِ وَالْعَقَابِ وَالْعَقَامِ. وَالْجُنَّةِ وَالنَّارِ. وَتَفَاصِيلُ ذَلِكَ مَذْكُورَةٌ فِي الْكُتُبِ الْمُنْزَّلَةِ مِنَ السَّمَاءِ، وَ الْأَثْرَةِ مِنَ الْعِلْمِ الْمَأْثُورَةِ عَنِ الأَنْبِيَاءِ، وَفِي الْعِلْمِ الْمَوْرُوثِ عَن فَمَنِ الْعِلْمِ الْمَوْرُوثِ عَن فَحَمَّدٍ عَلَيْ مِنْ ذَلِكَ مَا يَشْفِي وَيَكْفِي، فَمَنِ البُتَعَاهُ وَجَدَهُ.

وَتُؤْمِنُ الْفِرْقَةُ النَّاجِيَةُ أَهْلُ السُّنَّةِ وَاجْمَاعَةِ بِالْقَدَرِ حَيْرِهِ وَشَرَّهِ. وَالْإِيمَانُ بِالْقَدَرِ عَلَى دَرَجَتَيْنِ؛ كُلُّ دَرَجَةٍ تتَضَمَّنُ شَيئينْنِ. فَالدَّرَجَةُ وَالْإِيمَانُ بِالْقَدرِ عَلَى دَرَجَتَيْنِ؛ كُلُّ دَرَجَةٍ تتَضَمَّنُ شَيئيْنِ. فَالدَّرَجَةُ الأُولَى: الإِيمَانُ بِأَنَّ الله عَلِمَ مَا الخَلْقُ عَامِلُونَ بِعِلْمِهِ الْقَدِيمِ الَّذِي الأُولَى: الإِيمَانُ بِهِ أَزَلًا وَأَبَدًا، وَعَلِمَ جَمِيعَ أَحْوَاهِم مِّنَ الطَّاعَاتِ هُو مَوْصُوفٌ بِهِ أَزَلًا وَأَبَدًا، وَعَلِمَ جَمِيعَ أَحْوَاهِم مِّنَ الطَّاعَاتِ وَالْمَعَاصِي وَالأَرْزَاقِ وَالآجَالِ، ثُمَّ كَتَبَ اللهُ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَالْمَعَاصِي وَالأَرْزَاقِ وَالآجَالِ، ثُمَّ كَتَبَ اللهُ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ مَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ. فقالَ: مَقَالَ: اكْتُبْ. فقالَ: اكْتُبْ. فقالَ: اكْتُبْ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. فَمَا أَصَابَ مَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: اكْتُبْ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. فَمَا أَصَابَ

الإِنْسَانَ لَمْ يَكُن لِيُخْطِئَهُ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُن لِيُصِيبَهُ، جَفَّتِ الأَقْلاَمُ، وَطُويَتِ الصُّحُفُ؛ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ وتَعَالَى: ﴿ أَلَمْ تَعَلَمُ أَتَ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّكَمَآءِ وَٱلْأَرْضِّ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَبِّ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرُ ﴿ ﴿ ﴾ وَقَالَ: ﴿ مَاۤ أَصَابَ مِن مُصِيبَةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِيَ أَنفُسِكُمُ إِلَّا فِي كِتَبِ مِن قَبْلِ أَن نَبْرَأُهَا ۚ إِنَّا ذَلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ (٢٠) ﴿ وَهَذَا التَّقْدِيرُ التَّابِعُ لِعِلْمِهِ سُبْحَانَهُ وتَعَالَى اق ٩ ب/ يَكُونُ فِي مَوَاضِعَ جُمْلَةً وَتَفْصِيلاً: فَقَدْ كَتَبَ فِي اللَّوْح الْمَحْفُوظِ مَا شَاءَ. وَإِذَا حَلَقَ جَسَدَ الْجَنِينِ قَبْلَ تَفْخ الرُّوحِ فِيهِ، بَعَثَ إِلَيْهِ مَلَكًا، فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، (بِكَتْبٍ)(٢) رِزْقِهِ، وَأَجَلِهِ، وَعَمَلِهِ، وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ.. وَخُو ذَلِكَ. فَهَذَا القَدَرُ قَدْ كَانَ يُنْكِرُهُ غُلاةُ الْقَدَرِيَّةِ قَدِيمًا، وَمُنْكِرُهُ الْيَوْمَ قَلِيلٌ.

وَأُمَّا الدَّرَجَةُ الثَّانِيَةُ؛ فَهِيَ مَشِيئَةُ اللهِ النَّافِذَةُ، وَقُدْرَتُهُ الشَّامِلَةُ،

 $^{(1) [}l++: V]. \qquad (1) [l++: V].$

⁽٣) في بقية النسخ: (فَيُقَالُ: اكْتُبْ).

وَهُوَ^(۱): الإيمَانُ بَأَنَّ مَا شَاءَ الله كَانَ، (وَمَا لَمْ يَشَأَ لَمْ يَكُنْ)^(۲)، وَأَنَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الأَرْضِ مِنْ حَرِّكَةِ وَلَا سُكُونِ؛ إلَّا بِمَشِيئةِ اللهِ سُبْحَانَهُ وتَعَالَى، لَا يَكُونُ فِي مُلْكِهِ إِلَّا مَا يُرِيدُ، وَأَنَّهُ سُبْحَانَهُ وتَعَالَى عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِنَ الْمَوْجُودَاتِ وَالْمَعْدُومَاتِ، فمَا مِنْ مَخْلُوقِ فِي السَّمَاوات وَلاَ فِي الأَرْضِ إِلاَّ اللهُ حَالِقُهُ سُبْحَانَهُ وتَعَالَى، لا خَالِقَ غَيْرُهُ، وَلا رَبَّ سِوَاهُ. وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ أَمَرَ اللهُ الْعِبَادَ بِطَاعَتِهِ وَطَاعَةِ رُسُلِهِ، وَنَهَاهُمْ عَن مَّعْصِيَتِهِ. وَهُوَ سُبْحَانَهُ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ وَالْمُحْسِنِينَ وَالْمُقْسِطِينَ، وَيَرْضَى عَن الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، وَلا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ، وَلَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ، وَلَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ، وَلاَ يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ، وَلَا يُحِتُّ الْفَسَادَ.

وَالْعِبَادُ فَاعِلُونَ حَقِيقَةً، وَاللَّهُ خَالِقُ أَفْعَالِمِم. وَالْعَبْدُ هُوَ: الْمُؤْمِنُ، وَالْكَافِرُ، وَالْبَرُّ، وَالْفَاجِرُ، وَالْمُصَلِّى، وَالصَّائِمُ. ولِلْعِبَادِ

(١) في الأصل: (وهو أن الإيمان بأن ما شاء الله كان).

⁽٢) في النسخة (أ): (وما شاء لم يكن) وهذا خطأ، والصواب ما أثبته كما هو مثبت في بقية النسخ.

قُدْرَةٌ عَلَى أَعْمَالِهِمْ، وَلَهُمْ إِرَادَةٌ، وَاللهُ حَالِقُهُمْ وَحَالِقُ قُدْرَقِهُمْ وَاللهُ وَمَا تَشَآءُونَ إِلّا وَإِرَادَتِهِمْ اللهُ رَبُّ الْعَلَمِينَ اللهُ إِنّا .

وَهَذِهِ الدَّرَجَةُ مِنَ الْقَدَرِ يُكَذِّبُ هِمَا عَامَّةُ الْقَدَرِيَّةِ الَّذِينَ وَهَذِهِ الدَّرَجَةُ مِنَ الْقَدَرِيَّةِ اللَّذِينَ سَمَّاهُمُ (السَّلَفُ) (٢): مُجُوسَ هَذِهِ الأُمَّةِ، وَيَعْلُو فِيهَا قَومٌ مِنْ أَهْلِ الإِثْبَاتِ، حَتَّى يَسْلُبُوا الْعَبْدَ قُدْرَتَهُ وَاحْتِيَارَهُ، وَيُخْرِجُونَ عَنْ أَفْعَالِ اللهِ وَأَحْكَامِهِ حِكَمَهَا وَمَصَالِحَهَا.

وَمِنْ أُصُولِ الفِرْقَةِ النَّاجِيَةِ أَنَّ الدِّينَ وَالإِيمَانَ قَوْلٌ وَعَمَلُ، قَوْلُ الْقَلْبِ أَصُولِ الفِرْقَةِ النَّاجِيةِ أَنَّ الدِّينَ وَالإِيمَانَ قَوْلٌ وَعَمَلُ الْقَلْبِ وَاللِّسَانِ وَالْجُوَارِحِ. وَأَنَّ الْقَلْبِ وَاللِّسَانِ وَالْجُوارِحِ. وَأَنَّ الْقَلْبِ أَلْسَانِ وَالْجُوارِحِ. وَأَنَّ الْقَلْبِ أَلْسَانِ وَالْجُوارِحِ. وَأَنَّ الْإِيمَانَ يَزِيدُ بِالطَّاعَةِ، وَيَنْقُصُ بِالْمَعْصِيةِ.

⁽١) [التكوير: ٢٨-٢٩].

⁽۲) في جميع النسخ المخطوطة والمطبوعة: (النبي صلى الله عليه وسلم)، لكن في (۲) في جميع النسخ عليها شيخ الإسلام ووضع مكانها كلمة الغالب أنها: (السَّلف) وقد تكون (الشافعي)، لكن الأرجع أنها (السلف)، لسببين: الأول: لأنها أقرب في رسمها إلى (السَّلف) فيما ظهر لي، والثاني: أن شيخ الإسلام نسب هذا القول إلى السَّلف فقال في ((الرد على المنطقيين)) (ص ٥٣٠): (ولهذا قال السَّلف: القدرية مجوس هذه الأمة)، كما أنه رحمه الله قد ذكر في ((مجموع الفتاوي)) (الفتاوي)) (غرب النَّلف عنوا في صحة الحديث الفتاوي)) الفتاوي)

وَهُمْ مَعَ ذَلِكَ لا يُكَفِّرُونَ أَهْلَ الْقِبْلَةِ بِمُطْلَقِ الْمَعَاصِي وَالْكَبَائِرِ؛ كَمَا يَفْعَلُهُ الْخُوَارِجُ بَلِ الْأُخُوَّةُ الإِيمَانِيَّةُ ثَابِتَةٌ مَعَ الْمَعَاصِي؛ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ فِي آيَةِ القِصَاصِ: ﴿ فَمَنْ عُفِى لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَأَنْبَاعُ اللَّهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَأَنْبَاعُ اللَّهُ مَوْنَ اللَّهُ مِنَ اللَّهُ مِنَ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنَ اللَّهُ مِنَ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللللِّهُ الللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ الللَّهُ الللللللْمُ اللللللَّهُ الللللَّهُ اللللللَّهُ اللللَّهُ اللللللَّهُ الللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللِهُ اللللللللللْمُ الللللللللللللللللللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللللْمُ الللللللْمُ الللللللللْمُ اللللللْمُ اللللللللللِمُ اللللللْمُ اللللللللْمُ اللللللللللِمُ اللللللِمُ الللللللْمُ الللللْمُ الللللللللللْمُ الللللِمُ الللللللْمُ اللللْ

وَلَا يَسْلُبُونَ الْفَاسِقَ الْمِلِّيَّ اسْمَ الإِيمَانِ بِالْكُلِيَّةِ، وَلَا يُحَلِّدُونَهُ فِي النَّارِ؛ كَمَا تَقُولُهُ الْمُعْتَزِلَةُ، بَلِ الْفَاسِقُ يَدْخُلُ فِي اسْمِ الإيمَانِ؛ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ﴾، وَقَدْ لَا يَدْخُلُ فِي اسْمِ الإيمَانِ الْمُطْلَقِ؛ كَمَا فِي قَوْلِهِ: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ فِي اسْمِ الإيمَانِ الْمُطْلَقِ؛ كَمَا فِي قَوْلِهِ: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتَ قُلُوبُهُمْ ﴾ (٢)، وقوْلِ النَّبِي عَلَى: ((لَا يَرْنِي الزَّانِي إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتَ قُلُوبُهُمْ ﴾ (٢)، وقوْلِ النَّبِي عَلَى: ((لَا يَرْنِي الزَّانِي حِينَ يَسْرِقُ وَهُو مَوْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْتَهِبُ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ مَوْمِنٌ، وَلَا يَنْتَهِبُ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْتَهِبُ

⁽١) [البقرة: ١٧٨]. (٢) [الحجرات:٩-١١] (٣) [الأنفال: ٢].

⁽٤) سقطت من النسخ: (أ) و (ب) و (ك).

تُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ) (١). وَيَقُولُونَ: هُوَ مُؤْمِنٌ نَاقِصُ الإِيمَانِ، أَوْ مُؤْمِنٌ بِإِيمَانِهِ مُؤْمِنٌ بِإِيمَانِهِ فَاللهِ يَعْطَى الاسْمَ الْمُطْلَقَ، وَلَا يُسْلَبُ مُطْلَقَ الاسْم.

⁽١) رواه البخاري (٢٤٧٥)، ومسلم (١٠٠) (٧٥) من حديث أبي هريرة ك.

⁽٢) سقطت من (الأصل).

⁽٣) [الحشر: ١٠].

⁽٤) رواه البخاري (٣٦٧٣)، ومسلم (٢٥٤١) من حديث أبي سعيد الخدري الله

وَقَاتَلَ، عَلَى مَنْ أَتْفَقَ مِنْ بَعْدِهِ وَقَاتَلَ. وَيُقَدِّمُونَ الْمُهَاجِرِينَ عَلَى الْأَنْصَارِ. وَيُؤْمِنُونَ بِأَنَّ اللهَ قَالَ لأَهْلِ بَدْرٍ - وَكَانُوا ثَلاَغُمَّةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ.: ((اعْمَلُوا مَا شِئتُم فَقَدْ عَفَرْتُ لَكُمْ))(۱). وَبَأِنَّهُ ((لَا يَدْخُلُ عَشَرَ.: ((اعْمَلُوا مَا شِئتُم فَقَدْ عَفَرْتُ لَكُمْ))(۱)؛ كَمَا أَخْبَرَ بِهِ النَّبِيُ عَنْ بَلْ النَّارَ أَحَدُ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ))(۱)؛ كَمَا أَخْبَرَ بِهِ النَّبِيُ عَنْ بَلْ قَدْ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ، وَكَانُوا أَكْثَرَ مِنْ أَلْفٍ وَأَرْبَعِمَةٍ. وَيَشْهِدُونَ بِالْجُنَّةِ لِمَنْ شَهِدَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَنْ مَا الْعَشَرَةِ، وَكَثَابِتِ وَيُسْ بنِ شَمَّاسٍ، وَغَيْرِهِم مِنَ الصَّحَابَةِ.

وَيُقِرُّونَ بِمَا تَوَاتَرَ بِهِ النَّقُلُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَ وَغَيْرِهِ فَمِنْ أَنَّ حَيْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيّهَا: أَبُو بَكْرٍ ، طَالِبٍ فَ وَغُيْرِهِ فِمِنْ أَنَّ حَيْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيّهَا: أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ. وَيُثَلِّتُونَ بِعُثْمَانَ ، وَيُربِّعُونَ بِعَلِيٍّ ؛ كَمَا دَلَّتْ عَلَيْهِ الآثَارُ ، وَكُمَا أَجْمَعَتْ الصَّحَابَةُ عَلَى تَقْدِيمٍ عُثْمَانَ فِي الْبَيْعَةِ. مَعَ أَنَّ بَعْضَ وَكَمَا أَجْمَعَتْ الصَّحَابَةُ عَلَى تَقْدِيمٍ عُثْمَانَ فِي الْبَيْعَةِ. مَعَ أَنَّ بَعْضَ

أَهْلِ السُّنَّةِ كَانُوا قَدِ احْتَلَفُوا فِي عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ بَعْدَ اتِّفَاقِهِمْ عَلَى تَقْدِيمِ أَبِي بَكْرٍ |وَعُمَر |(')؛ أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟ فَقَدَّمَ قَوْمٌ عُثْمَانَ: وَسَكَتُوا، أَوْ رَبَّعُوا بِعَلِيٍّ، وَقَدَّم قَوْمٌ عَلِيًّا، وَقَوْمٌ توَقَقُوا. لَكِنِ اسْتَقَرَّ مَوْمٌ عَلِيًّا، وَقَوْمٌ توَقَقُوا. لَكِنِ اسْتَقَرَّ مَسْكَتُوا، أَوْ رَبَّعُوا بِعَلِيٍّ، وَقَدَّم قَوْمٌ عَلِيًّا، وَقَوْمٌ توَقَقُوا. لَكِنِ اسْتَقَرَّ مَمْ أَهْلِ السُّنَةِ عَلَى تقديم عُثْمَانَ؛ (ثُمُّ عَلِيٍّ)(''). وَإِنْ كَانَتْ هَذِه الْمَسْأَلَةُ السُّنَةِ عَلَى تقديم عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ – لَيْسَتْ مِنَ الأُصُولِ الَّتِي يُضَلَّلُ الْمَسْأَلَةُ الْمِسْأَلَةُ الْخِلَافَةِ؛ وَذَلِكَ أَتَهُمْ يُؤْمِنُونَ أَنَّ الْخَلِيفَة اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ. وَمَنْ طَعَنَ فِي خِلَافَةِ أَحَدٍ مِّنْ هَؤُلاءِ؛ فَهُو أَصَلُ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ. وَمَنْ طَعَنَ فِي خِلَافَةِ أَحَدٍ مِّنْ هَؤُلاءِ؛ فَهُو أَصَلُ مِنْ حَمَارٍ أَهْلِهِ.

وَيُحِبُّونَ أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَيَتَوَلَّوْنَهُمْ، وَيَخْفَظُونَ اللهِ عَلَيْ وَيَتَوَلَّوْنَهُمْ، وَيَخْفَظُونَ اللهِ اللهِ عَلَيْ مَعْ عَلَيْ خَمِّ: افِيهِمْ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي) (٢) وَصِيَّةَ رَسُولِ الله عَلَيْ، حَيْثُ قَالَ يَوْمَ عَلِيرِ خُمِّ: (أَذَكِرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي)) (٤). وَقَدْ قَالَ (أَذَكِرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي)) (٤). وَقَدْ قَالَ

⁽١) زيادة ليست في (الأصل) و (ح).

⁽٢) سقطت من النسخة (أ).

⁽٣) سقطت من (الأصل) ومثبتة في بقية النسخ.

أَيْضًا لِلْعَبَّاسِ عَمِّه - وَقَدِ شَكَى إِلَيْهِ أَنَّ بَعْضَ قُرُيْشٍ يَجْفُو بَنِي هَاشِمٍ - فَقَالَ: ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحِبُّوكُمْ؛ للهِ وَلِقْرَابَتِي))(۱). وَقَالَ: ((إِنَّ الله اصْطَفَى /ق ۱ ۱ أَ/ إِسَمَّاعِيلَ، وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي إسْمَاعِيلَ كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى مِنْ كِنَانَةَ قُرَيْشًا، وَاصْطَفَى مِنْ قَرَيْشًا، وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي هَاشِمٍ))(٢).

وَيَتَوَلَّوْنَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ عَلَيْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، ويُقِرُّونَ (٢) بَأْتَهُنَّ أُرْوَاجُهُ فِي الآخِرَةِ: خُصُوصًا حَدِيجَةَ أُمَّ أَكْثَرِ أَوْلاَدِهِ، وَأُوَّلَ مَنْ آمَنَ إِمْنَ أَمْنَ الْمَنْزِلَةُ العَالِيَةُ. وَالصِّدِيقَةَ بِهِ (وَعَاضَدَهُ)(٤) عَلَى أَمْرِه، وَكَانَ لَهَا مِنْهُ المَنْزِلَةُ العَالِيَةُ. وَالصِّدِيقَةَ

⁽۱) رواه بنحوه أحمد (۱۷۷۷)، والبزار (۱۳۱/٦) (۲۱۷٥). من حديث عبدالمطلب بن ربيعة الله بإسناد منقطع، قال ابن تيمية في ((اقتضاء الصراط المستقيم)) (۲۸/۱): له شواهد.

ورواه بنحوه ابن ماجه (٢٦)، والحاكم (٨٥/٤)، وابن عساكر في ((تاريخ دمشق)) (٣٠٢/٢٦). من حديث العباس بن عبدالمطلب ... قال الذهبي في ((سير أعلام النبلاء)) (٨٨/٢): إسناده منقطع، وقال ابن كثير في ((جامع المسانيد والسنن)) (٩٣٢٥): له شاهد.

⁽٢) رواه مسلم (٢٢٧٦) من حديث واثلة بن الأسقع ، بلفظ: ((إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشًا من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم)).

⁽٣) كذا في (الأصل) و (أ) و (ج)، وفي بقية النسخ: (يؤمنون).

⁽٤) في النسخ (ز) و (ح) و (ي): (وأعانه)

بِنْتَ الصِّدِّيقِ، الَّتِي قَالَ فِيهَا ﷺ: ((فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلُ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ))(۱).

(وَيَتَبَرَّوُونَ)(١) مِنْ طَرِيقَةِ الرَّوَافِضِ الَّذِينَ يُبْغِضُونَ الصَّحَابَةَ وَيَسُبُّونَهُمْ، وَطَرِيقَةِ النَّوَاصِبِ الَّذِينَ يُؤْذُونَ أَهْلَ الْبَيْتِ بِقَوْلِ أَوْ عَمَل. وَيُمْسِكُونَ عَمَّا شَجَرَ بَيْنَ الصَّحَابَةِ، وَيَقُولُونَ: إِنَّ هَذِهِ الآثَارَ الْمَرْوِيَّةَ فِي مَسَاوِئِهِمْ مِنْهَا مَا هُوَ كَذِبُّ، وَمَنْهَا مَا قَدْ زِيدَ فِيهِ وَنُقِصَ وَغُيِّرَ عَنْ وَجْهِهِ، وَ (عَامَّةُ)(٢) الصَّحِيح مِنْهُ هُمْ فِيهِ مَعْذُورُونَ: إِمَّا مُجْتَهِدُونَ مُصِيبُونَ، وَإِمَّا مُجْتَهِدُونَ مُخْطِئُونَ. وَهُم مَّعَ ذَلِكَ لاَ يعْتَقِدُونَ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ مَعْصُومٌ عَنْ كَبَائِرِ الإِثْمِ وَصَغَائِره؛ بَلْ تَحُوزُ عَلَيْهِمُ الذُّنُوبُ فِي الجُمْلَةِ. وَلَهُم مِّنَ السَّوَابِقِ وَالْفَضَائِلِ مَا يُوحِبُ مَغْفِرَةَ مَا يَصْدُرُ مِنْهُمْ -إِنْ صَدَرَ-، حَتَّى إِنَّهُ يُغْفَرُ هُمُ مِّنَ السَّيِّئَاتِ مَا لَا يُغْفَرُ لِمَنْ بَعْدَهُمْ؛ لأَنَّ لَهُم مِّنَ الْحُسَنَاتِ الَّتِي تَمْحُو السَّيِّمَاتِ مَا لَيْسَ لِمَنْ بَعْدَهُمْ. وَقَدْ تُبَتَ

⁽١) رواه البخاري (٣٤٣٣)، ومسلم (٢٤٣١). من حديث أبي موسى الأشعري ،

⁽٢) في النسختين (أ) و (ج): (وَيَبُرُؤُنَ).

⁽٣) انفرد بها (الأصل).

بِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَتَّهُمْ حَيْرُ الْقُرُونِ(١)، وَأَنَّ الْمُدَّ مِنْ أَحَدِهِمْ إِذَا تَصَدَّقَ بِهِ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ ذَهَبًا مِمَّن بَعْدَهُمْ(٢).

ثُمُّ إِذَا كَانَ قَدْ صَدَرَ عَنْ أَحدِهِمْ ذَنْبُ؛ فَيَكُونُ قَدْ تَابَ مِنْهُ، أَوْ أَتَى بَحَسَنَاتٍ مَّحُوهُ، أَو غُفِرَ لَهُ؛ بِفَصْلِ سَابِقَتِهِ، أَوْ بِشَفَاعَةِ فُحُمَّدٍ عَلَيْ الَّذِينِ هُمْ أَحَقُّ النَّاسِ بِشَفَاعَتِهِ، أَوِ ابْتُلِيَ بِبَلَاءٍ فِي الدُّنيَا كُفِّرَ بِهِ عَنْهُ. فَإِذَا كَانَ هَذَا فِي الذُّنُوبِ الْمُحَقَّقَةِ؛ فَكَيْفَ الدُّنيَا كُفِّرَ بِهِ عَنْهُ. فَإِذَا كَانَ هَذَا فِي الذُّنُوبِ الْمُحَقَّقَةِ؛ فَكَيْفَ الدُّنيَا كُفِّرَ بِهِ عَنْهُ. فَإِذَا كَانَ هَذَا فِي الدُّنُوبِ الْمُحَقَّقَةِ؛ فَكَيْفَ فِي الأُمُورِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا مُجْتَهِدِينَ: إِنْ أَصَابُوا؛ فَلَهُمْ أَجْرً وَاحِدٌ، وَاخْتَهُ مَعْمُورٌ فِي جَنْبِ فَضَائِلِ (") الْقَوْمِ وَمَحَاسِنِهِمْ؛ فَعْلِ بِعَضِهِمْ قَلِيلٌ تَزْرٌ مَعْمُورٌ فِي جَنْبِ فَضَائِلِ (") الْقَوْمِ وَمَحَاسِنِهِمْ؛ فَعْلِ بِعَضِهِمْ قَلِيلٌ تَزْرٌ مَعْمُورٌ فِي جَنْبِ فَضَائِلٍ (") الْقَوْمِ وَمَحَاسِنِهِمْ؛ وَالنَّصْرَةِ، وَالْعِلْمِ النَّافِعِ، وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ. وَمَن نَظَرَ فِي سِيرةِ الْقَوْمِ وَالْعَمْلِ الصَّالِحِ. وَمَن نَظَرَ فِي سِيرةِ الْقَوْمِ وَالْعَمْلِ الصَّالِحِ. وَمَن نَظَرَ فِي سِيرةِ الْقَوْمِ وَلَا الصَّالِحِ. وَمَن نَظَرَ فِي سِيرةِ الْقَوْمِ وَلَا الْقَوْمِ وَلَا الصَّالِحِ. وَمَن نَظَرَ فِي سِيرةِ الْقَوْمِ وَلَا الْمَالِحِ. وَمَن نَظَرَ فِي سِيرةِ الْقَوْمِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ. وَمَن نَظَرَ فِي سِيرةِ الْقَوْمِ وَلَيْ الْمَالِحِ. وَمَن نَظَرَ فِي سِيرةِ الْقَوْمِ وَلَيْ الْمَالِحِ. وَمَن نَظَرَ فِي سِيرةِ الْقَوْمِ

⁽٢) يشير إلى ما رواه البخاري (٣٦٧٣)، ومسلم (٢٥٤١) من حديث أبي سعيد الخدري ، وقد تقدم.

⁽٣) في (الأصل): (الفضائل).

بِعِلْمٍ (وَعَدْلٍ)^(۱) وَبَصِيرَةٍ، وَمَا مَنَّ أَلله عَلَيْهِم بِهِ مِنَ الْفَضَائِلِ؛ عَلِمَ يَقِيمًا أَنَّهُمْ حَيْرُ الْخُلْقِ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ؛ لَا كَانَ، وَلا يَكُونُ مِثْلُهُمْ، وَقَيْرُ الْخُمْمِ وَأَكْرَمُهَا وَأَتَّهُمُ هُمُ الصَّفْوَةُ مِنْ قَرُونِ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّتِي هِيَ حَيْرُ اللَّمَمِ وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللهِ (۱).

ثُمُّ مِنْ طَرِيقِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجُمَاعَةِ اتِّبَاعُ آثَارِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ الطَّنَا وَظَاهِرًا، وَاتِّبَاعُ سَبِيلِ السَّابِقِينَ الأَوَّلِينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَاتِّبَاعُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ، حَيثُ قَالَ: ((عَلَيْكُمْ بِشُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلُفَاءِ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيِّينَ مِنْ بَعْدِي، تَمَسَّكُوا كِمَا، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأَمُورِ (٢)؛ فَإِنَّ كُلَّ وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأَمُورِ (٢)؛ فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلالَةً))(١٤). وَيَعْلَمُونَ أَنَّ أَصْدَقَ الْكَلامِ كَلامُ الله، وَحَيْرَ بِدْعَةٍ ضَلالَةً))(١٤).

⁽١) انفرد بما (الأصل) وهذا من إضافات المؤلف رحمه الله.

⁽٢) في جميع النسخ عدا (الأصل) و (ج) و (ط) زيادة: (وَمِنْ أُصَّولِ أَهْلِ السُّنَّةِ: التَّصْدِيقُ بِكَرَامَاتِ الأَوْلِيَاءِ وَمَا يُجْرِي اللهُ عَلَى أَيْدِيهِم مِّنْ حَوَارِقِ الْعَادَاتِ فِي التَّاعُورِ عَالْمَأْتُورِ عَنْ سَالِفِ الْأُمَمِ أَتُواعِ الْعُلُومِ وَالْمُكَاشَفَاتِ وَأَتُواعِ الْقُدْرَةِ وَالتَّأْثِيرَاتِ، كَالْمَأْتُورِ عَنْ سَالِفِ الأُمَمِ فِي سُورَةِ الْمُحَاتِةِ وَالتَّابِعِينَ وَسَائِرِ فَي سُورَةِ الْأُمَّةِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَسَائِرِ فَرُونِ الْأُمَّةِ، وَهِي مَوْجُودَةٌ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ).

⁽٣) في النسخ (ب) و (د) و (ه) و (و) زيادة: (فإن كل محدثة بدعة، ... الحديث).

⁽٤) رواه أحمد (١٧١٨٤)، وأبو داود (٤٦٠٧)، والترمذي (٢٦٧٦)، وابن ماجه (٤٢)، =

الهُندْي هَدْيُ مُحَمَّدٍ عَلَيْ فَيُوْتِرُونَ كَلاَمَ اللهِ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ كَلاَمِ أَصْنَافِ النَّاسِ، وَيُقَدِّمُونَ هَدْي مُحَمَّدٍ عَلَى هَدْي كُلِّ أَحَدٍ. وَهِمَذَا شُمُّوا أَهْلَ الْجُمَاعَةِ؛ لأَنَّ الجُمَاعَةَ هِي شُمُّوا أَهْلَ الْجُمَاعَةِ؛ لأَنَّ الجُمَاعَة هِي الْمُحْتِماعُ، وَضِدُّهَا الْفُرْقَةُ، وَإِنْ كَانَ لَفْظُ الجُمَاعَةِ قَدْ صَارَ اسْمًا للإجْتِمَاعُ، وَضِدُّهَا الْفُرْقَةُ، وَإِنْ كَانَ لَفْظُ الجُمَاعَةِ قَدْ صَارَ اسْمًا ليَفْسِ الْقَوْمِ الْمُجْتَمِعِينَ. (وَالإِحِمَاعُ) (۱) هُوَ الأَصْلُ التَّالِثُ النَّذِي يَعْتَمَدُ عَلَيْهِ فِي الْعِلْمِ وَالدينِ. فَهُمْ يَزِنُونَ هِمَذِه (۱) الْأَصُولِ التَّلاثَةِ يَعْتَمَدُ عَلَيْهِ فِي الْعِلْمِ وَالدينِ. فَهُمْ يَزِنُونَ هِمَذِه (۱) الْأَصُولِ التَّلاثَةِ عَلْقُ بَعِيْمَ مَا عَلَيْهِ النَّاسُ مِنْ أَقْوَالٍ وَأَعْمَالٍ بَاطِنَةٍ وَظَاهِرَةٍ مِمَّا لَهُ تَعَلُّقُ جَمِيعَ مَا عَلَيْهِ النَّاسُ مِنْ أَقْوَالٍ وَأَعْمَالٍ بَاطِنَةٍ وَظَاهِرَةٍ مِمَّا لَهُ تَعَلُقُ بِالدِّينِ. (وَالإِحِمَاعُ) (۱) الَّذِي يَنْضَبِطُ هُوَ مَا كَانَ عَلَيْهِ السَّلَفُ الصَّلَاحُ؛ إِذْ بَعْدَهُمْ كَثَرُ الاحْتِلَافُ، وَانْتَشَرَتِ الأُمَّةُ.

أُمُّ هُمْ مَّعَ هَذِهِ (١) الأصُولِ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَونَ

⁼ والحاكم (١٧٦/١). من حديث العرباض بن سارية ك.

والحديث صححه الترمذي والحاكم ووافقه الذهبي، وابن عبدالبر في ((جامع بيان العلم وفضله)) (١٦٤/٢)، وابن تيمية في ((منهاج السنة)) (١٦٤/٤)، والألباني في ((صحيح سنن ابن ماجه)) (٤٢), وحسنه البغوي في ((شرح السنة)) (١٨١/١).

⁽١) في أكثر النسخ: (الاجتماع)، وهو خطأ متكرر.

⁽٢) في (الأصل): (هذه).

⁽٣) في أكثر النسخ: (الاجتماع)، وهو خطأ كسابقه.

⁽٤) في (الأصل): (هذا).

عَن الْمُنْكَرِ عَلَى مَا تُوجِبُهُ الشَّرِيعَةُ: وَيَرَوْنَ إِقَامَةَ الْحَجِّ وَالْجِهَادِ وَالْجُمَعِ وَالْأَعْيَادِ مَعَ الْأُمَرَاءِ أَبْرُارًا كَانُوا أَوْ فُجَّارًا، وَيُحَافِظُونَ عَلَى الْجُمَاعَاتِ، وَيَدِينُونَ بِالنَّصِيحَةِ للأُمَّةِ، وَيَعْتَقِدُونَ مَعْنَى قَوْلِهِ عَلَيْ: ((الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ؛ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَشَبَّكَ بَيْنَ أصابِعِهِ)(١). وَقَوْلِهِ عَلَيْ: ((مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجُسَدِ الوَاحِدِ؛ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ؛ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجُسَدِ بِالْخُمَّى وَالسَّهَرِ))(٢). وَيْأَمُرُونَ بِالصَّبْرِ عَلَى الْبَلاءِ، وَالشُّكْرِ عِنْدَ الرَّحَاءِ، وَالرِّضَا بِمُرِّ الْقَضَاءِ. وَيَدْعُونَ إِلَى مَكَارِمِ الأَحْلَاقِ، وَمَحَاسِن الأَعْمَالِ، وَيَعْتَقِدُونَ مَعْنَى قَوْلِه عَلَيْ: أَق ٢ ١ أ / ((أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا))(٢). وَيَنْدُبُونَ إِلَى

⁽١) رواه البخاري (٤٨١)، ومسلم (٢٥٨٥). من حديث أبي موسى الأشعري ١٠٠٠

⁽٢) رواه البخاري (٢٠١١)، ومسلم (٢٥٨٦). من حديث النعمان بن بشير 📗.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح لم يُخرَّج في الصحيحين وهو صحيح على شرط مسلم بن الحجاج. وقال الألباني في ((صحيح سنن أبي داود)): حسن صحيح.

أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ، وَتَعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ. وَيَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ. وَيَأْمُرُونَ بِيرِّ الْوَالِدَيْنِ، وَصِلَةِ الأَرْحَامِ، وَحُسْنِ الجِّوَارِ، وَالإِحْسِانِ إِلَى الْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ، وَالرِّفْقِ بِالْمَمْلُوكِ. وَيَنْهُوْنَ عَنِ الْفَحْرِ، وَالْخُيلاءِ، وَالْبَعْيِ، وَالاسْتِطَالَةِ عَلَى الْخَلْقِ لِحَقِّ أَوْ عَنِ الْفَحْرِ، وَالْخُيلاءِ، وَالْبَعْيِ، وَالاسْتِطَالَةِ عَلَى الْخَلْقِ لِحَقِّ أَوْ بِعَيْرِ حَقٍّ. وَيَأْمُرُونَ مِعَالِي الأَحْلَاقِ، وَيَنْهُوْنَ عَنْ سَفْسَافِهَا. وَكُلُّ بِعَيْرِ حَقٍّ. وَيَأْمُرُونَ مِعَالِي الأَحْلَاقِ، وَيَنْهُوْنَ عَنْ سَفْسَافِهَا. وَكُلُّ مَا يَقُولُونَهُ وَيَغُعُونَ مِنْ هَذَا أَوْ غَيْرِهِ؛ فَإِنَّمَا هُمْ فِيهِ مُتَبِعُونَ مَا يَقُولُونَهُ وَيَفْعَلُونَهُ مِنْ هَذَا أَوْ غَيْرِهِ؛ فَإِنَّمَا هُمْ فِيهِ مُتَبِعُونَ لِلْكِتَابِ وَالسُّنَةِ. (وَطَرِيقُهُمْ)(۱) هِي دِينُ الإسْلامِ الَّذِي بَعَثَ الله لِلْكِتَابِ وَالسُّنَةِ. (وَطَرِيقُهُمْ)(۱) هِي دِينُ الإسْلامِ الَّذِي بَعَثَ الله فِيهِ مُحَمَّدًا عَنِيْهِ.

لَكِنْ لَمَّا أَخْبَرَ النَّبِيُّ عَلَيْ أَنَّ أُمَّتَهُ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً؛ كُلُّهَا فِي النَّارِ؛ إلَّا وَاحِدَةً، وَهِيَ السُّنَّةُ و الجُمَاعَةُ(١)، (صَارَ

⁽١) كذا في (الأصل) و (ج)، وفي بقية النسخ: (وَطَرِيقَتُهُمْ)، والمثبت أفصح.

⁽۲) حدیث الافتراق رواه بألفاظ مختلفة: أحمد (۱۲٤۷۹)، والترمذي (۲٦٤٠)، والحاكم وأبو داود (۲۵۹۷)، وابن ماجه (۱۳۲۲) والدارمي (۲۱۵/۲)، والحاكم (۱۸/۱۲)، وغیرهم.

وقد حسنه الترمذي، وقال الحاكم عن أسانيده: ((هذه أسانيد تقام بها الحجة في تصحيح هذا الحديث))، ووافقه الذهبي، وقال العراقي في ((تخريج الإحياء)) (٢٣٠/٣): ((حديث افتراق الأمة أسانيدها جياد))، وحسن إسناده ابن كثير في ((نحاية البداية والنهاية)) (٢٧/١)، وابن حجر في ((تخريج الكشاف)) (١٠٨)، وصححه الألباني في ((صحيح الجامع)) (٢٠٤٢).

الْمُتَمَسِّكُونَ بِالإِسْلَامِ الْمَحْضِ الْخَالِصِ عَنِ الشَّوْبِ هُمْ أَهْلَ الْمُتَمَسِّكُونَ بِالإِسْلَامِ الْمَحْضِ الْخَالِصِ عَنِ الشَّوْبِ هُمْ مَنْ كَانَ عَلَى السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ) (۱)، وَفِي حَدِيثٍ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: ((هُمْ مَنْ كَانَ عَلَى مِثْلِ مَا أَنَا عَلَيْهِ (الْيَومَ) (۲) وَأَصْحَابِي)) (۳).

وَفِيهِمُ الصِّدِيقُونَ، وَالشُّهَدَاءُ، وَالصَّالِحُونَ، وَفِيهِمْ أَعْلامُ الْمُدَى، وَمَصَايِع الدُّجَى، أُولو الْمَنَاقِبِ الْمَأْثُورَةِ، وَالْفَضَائِلِ الْمُذْكُورَةِ، وَفِيهِمُ الأَبْدَالُ (وَمِنْهُمْ أَئِمَّةُ الدِّينِ) (1) | الَّذِينَ | (0) أَجْمَعَ الْمَنْكُورَةِ، وَفِيهِمُ الأَبْدَالُ (وَمِنْهُمْ أَئِمَّةُ الدِّينِ) (1) | الَّذِينَ | (0) أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى هِدَايَتِهِمْ وَدِرَايَتِهِمْ، وَهُمُ الطَّائِفَةُ الْمَنْصُورَةُ الَّتِي الْمُسْلِمُونَ عَلَى هِدَايَتِهِمْ وَدِرَايَتِهِمْ، وَهُمُ الطَّائِفَةُ الْمَنْصُورَةُ الَّتِي قَالَ فِيهِمُ النَّبِيُ عَلَى الْحَقِّ، وَلَا مَنْ حَذَهُمْ عَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ) (1) اللَّهُ يَعُلُوهُمْ مَنْ حَالَفَهُمْ، وَلَا مَنْ حَذَهُمُ ؟ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ) (1)،

⁽١) في جميع النسخ تأخرت هذه الجملة بعد الحديث، والمثبت هنا كما في (١) أصوب، وهذا من استدراكات المؤلف رحمه الله.

⁽٢) ليست في: (أ) و (ج) و (ك).

⁽٣) جزء من حديث الافتراق المتقدم.

⁽٤) في النسخ (أ) و (ب) و (ج) و (ح) و (ك): (وفيهم الأئمة الذين).

⁽٥) سقطت من (الأصل).

⁽٦) رواه البخاري (٧٣١١) من حديث المغيرة بن شعبة ، بلفظ: (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون)، ومسلم (١٩٢٣) من حديث جابر بن عبدالله ، بلفظ: (لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق، ظاهرين إلى يوم القيامة).

فنَسْأَلُ الله العَظِيمَ أَنْ يَجْعَلَنَا مِنْهُمْ، وَأَلَّا يُزِيغَ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا، ويهَبَ لَنَا مِن لَّدُنْهُ رَحْمَةً؛ إِنَّهُ هُوَ الوَهَّابُ.

والحَمْدُ لله وَحْدَهُ وَصَلَّى عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ؛ مُحَمَّدٍ وَالْحَمْدُ لله وَحْدَهُ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم





(نسخة إلكترونية مجانية)

لزيارة متجر الدرر والاطلاع على إصدارات المؤسسة (اضغط هنا)

فهرس الموضوعات

المفدمة
لماذا سميت بالواسطية
ترجمة موجزة لشيخ الإسلام ابن تيمية٨
نسبه ومولده ٨
أسرته٩
شيوخه
تلاميذه
مذهبه١١
عقیدته
مؤلفاته١٣٠
صفاته الخُلُقِيَّة والخَلْقِيَّة
جهاده ٤ ١
ثناء العلماء عليه
محنته ووفاته۲۳
تاريخ كتابة العقيدة الواسطية
وصف النسخ الخطية
منهج التحقيق٥
فوائد من المخطوط الأصل٧
نماذج من المخطوطات ٩٣
المخطوط الأصل كاملاً
النص المحقق

۹١	اعتقاد الفرقة الناجية في أسماء الله وصفاته
٩٣	النفي والإثبات في صفات الله
٩٣	عظم سورة الإخلاص وأنها تعدل ثلث القرآن
٩٣	آية الكرسي وتضمنها للنفي والإثبات
9 2	
9 ٤	نفي الموت عن الله
9 2	إثبات صفة العلم لله
90	إثبات صفة القوة لله
90	إثبات صفة السمع والبصر
90	إثبات صفة المشيئة
٩٦	إثبات صفة الإرادة
٩٦	إثبات صفة المحبة
9 7	إثبات صفة الرضا
9 7	إثبات صفة الرحمة
9 7	إثبات صفة الحفظ
٩٧	إثبات صفة الغضب
9 7	إثبات صفة السخط
9 7	إثبات صفة الأسف (الغضب)
	إثبات صفة الكره
٩٨	إثبات الإتيان والمجيء
	إثبات صفة الوجه
٩٨	إثبات صفة اليد
	إثبات صفة العين

إثبات صفة السمع ٩٩
إثبات صفة الشدة والمكر
إثبات صفة العفو والصفح
إثبات صفة العزة
نفي الند والولد لله عز وجل
النهي عن ضرب الأمثال لله والقول عليه بغير علم
إثبات صفة الاستواء
ر اثبات صفة العلو ١٠٢
إثبات معية الله عز وجل
إثبات صفة الصدق
إبدت صفة الكلام
إبات صفه الحارم
إثبات النظر إلى الله عز وجل
بيان أن السنة مفسرة لكتاب الله
إثبات صفة النزول
إثبات صفة الفرح
إثبات صفة العَجب
إثبات صفة الضحك
إثبات صفة القدم
مخاطبة الله لعباده يوم القيامة
جواز السؤال عن الله بـ (أين)
العرشالعرش
أسماء الله وصفاته
إثبات رؤية المؤمنين لربحم

إيمان أهل السنة والجماعة بما أخبر الله به في كتابه من غير تحريف
ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل
وسطية الفرقة الناجية في باب أفعال الله بين القدرية والجبرية
انحراف المرجئة والقدرية في باب الوعيد والوعيدية
وسطية الفرقة الناجية في باب الإيمان بين الحرورية والمعتزلة والمرجئة
والجهمية
والجهمية
إثبات صفة القرب
إثبات أن القرآن كلام الله
نفي القول بأن القرآن مخلوق١٥
الإيمان بعذاب القبر وفتنته
الإيمان بيوم البعث والنشور
الإيمان بيوم الحساب
الإيمان بالحوض
الإيمان بالصراط
أول من يستفتح باب الجنة
الإيمان بالشفاعة
الإيمان بالقدر
درجات الإيمان بالقدر
الدرجة الأولى من درجات الإيمان بالقدر
الدرجة الثانية من درجات الإيمان بالقدر
أفعال العبادأفعال العباد.
بيان أن القدرية "مجوس هذه الأمة"

۱۲۳	الدين قول وعمل
۱۲٤	تعامل الفرقة الناجية مع أهل المعاصي والكبائر والفسّاق
170	سلامة قلوب وألسنة أهل السنة في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
170	فضائل الصحابة ومراتبهم وأنهم خِيرة هذه الأمة
170	عقيدة أهل السنة في التفضيل بين الصحابة
١٢٧	أيهما أفضل عثمان أم علي؟
١٢٧	تعامل الفرقة الناجية مع أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
۱۲۸	تعامل الفرقة الناجية مع أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
179	موقف الفرقة الناجية من عقيدة الروافض
179	هل الصحابة معصومون
۱۳۱	سبب تسمية الفرقة الناجية باسم أهل الكتاب والسنة، وأهل الجماعة
۱۳۲	مكانة الإجماع عند الفرقة الناجية
١٣٢	مكانة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عند الفرقة الناجية
۱۳۳	تعامل الفرقة الناجية مع ولاة الأمر
۱۳۳	الجماعة ومكانتها عند الفرقة الناجية
۱۳۳	تعامل الفرقة الناجية مع عموم الأمة
١٣٤	افتراق الأمة إلى ثلاث وسبعين فرقة
١٣٥	تمسك أهل السنة والجماعة بالإسلام المحض
١٣٥	الحديث عن الطائفة المنصورة